

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

طبعة عبر الاقمار الصناعية من الرياض

London-Sunday, 9 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2112
الأحد ١٤ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٩م - السنة السابعة - العدد ٢١١٢

PRICE LIST
ثمن العدد

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

الجاسوسية العربية.. والنصر - بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد (ص ٩)
الحفلات الفنية العربية في لندن تجارة أم نصب؟ (ص ٦)
مطار جديد في القاهرة يستوعب ٥ ملايين راكب (ص ٦)
روعة التصوير وبلاغة التعبير في القرآن الكريم (ص ١٠)

الأمير عبدالله يبدأ غداً زيارة رسمية لتركيا

جدة - مكتب «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب :

يبدأ الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية غدا زيارة رسمية لتركيا تستغرق ٤ ايام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الاتراك ويلتقي بالرئيس التركي كنعان ايفرين وتورجت اوزال رئيس الوزراء وذلك في اطار التوجه السعودي الخاص بتعميق الصلات والروابط مع الدول الاسلامية .

ومن المتوقع ان تشمل مباحثات الامير عبد الله خلال زيارته لتركيا العلاقات الثنائية بين البلدين بالاضافة الى الاوضاع في الخليج ولبنان ومنطقة الشرق الاوسط التي ستشكل محورا مهما في هذه المباحثات.

وترتبط تركيا والمملكة العربية السعودية بروابط وثيقة وعلاقات ممتازة ويسعى البلدان الى توظيف جهودهما في سبيل انهاء الازمات التي تشهدها المنطقة وعلى الاخص الحرب العراقية الايرانية .

وتعتبر المملكة العربية السعودية من وجهة النظر التركية عامل استقرار مهما في المنطقة وقد سبق للرئيس التركي الذي زار السعودية في فبراير (شباط) الماضي ان اكد على تأييد بلاده لخطوات المملكة تجاه قضايا المنطقة التي تعمل جاهدة للحفاظ على امنها واستقرارها كما اكد تأييد بلاده لمواقف ومبادرات الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية على الصعيدين العربي والاسلامي .

وتسعى تركيا على صعيد العلاقات الثنائية الى تطوير علاقاتها الاقتصادية مع السعودية وقد اتفق البلدان على زيادة حجم التبادل التجاري وقيام نوع من التعاون المثمر على صعيد الاعمال المشتركة .

وتركز تركيا على العمل نحو زيادة حجم التبادل التجاري عن معدله البالغ ٣٦٥ مليون دولار لتركيا و٢٦٩ مليون دولار للسعودية حسب احصاءات العام الماضي .

وهناك ما يزيد على ١٠٢ شركة تعمل في مشاريع مختلفة يجري تنفيذها ضمن خطة التنمية السعودية وقد ادى وجود الشركات التركية الى ازدياد حجم العمالة التركية في المملكة وتقول احصاءات رسمية ان هناك حوالي ١٣٠ الف تركي يعملون مع الشركات التركية او المؤسسات السعودية او الافراد.

وقد اتفق البلدان اخيرا على قيام تعاون مشترك في مجال التصنيع العسكري حيث تم خلال مباحثات وزير الدفاع التركي في المملكة في الشهر الماضي وضع الاسس لهذا التعاون وترك للجان العسكرية بحث تنفيذه من خلال قيام وفد عسكري سعودي بزيارة لتركيا للوقوف على طبيعة المجالات التي يمكن التعاون فيها .

بن جديد غادر جدة بعد اداء فريضة الحج

جدة - واس : غادر جدة امس الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد ان ادى فريضة الحج ، وكان في وداعه بالمطار الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة واللواء صالح السديس وقائد المنطقة الغربية ومندوب عن المراسم الملكية والسفير فؤاد فقي سفير السعودية بالجزائر والسفير الجزائري لدى السعودية .

تدهور الموقف في إقليم الخروب : اتصالات سياسية مكثفة لاحباط مؤامرات اسرائيل بلبنان

بيروت - «الشرق الاوسط» - الوكالات :

شهدت منطقة اقليم الخروب الواقعة في الشوف الاسفل الى الجنوب من العاصمة اللبنانية على امتداد اليومين الماضيين اشتباكات عنيفة بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي وبين الميليشيات الكتائبية استخدمت فيها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة وادت الى حركة نزوح مكثفة لسكان المنطقة باتجاه الجنوب المحتل .

وابدت اوساط لبنانية مطلعة خشيتها من زيادة تدهور الوضع في هذه المنطقة بتدبير من قوات الاحتلال الاسرائيلية بهدف عرقلة المساعي المبذولة لاعادة فتح الطريق الساحلي الذي يربط العاصمة بيروت بالمناطق الجنوبية والتي يعتقد انه تم الاتفاق عليها خلال القمة الثنائية بين الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد كجزء من الاتفاق على خطة الجبل الامنية .

واستمرت الاجتماعات السياسية امس لوضع ما اتفق عليه في هذه القمة موضع التنفيذ، فعقد في مقر وزارة الدفاع اجتماع برئاسة العماد ميشال عون قائد الجيش حضره ممثلون عن الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة «امل» وحزب الكتائب وجرت خلاله دراسة تفاصيل هذه الخطة.

كما التقى الرئيس الجميل مع رئيس الحكومة واستعرضا الخطوط الرئيسية لخطة عمل الحكومة خلال الاسبوع المقبل على الصعيدين الامني والسياسي بالاضافة الى الوضع الراهن من مختلف جوانبه .

واعلن كرامي عقب اجتماعه المطول مع الجميل ان جمود الوضعين الامني والسياسي في البلاد بات يقتضي ان تبدأ الاجتماعات الوزارية المغلقة .

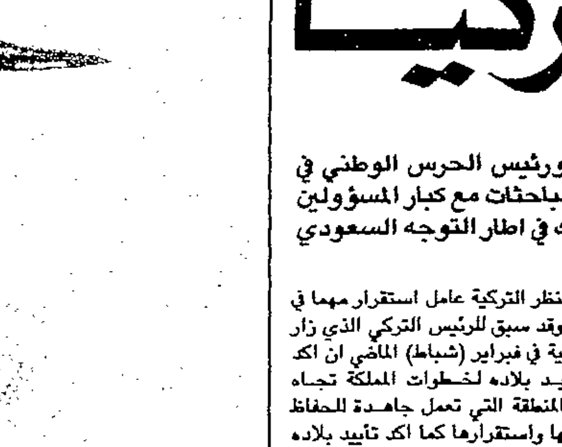
واعرب كرامي عن امله في ان تحدد جلسة مجلس الوزراء القائمة موعد هذه الاجتماعات التي تعلق عليها الامل الكبير في الوصول الى وضع الحلول الشاملة والمتكاملة . واشاد بالدعم السوري للبنان وقال انه دعم اكيد وفاعل.

واضاف انه لاشك في ان العلاقة بين لبنان وسوريا تنبعث دائما من المصلحة المشتركة. ونفي علمه بنبأ نشر في الصحف اللبنانية عن عزم مسؤول سوري زيارة لبنان .

من جهة ثانية، واصلت امس مختلف الهيئات السياسية والاعلامية في بيروت تنديدها بالموقف الامريكي في مجلس الامن الدولي الذي حال دون اقرار المشروع اللبناني الذي يدعو اسرائيل للكف عن ممارساتها التعسفية في الاراضي اللبنانية المحتلة . في الوقت الذي كانت فيه القوات الصهيونية تواصل اجراءاتها القمعية ضد السكان هناك حيث اعتقلت امس اكثر من ٤٠ مواطنا جنوبيا .

وفي حين ذكر ان خطة امنية تم وضعها لمدينة طرابلس بين ممثلين عن الجيش اللبناني والقوات السورية العاملة في الشمال والحزب العربي الديموقراطي وحركة التوحيد الاسلامية، سيبدأ تنفيذها اعتبارا من صباح غد، اعلن ان الشيخ سعيد شعبان زعيم حركة التوحيد

(تفاصيل اخرى ص ٢)



احدث مقاتلات امريكا في سماء لندن

خلال إقامة معرض فارنبوره الدولي للطيران الذي افتتح منذ ايام على بعد ٣٠ ميلا من العاصمة البريطانية لندن انطلقت اثنتان من احدث المقاتلات الامريكية من طراز «اف ٢٠» الى سماء لندن محلقتين فوق نهر التيمز وجسر لندن الشهير في اول مرة يظهر فيها امام العالم هذا الطراز من المقاتلات الامريكية .

تزايد التكهنات حول لغز الألغام : تأكيد اعتزام أمريكا سحب كاسحاتها رغم اتجاه أوروبا لمواصلة البحث

واشنطن - لندن - الوكالات: اجمعت مصادر غربية امس على ان الولايات المتحدة تعتزم وقف عمليات البحث عن الالغام في خليج السويس والبحر الاحمر بعد مرور اكثر من شهر ونصف الشهر لم تعثر خلاله على اية الغام في المنطقة، في الوقت الذي تشير فيه هذه المصادر الى انه من غير المتوقع ان تحذو الدول الغربية الاخرى واشنطن وتسحب كاسحاتها.

ونقلت صحيفة «لويدز» البحرية المتخصصة عن مصادر في وزارة الدفاع الاميركية انه من المرجح ان تطلب واشنطن من قوتها العاملة في خليج السويس والتي تضم ٧ طائرات هليكوبتر العودة الى الولايات المتحدة خلال الاسبوع المقبل .

وقالت الصحيفة انه لا توجد مؤشرات تدل على ان بريطانيا ستحذو حذو واشنطن قريبا. فقد صرح مسؤولون بريطانيون ان لندن في حاجة الى ما لا يقل عن اشهر اخرى قبل ان تعلن خلو المنطقة التي تعمل فيها كاسحاتها ومساحتها ٣٢٠ ميلا مربعا في خليج السويس من الالغام .

واشارت الى ان وزارة الدفاع الامريكية كانت مترددة في الاعلان عن سحب وحداتها العاملة في تنظيف البحر الاحمر بناء على طلب الحكومة المصرية .

وفي امستردام اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهولندية امس ان لدى حكومته معلومات تفيد بأن واشنطن تعتزم وقف عمليات البحث عن الالغام دون ان يعطي اية ايضاحات اخرى .

الا انه قال انه ليست هناك مؤشرات حول اعتزام اي من الدول الاخرى التي تشارك في عمليات البحث وقف هذه العمليات، واضاف ان هولندا التي ارسلت كاسحتي الغام تتجهان حاليا الى البحر الاحمر لا تعتزم استدعاءهما.

ومن جانب آخر اعلن فالكو اكامي رئيس لجنة الشؤون العسكرية الاسبق في البرلمان الايطالي ان قضية الغام البحر الاحمر ما هي الا تغطية سياسية لمناورات استراتيجية بعيدة المدى تستعد الدول العظمى لوضع اسسها العملية في الشرق الاوسط .

واضاف ان البحرية الايطالية تستعد الآن لاعادة كاسحاتها من مياه خليج السويس بعد ان ثبت خلوها من اية الغام تهدد الملاحة في هذه المنطقة، معتبرا ان «قصة الالغام زادت من الوزن الاستراتيجي لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في منطقة بالغة الحساسية».

مصر تطالب اثيوبيا بوقف مساعداتها للمعارضة السودانية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان مصر اجرت اخيرا اتصالات دبلوماسية مع اثيوبيا لمطالبتها بوقف مساعداتها لقيادات المعارضة السودانية لحكومة الرئيس السوداني جعفر نميري.

وصرحت مصادر دبلوماسية بالقاهرة لـ«الشرق الاوسط» بأن الرئيس نميري ابلغ الرئيس المصري حسني مبارك بتقارير تفيد تكثيف القيادة الاثيوبية لعمليات تدريب الكوادر العسكرية للمعارضين السودانيين في الاراضي الاثيوبية تحت اشراف خبراء كوبيين.

واضافت تلك المصادر ان اثيوبيا تسعى الى توحيد صفوف المعارضة السودانية والتنسيق بين المعارضين من انصار الصادق المهدي وبين التجمعات الثورية الراديكالية ومجموعات الجنوب بقيادة جون جوانج.



شكر للملك فهد على جهود السعودية للسهر على راحة الحجاج

جدة - واس : وجه رؤساء الدول وبعثات الحج الشكر للملك فهد بن عبد العزيز والسعودية على الجهود التي بذلتها الحكومة السعودية بقيادته من اجل توفير كل سبل الراحة لحجاج بيت الله الحرام ، واكد الرؤساء في تصريحاتهم قبل مغادرتهم المملكة عائدين الى بلادهم على نجاح موسم الحج هذا العام بفضل الترتيبات والنظام الدقيق الذي تميز به .

وقال الرئيس الجيبوتي حسن جوليد قبل مغادرته مطار جدة امس عائدا الى بلاده ان الجهود التي تبذلها حكومة الملك فهد هي من اجل راحة ضيوف الرحمن ، واعرب عن شكره وتقديره للمملكة على النظام والترتيب الذي تم في حج هذا العام الذي يسر للحجاج تأدية مناسكهم في يسر وسهولة .

واكد الرئيس جوليد في ختام تصريحاته بأن كلمة الملك فهد في موسم الحج كانت كلمة شاملة وجامعة وتدعو لوحدة كلمة المسلمين ، واعرب عن امله ان يحقق الله وحدة المسلمين وان يجمع كلمتهم على الحق .

وكان في وداع الرئيس الجيبوتي عبد الرحمن السديري قائمقام جدة واللواء صالح السديس قائد المنطقة الغربية ومندوب عن المراسم الملكية وسفير جيبوتي لدى المملكة .

كما غادر جدة امس محمد عمر الطيب نائب الرئيس السوداني متوجها الى المدينة وكان في وداعه بالمطار قائمقام جدة وقائد المنطقة الغربية وعدد من المسؤولين .

ومن جانب اخر بعث الملك فهد ببرقيتي شكر الى كل من وزيري البرق والبريد والهاتف ووزير الصحة بالنيابة ردا على برقيتيهما اللتين بعثا بهما الى الملك فهد حول جهود وزارتيهما لانجاح موسم الحج هذا العام .

وجاء في برقيته الى الدكتور علوي درويش كيال وزير البرق والبريد والهاتف ما يلي نصه :

خدمات جيدة للاتصال

«نشير الى برقيتكم التي رفعتموها بمناسبة اداء حجاج بيت الله الحرام لمناسكهم بكل يسر وسهولة أن وزارة البرق والبريد والهاتف قد جندت جميع خدماتها وامكاناتها واستفادت من تجاربها في الاعوام السابقة في تسهيل وتيسير الاتصالات لحجاج بيت الله الحرام اينما كانوا والى جميع انحاء العالم .

نشكركم على ما ذكرتموه وانه ليسرنا بالغ السرور ما تيسر لاخواننا حجاج بيت الله الحرام من خدمات جيدة في الاتصال باهلهم وذويهم في بلدانهم ونرجو من الله سبحانه وتعالى ان يعيد هذه المناسبة العزيزة على بلادنا وامتنا باليمن والرخاء» .

(التتمة على صفحة ٢)

الأمير سلطان يبحث مع رئيس تشاد دعم علاقات البلدين

جدة - واس : قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام امس بزيارة للرئيس حسين حبري رئيس جمهورية تشاد في مقر اقامته بجدة .

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والتعاون بين المملكة العربية السعودية وتشاد وسبل تدعيمها .

وقد حضر المقابلة من الجانب التشادي السيد احمد كريم توقي امين عام رئاسة الجمهورية التشادية والسيد طاهر عبد الجليل وزير شؤون الحماية من الكوارث الطبيعية والسيد قناسو وزير الثروة الحيوانية والسيد احمد كريم وكيل وزارة الخارجية والتعاون التشادية .

واكد الرئيس التشادي عقب اللقاء انه كان ايجابيا وكانت المحادثات ممتازة .

ونوه الرئيس التشادي حبري بالمشاريع الضخمة التي نفذت في المشاعر المقدسة لخدمة حجاج بيت الله الحرام وقال انه كان للتنظيم والتجهيز الاثر الكبير في تسهيل الحج على ضيوف الرحمن .

واضاف الرئيس التشادي ان

(التتمة على صفحة ٢)

سري وليس للنشر!

● لم تحسم دولة عربية كبرى موقفها النهائي بشأن رئاستها لاحدى المنظمات الاقتصادية للدول النامية لرغبتها في تفادي حدوث انقسام داخل مجموعة الدول الافريقية .

مبارك يعلن أرقام الميزانية المصرية الخميس : الحكومة تتجه لتطبيق سياسة التقشف وخفض الانفاق العام لمواجهة العجز

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية تتجه الى تنفيذ سياسة تقشفية وخفض الانفاق العام بما لا يقل عن ٥٠٠ مليون جنيه مصري واعداد خطة اقتصادية جديدة لزيادة الايرادات من الضرائب بهدف مواجهة العجز الكبير الذي تعاني منه الميزانية المصرية الجديدة للسنة المالية ٨٤/٨٥ والتي سيعلن الرئيس المصري ارقامها النهائية في اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الحاكم يوم الخميس القادم .

وكشفت الارقام ان العجز الكلي الجاري في الميزانية يبلغ ٧ مليارات جنيه بزيادة ملياري جنيه عن العام الماضي كما تبين زيادة العجز الصافي من ١٣٠٠ مليون جنيه الى ملياري جنيه ..

وكانت وزارة المالية قد طلبت من الرئيس مبارك ومن الحكومة فرض رسوم وضرائب جديدة على الاستهلاك وخفض نسبة من الدعم السلعي لمواجهة زيادة العجز في الميزانية ، ولكن الرئيس المصري والحكومة طلبا عدم اضافة اي اعباء جديدة على المواطنين خاصة محدودي الدخل ، ولكن تقرر اعداد دراسة شاملة عن اسلوب خفض الدعم السلعي وتوجيهه الى المستحقين بحيث تنفذ تدريجيا وخلال العام المالي القادم .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان النسبة الكبرى من الدعم السلعي موجهة الى رغيف الخبز الذي يصل دعمه في الميزانية الجديدة الى حوالي ١١٠٠ مليون جنيه بزيادة ٣٠٠ مليون جنيه عن العام الماضي ولكن الخطة الجديدة تستهدف تخفيضه خلال نصف العام بزيادة طفيفة في الاسعار وتداول انواع مختلفة من الخبز بأسعار تحقق جزءا من التكلفة وتعوض النوع الشعبي الذي سوف يستمر سعره كما هو ١٠ مليمات .

وتقول مصادر «الشرق الاوسط» ان الرئيس مبارك طلب من المسؤولين عن القطاع الاقتصادي مواجهة التهرب الضريبي من القطاع الخاص خاصة وان الارقام كشفت عن انخفاض حصيلة الضرائب عن العام الماضي وكذلك مواجهة انخفاض الموارد المتجمعة من عائد القطاع العام والتي تبلغ ٣٠٠ مليون جنيه .

وتشير المصادر الاقتصادية الى ان الحكومة المصرية قد عانت تماما من وضع الميزانية الجديدة ومن كيفية تلافي العجز المتزايد نتيجة تحميل الميزانية بأعباء اضافية مثل زيادة الأجور والدعم السلعي والحوافز المختلفة بينما عليها ان تواجه هذه الزيادة بالقدر نفسه في الموارد بل حدث العكس تماما من انخفاض الموارد المختلفة ومنها حصيلة البترول وتوقع انخفاض ايرادات قناة السويس وعائدات صادرات مصر من السلع الزراعية والصناعية التقليدية وكذلك انخفاض حصيلة السياحة .

ومن المتوقع طبقا للسياسة الاقتصادية الجديدة ان تعلن الميزانية الجديدة بأرقام العجز الكبير الذي سوف يواجه بالاقتراض من الجهاز المصرفي أو باعداد سياسة تنفذ خلال العام المالي تستهدف مواجهة زيادة نفقات الدعم السلعي .

وسوف يعرض وزراء المالية والاقتصاد والتخطيط تصوراتهم عن السياسة الاقتصادية في اجتماع مغلق يعقد للهيئة البرلمانية للحزب الحاكم .

طائرة ايرانية مخطوفة تهبط في مطار القاهرة

القاهرة - الوكالات : هبطت الطائرة الايرانية المختطفة في مطار القاهرة في الساعة السابعة و ٤٥ دقيقة . وضربت سلطات الأمن في مطار القاهرة حصاراً حول الطائرة المختطفة التي هبطت على احد الممرات الجانبية ومنعت الاقتراب منها .

وكانت الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٢٧» قد اختطفها سبعة مجهولي الهوية عندما كانت تقوم برحلة داخلية بين تشاه بهار وطهران ، وتقل على ظهرها ١١٤ راكبا .

وذكرت الانباء ان الخاطفين هددوا قائد الطائرة بمسدس ، وان احد الركاب قد اصيب بجروح .

وتوقفت الطائرة في مطار البحرين للتزود بالوقود وغادرت بعد ذلك باتجاه القاهرة .

وذكرت سلطات الأمن المصرية انه لن يسمح بالطائرة بالبقاء لمدة أطول من تزويدها بالوقود الضروري لاقلاعها مرة اخرى .

(تفاصيل اخرى ص ٥)

غالي : مصر أصيبت باحباط تام من الفيتــو الامــريكي

باريس ـ أ.ف.ب. ـ أعلن الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ان مصر أصيبت باحباط تام بسبب «الفيتو» الامريكي ضد مشروع القرار الدولي الخاص بلبنان الذي جاء معارضا تماما مع اجماع المجتمع الدولي .

وقال ان مشروع القرار كان يمكن ان يساهم في الحفاظ على السلام في المنطقة والبحث عن تسوية للقضية الفلسطينية .

واكد الوزير المصري الذي يقوم بزيارة لباريس . ان المشروع كان يضع في الحسبان حقوق الانسان في الأراضي اللبنانية المحتلة .

ورفض غالي الرد على سؤال حول معاهدة الوحدة بين المغرب وليبيا وقال : انهم احرار في ان يفعلوا ما يريدون .

كما اعرب غالي عن الامل في ان يكون مؤتمر القمة القادم لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سيعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) في أديس أبابا مؤتمر المصالحة وان يعكف على المشكلات الكبرى التي تواجه افريقيا .

وكان غالي قد توقف في العاصمة الفرنسية أثناء عودته من كينشاسا واجرى محادثات مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسية تتعلق بالوضع الدولي الراهن والتطورات في الشرق الأوسط .

بيريز يعتــرف بخطـورة المـوقف في ظل الحكومة الثنائية الجديدة

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب. : اعلن شيمون بيريز رئيس حزب العمل الاسرائيلي امس انه يفكر في اعلان تشكيل ما يسمى بحكومة «وحدة وطنية» في منتصف الاسبوع القادم .

وقال في حديث بثته اذاعة العدو الصهيوني ان «ليكود والعمل قبلا تنازلات متبادلة وتخطيا خلافاتهما الحزبية» .

ورداً على سؤال حول توزيع الوزارات ذكر بيريز ان حزب العمل حصل على وزارات مهمة مثل الدفاع والتعليم والاستيعاب الخاصة بالمهاجرين الجدد ، وهي جميعها لها تأثير كبير على الاقتصاد الوطني في الحكومة الجديدة .

وفيما يتعلق بالانتقادات التي اثيرت داخل الحركة العمالية نفسها بصدد حكومة الوحدة الوطنية المقبلة اعرب بيريز عن اعتقاده بأن زملاءه في الحزب سيوافقون في النهاية على مسعاه بعد ان يطلعوا على المفاوضات الجارية منذ اكثر من ٦ اسابيع مع ليكود وأضاف بيريز قائلا «لم يكن امامنا بديل آخر غير اللجوء مرة اخرى الى صناديق الانتخاب التي لم تكن نتائجها متوقعة» .

ومن جهة اخرى رفض بيريز وجهة نظر «مابام» (الجناح اليساري في حزب العمل) بأن حكومة الوحدة الوطنية المقبلة لن تستطيع العمل . وقال: انا حقيقة اعرف ان الأمور لن تكون سهلة . ولكن يجب ان نحاول . ستكون الحكومة في النهاية مكونة من افراد عليهم ان يتفاهموا بشأن حد ادنى من الأهداف وحول لغة حوار مشتركة في وقت واحد . واضاف ايضا ان هذه الحكومة يمكن ان تدخر مفاجآت طيبة .

وقال بيريز : وحتى وقتنا هذا لم تأت حكومة اسرائيلية لها اغلبية في البرلمان تصل الى ٩٠ نائبا من ١٢٠ هم مجموع نواب الكنيست . وذكر ان وزارة الاديان لن تسند مؤقتا الى اي من الحزبين لأن حزبين دينيين يطالبان بها ، هما الحزب الوطني الديني (٤ نواب) وشاس (٤) .

البــدو الفلســطينيــون بــالأردن يــؤكدون تــأييدهم لمنظمة التحــرير

عمان ـ «الشرق الأوسط» :

اصدر زعماء العشائر البدوية الفلسطينية المقيمون في الاردن بيانا اكدوا فيه تأييد العشائر البدوية التي هي جزء من الشعب الفلسطيني لمنظمة التحرير الفلسطينية بزعامة السيد ياسر عرفات وتأييدهم المطلق لنهج المحافظة على استقلالية القرار الوطني الفلسطيني وعقد المجلس الوطني في موعده المحدد وتنفيذ مقررات اتفاقية عدن ـ الجزائر .

كما اشادت العشائر البدوية بالوقفة الشجاعة للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ضد الاحتلال الصهيوني ومشاريعه العدوانية التي تستهدف تصفية القضية الفلسطينية وتشريد عرب فلسطين عن وطنهم .

وكان زعماء هذه العشائر قد عقدوا اجتماعا تدارسوا خلاله ما تواجهه منظمة التحرير الفلسطينية من ازمات بسبب الخلافات بين بعض فصائلها واصدروا في ختامه بيانهم .

ويأتي هذا البيان بعد البيانات المماثلة التي اصدرتها المخيمات الفلسطينية في الاردن والتي أكدت فيها تأييدها لاتفاقية عدن ـ الجزائر وحثت فيها منظمة التحرير الفلسطينية على دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في موعده المحدد .

شجون عربية

«ثانك يو» مستر ريجان !

مرة اخرى تكرمت ادارة الرئيس رونالد ريجان علينا واهدت الأمة العربية «فيتو» امريكيا جديدا في مجلس الأمن الدولي لصالح العدو الاسرائيلي .

فقد قام وارين كلارك مندوب الولايات المتحدة الدائم لدى مجلس الأمن الدولي امس الأول باستخدام حق النقض «الفيتو» المخول للدول الكبار دائمة العضوية في المجلس واسقط مشروعا تقدم به لبنان يطالب اسرائيل بالكف عن ممارساتها التعسفية ضد ابناء المناطق اللبنانية المحتلة بعد موافقة ١٤ من اعضاء المجلس عليه .

اذن ادارة ريجان الوحيدة من الدول الخمس الكبار التي اعترضت على قرار يدين التعسف في مناطق الاحتلال الاسرائيلي !

دعونا نسأل في سذاجة وبلاهة : هل معنى ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية تؤيد اجراءات اسرائيل في الاراضي اللبنانية المحتلة ؟

هل معنى ذلك ان ادارة ريجان تؤيد استمرار الاحتلال الاسرائيلي ؟

يقول كلارك في تبريره للرفض الامريكي «انه من غير المعقول او الواقعي ان يتم بحث هذا الأمر دون بحث المسألة اللبنانية كلها» .

حسنا . ماذا فعلت واشنطن من اجل السلام في لبنان ؟

فشل مبعوثها ماكفرلين . وفشل مبعوثها فيليب حبيب وأدى تدخلها الى المزيد من العنف والعودة لسياسة البوارج الحربية .

وخرجت امريكا من لبنان ولم تخرج اسرائيل .

اننا نحلم بيوم (يوم واحد فقط) ، نرى فيه فيتو امريكيا (ولو فيتو واحد) لصالح العرب وضد اسرائيل .

اننا نحلم بيوم (يوم واحد فقط) نرى فيه المندوب الامريكي لا يرفع يده ممسكا بالقلم كعلامة فيتو ضد ادانة اسرائيل .

يبدو ان ثمن انتخابات الرئاسة أبهظ مما يتوقع العقل العربي .

عماد الدين اديب

اشتباكات في اقليم الخروب تؤدي لحركة نزوح باتجاه الجنوب :

اجتماعات أمنية وسياسية متواصلة في بيروت والشمال لوضع نتائج قمة الجميّل ـ الأسد موضع التنفيذ

بيروت ـ «الشرق الأوسط» ـ والوكالات :

طغى الوضع الأمني المتفجر في منطقة اقليم الخروب بالشوف الأسفل في لبنان على ما عداه من تطورات سياسية امس حيث يشير المراقبون بكثير من الخوف الى مؤامرة تديرها قوات الاحتلال الاسرائيلية في هذه المنطقة التي تعتبر همزة الوصل بين الجنوب وبين العاصمة بيروت . وذلك في ظل تصاعد حملة الاستنكار من مختلف الهيئات السياسية لاستخدام الولايات المتحدة حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار ادانة الممارسات الاسرائيلية في الجنوب والذي كان تقدم به لبنان الى مجلس الأمن الدولي ، وفي الوقت الذي تستعد فيه الحكومة اللبنانية للمباشرة بوضع اللمسات الأخيرة على المشاريع التي اتفق عليها بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والرئيس السوري حافظ الأسد في مطلع الاسبوع الحالي .

وقالت التقارير الواردة من العاصمة اللبنانية امس ، ان الاشتباكات بين الميليشيات الدرزية وبين الميليشيات الكتائبية استمرت خلال اليومين الماضيين في اقليم الخروب واستخدمت فيها الصواريخ والرشاشات والقذائف المدفعية التي هددت القرى القريبة من مدينة صيدا المحتلة ، وشهدت المنطقة نتيجة لذلك حركة نزوح مكثفة من جانب المسيحيين باتجاه الجنوب .

وذكرت التقارير ان القوات الاسرائيلية المحتلة ابقت نقطة العبور عند جسر الأولي مفتوحة بعد الموعد الذي تقفل فيه عادة عند السابعة مساء لافساح المجال امام النازحين للعبور .

ونقلت «رويتر» عن ضابط صهيوني طلب عدم ذكر اسمه ان قوات الاحتلال لن تسمح لأي من الجانبين بالتفوق على الجانب الاخر وانها تواصل ارسال دوريات الى المنطقة لضمان ذلك .

ويأتي تصريح الضابط الاسرائيلي في الوقت الذي يشير فيه المراقبون الى اصابع اسرائيلية وراء التفجير الأمني الجديد بسبب كثرة الحديث عن اقتراب موعد فتح الطريق الساحلي الذي يربط الجنوب بالعاصمة اللبنانية تنفيذاً للاتفاق الذي تم اثناء المحادثات بين الرئيسين الجميل والأسد من جهة وبين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط من جهة ثانية ، كتمهيد للبدء في تنفيذ خطة الجبل الأمنية .

وقال جوزيف الهاشم مسؤول اقليم الشوف الكتائبي وخليفة الوزير بيار الجميل في حكومة الوحدة الوطنية «ان القوات اللبنانية مستعدة لتسليم مواقعها في اقليم الخروب الى الجيش اللبناني فورا» واوضح انه «اذا سلم الحزب التقدمي الاشتراكي مواقعه في بلدة السعديات فانني مستعد للتعهد باعادة فتح الطريق الساحلي خلال ٢٤ ساعة والتخلي عن مواقعنا العسكرية وتسليمها الى الجيش اللبناني» .

وكان قد سبق هذه الاشتباكات التي وصفت بأنها الأعنف منذ تخفيف حدة الموقف على هذه المحاور قبل ثلاثة اشهر تردد معلومات عن تبادل الحشود العسكرية بين الطرفين مع تزايد الحديث عن اعادة فتح الطريق الساحلي الواقع تحت سيطرة الحزب التقدمي الى الشمال منه وتحت سيطرة القوات الكتائبية الى الجنوب منه .

وفي الوقت نفسه استمرت اللجنة العسكرية التي يرأسها العماد ميشال عون قائد الجيش والتي تضم ممثلين عن الحزب التقدمي وحركة «امل» والكتائب في بحث التفاصيل المتعلقة بالخطة الأمنية لمنطقة الجبل والطرق الدولية ، حيث عقدت أمس اجتماعا في مبنى وزارة الدفاع في اليرزة هو الثاني من نوعه خلال ٢٤ ساعة .

كما اجتمع الرئيس الجميل مع رئيس الحكومة رشيد كرامي واستعرضا التطورات الراهنة من مختلف جوانبها وخاصة تلك المتعلقة بالمرحلة المقبلة من عمل حكومة الوحدة الوطنية بعد القمة اللبنانية ـ السورية وقبل اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي يوم الاربعاء الذي يتوقع ان يتفق خلاله على اعلان موعد البدء في تنفيذ الخطة الأمنية المرتقبة وحسم الكثير من الأمور والمشكلات المعلقة لاسيما مسألة تحديد اسماء اعضاء الهيئة التأسيسية التي ستضع دستورا جديدا للبلاد .

من جهة ثانية ، نقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مصادر وصفتها بأنها وثيقة الصلة برئيس الحكومة رشيد كرامي قولها ان القوى الاسلامية والوطنية ستسعى عبر ممثليها في مجلس الوزراء الى تنظيم حملة لبنانية وعربية ضد الموقف الامريكي من الشكوى اللبنانية في مجلس الأمن الدولي .

واوضحت ان وزراء المعارضة سيحاولون تشكيل وفد رسمي يقوم بجولة في الدول العربية وبعض الدول الغربية لتوضيح موقف لبنان الرسمي من «الانحياز الامريكي الشامل الى جانب اسرائيل» .

وقالت هذه المصادر ان وزراء المعارضة سيضعون مجلس الوزراء امام مسؤولياته بعد فشل لبنان في انتزاع تأييد امريكي او على الأقل حياد واشنطن ازاء الشكوى اللبنانية المخففة التي طالبت بفتح الطرق والمعابر الى الجنوب المحتل ووقف الممارسات التعسفية الصهيونية .

وأدان امس عدد من النواب الموقف الأمريكي وقال النائب الأب سمعان الدويهي ، انه لم يفاجأ بالفيتو الامريكي وانه كان على الحكومة قبل ان تهيىء الشكوى ان تسترد هيبتها من الميليشيات الحاكمة والمتسلطة على ارادة الشعب .

وذكرت صحيفة «النهار» انه اذا كان لبنان وقد وصل الى الطريق المسدود مع واشنطن وفي مجلس الأمن فان الطريق الوحيد امامه هو طريق الدور السوري مشيرة الى ان الايجابية الوحيدة بالنسبة الى لبنان تتمثل في وقوف بقية اعضاء مجلس الأمن الى جانب شكواه وهي شكوى محقة لولا الانتخابات الرئاسية الامريكية ، في حين قالت صحيفة «الأنوار» ان ما جرى في مجلس الأمن يعلمنا اكثر من درس اولها هو ان نعرف متى نشكو ؟ وماذا نتوقع في غابة المصالح الدولية التي يطلق عليها اسم الأمم المتحدة والتي لا تزال تتصرف على اساس انها مصلحة دولية ؟

الا ان هذا التنديد اخذ شكلا اخر عندما تلقت احدى وكالات الانباء في بيروت مكالمة هاتفية من مجهول ابلغها ان المصالح الأمريكية الحيوية في الشرق الأوسط ستتعرض للضرب ردا على الفيتو الامريكي وقال : «ان هذا التحدي السافر والمستمر لأمتنا سيكون له الرد المناسب فلقد اصبحت لدينا الان طرق اكثر تطورا من السيارات والشاحنات الملغومة» .

ومن جانب أخر تتصاعد الحالات الارهابية التي تشنها قوات الاحتلال الاسرائيلية في المناطق الجنوبية حيث داهمت صباح امس بلدة عربصاليم في منطقة النبطية واعتقلت اكثر من ٣٠ شخصا من ابنائها كما داهمت كلا من بلدة انصار وبلدة سجد وبلدة كفرمتى .

وفي منطقة حارة صيدا قامت القوات الصهيونية بحملة مداهمة بحثا عن بعض الاشخاص بموجب لوائح اسمية ، وفي وقت لاحق اعلن ان القوات الاسرائيلية في بلدة شحمر اطلقت النار على سيارة مدنية مما ادى الى مقتل احد ركابها واصابة اخرين بجروح خطيرة .

ومن جهة اخرى اشارت انباء صحفية الى ان اسرائيل تسرق فعلا المياه اللبنانية منذ اجتياحها الأول لجنوب لبنان في العام ١٩٧٨ وان القوات الاسرائيلية قامت بتركيب مضخات كبيرة على مقربة من جسر الخردلي في منطقة تقع اسفل الجبل الذي تقوم عليه قلعة الشقيف عام ١٩٧٨ ثم مدت انابيب ضخمة من مجرى نهر الليطاني مرورا بجوار بلدة دير سريان وحتى خزانات مشروع مياه بلدة الطيبة التي سبق ان اقامها لبنان قبل عام ١٩٨٢ . ويبلغ طول خط الانابيب هذا ١٠ كيلومترات .

وتفيد هذه الأنباء ايضا ان القوات الاسرائيلية اقامت شبكة انابيب طولها ٢٥ كيلومترا من خزانات مياه بلدة الطيبة وحتى الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحديدا حتى بلدة عيتا الشعب اللبنانية التي لا تبعد سوى عشرات الامتار عن حدود لبنان الدولية مع فلسطين المحتلة ثم شيدت القوات الاسرائيلية خزانات ضخمة على الاطراف الجنوبية لبلدة عيتا الشعب تستقبل مياه الليطاني ويتم توزيعها من هناك على عدد من القرى والمستوطنات في منطقة الجليل الاعلى .

على صعيد اخر ، ذكر راديو بيروت الرسمي ان فيليم هووكزيما نائب وزير الدفاع الهولندي الذي كان قد وصل الى العاصمة اللبنانية مساء امس الأول زار امس الجنوب اللبناني وتفقد القوة الهولندية العاملة في نطاق قوات الأمم المتحدة .

واوضح الراديو ان المسؤول الهولندي توجه الى الجنوب على متن طائرة هليكوبتر حربية واطلع على احوال الجنود الهولنديين البالغ عددهم ٥٥٩ جنديا ، والتقى بعد عودته الى بيروت مع الوزير نبيه بري زعيم حركة «امل» ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وبحث معه طبيعة مهمة القوات الدولية .

وفي تطور جديد قام الشيخ سعيد شعبان رئيس «حركة التوحيد الاسلامية» بزيارة لدمشق يرافقه السيد محمد اللوزاني الأمين العام لوزارة الخارجية الايرانية .

وذكر راديو بيروت الرسمي ان اللوزاني كان قد وصل الى طرابلس في وقت سابق في محاولة للتوسط بين سوريا وبين حركة التوحيد .

وتأتي زيارة الشيخ شعبان الى سوريا واجتماعه مع عدد من كبار المسؤولين فيها في الوقت الذي تبذل فيه جهود حثيثة لاقرار السلام في مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني اثر الاشتباكات العنيفة التي شهدتها خلال الفترة الماضية بين الحزب العربي الديموقراطي الموالي لسوريا وبين حركة التوحيد والتي اسفرت عن مصرع اكثر من ١٥٠ شخصا واصابة نحو ٣٠٠ آخرين بجروح مختلفة عدا الخسائر المادية الجسيمة التي لحقت بالمدينة .

نداء من رويتر للجميل والأسد لدفع جهود البحث عن مراسلها

لندن ـ ر : وجه المدير التنفيذي لوكالة رويتر البريطانية للانباء نداء امس الى الرئيس اللبناني امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد لبذل كل الجهود للعثور على مراسل الوكالة جوناثان رايت الذي اختفى في لبنان الاسبوع الماضي .

وفي رسالتين منفصلتين دعا جلين رينفرو الرئيسين الجميل والاسد الى استخدام نفوذهما لاتخاذ كل الخطوات لتحديد مكان رايت .

وقال رينفرو الذي وجه في وقت سابق من هذا الاسبوع نداء من اجل تقديم اي معلومات عن رايت : سأكون في غاية الامتنان اذا اضفتم ثقلكم الى ندائنا لاولئك الذين ربما كانوا يحتجزونه لاطلاق سراحه على الفور» .

وكان رايت الذي يبلغ من العمر ٣٠ عاما وهو بريطاني الجنسية قد اختفى بعد ان غادر مكتب «رويتر» في بيروت في ٢٩ اغسطس (آب) في رحلة صحفية الى منطقة البقاع .

وتشارك السلطات والميليشيات اللبنانية ومجموعات فلسطينية في البحث عن رايت كما اعلنت سوريا انها ستبذل كل ما في وسعها للعثور عليه .

دعوة رئيس دولة الامارات لزيارة صنعاء في احتفالها الوطني

ابوظبي ـ كونا : تسلم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة خطية من العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية تتعلق بالأوضاع العربية الراهنة بشكل عام والظروف التي تمر بها منطقة الخليج والبحر الأحمر في المرحلة الراهنة بشكل خاص اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين .

وقام السيد محمد صالح الخاوي السفير اليمني في الامارات بتسليم الرسالة لرئيس دولة الامارات خلال استقباله للسفير صباح امس .

وصرح السفير اليمني عقب المقابلة بأن الرسالة تضمنت أيضا توجيه الدعوة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة من رئيس الجمهورية العربية اليمنية لزيارة صنعاء ومشاركة الشعب اليمني احتفالاته بالعيد الوطني التي تحل في اواخر الشهر الجاري وبوضع حجر الأساس في سد مأرب التاريخي الذي يعاد بناؤه على نفقة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الخاصة .

وقال السفير : ان زيارة الشيخ زايد لليمن ستكون تأكيدا على عمق الروابط الأخوية ذات الخصوصية المتميزة جدا والتي تربط بين البلدين الشقيقين بشكل عام وبين الرئيسين العربيين بشكل خاص وأضاف ان الشيخ زايد يساهم في كل قضايا الأمة العربية المصيرية وقدم الكثير من الدعم السياسي والفكري والمادي .

وتبلغ تكاليف اعادة بناء سد مأرب نحو ٧٥ مليون دولار امريكي وتقوم شركة تركية رست عليها المناقصة بتنفيذ المشروع .

وفد يمني يبدأ زيارته لموسكو

صنعاء ـ ق.ن.أ. ـ غادر صنعاء امس الى موسكو السيد علي البحر وزير الدولة ورئيس المؤسسة العامة للنفط والثروات المعدنية في الجمهورية العربية اليمنية على رأس وفد يمني في زيارة للاتحاد السوفياتي تستغرق ٣ ايام .

وصرح السيد البحر قبل مغادرته صنعاء بأنه يحمل رسالة من السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس مجلس الوزراء اليمني الى نيكولاي الكسندر اوفيتش رئيس الوزراء حول العلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين .

وأضاف الوزير اليمني بأنه سيجري خلال الزيارة محادثات مع عدد من المسؤولين السوفيات تتناول مختلف مجالات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها .

اغتيال القنصل الفخري لايرلندا في الأردن

دبلن ـ أ.ف.ب : اعلن وزير الخارجية الايرلندية امس ان ايمانويل جاك سابيلا القنصل الفخري لجمهورية ايرلندا في الاردن قد قتل في ٢٩ اغسطس (آب) الماضي بعيار ناري في منزله بعمان .

وكان سابيلا يجري اخيرا تحقيقا حول مصرع باتريشيا هارت مضيفة الخطوط الجوية الايرلندية في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي في العاصمة الاردنية والتي كانت تعمل على الخطوط الجوية الاردنية عليا قد قتلت بعيار ناري في منزلها ، وقد انتهى التحقيق باعتباره مجرد حادث .

مقتل ١٦ تركيا في حادث تصادم

انقرة ـ ر : ذكرت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان ١٦ شخصا ماتوا واصيب ١٩ اخرون بجروح عندما تدهور جرار زراعي وقاطرة كانوا يركبون عليهما من على واجهة صخرية في تشوروم على بعد ١٩٠ كيلومترا شمال غربي انقرة امس الأول .

انديرا غاندي تستقبل وزير صناعة المغرب

نيودلهي ـ واس : اجتمعت السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند مع السيد عزالدين جسوس وزير التجارة والصناعة والسياحة المغربي الذي وصل في وقت سابق امس الى نيودلهي في زيارة للهند تستغرق عدة ايام .

وتطرق الاجتماع الى بحث العلاقات الهندية المغربية وسبل تدعيمها خاصة في المجال الاقتصادي .

وعلم أن الوزير المغربي قدم شرحا لرئيسة وزراء الهند عن المعاهدة المغربية الليبية التي تم التوقيع عليها اخيرا .

طائرتان مصريتا الصنع في معرض دولي بالقاهرة

القاهرة ـ ق.ن.أ : تعرض مصر اول طائرتي تدريب عسكريتين يتم صنعهما في المصانع الحربية المصرية وهما من طراز «توكانو» في المعرض الدولي الذي سيقام في القاهرة يوم ١٠ نوفمبر (تشرين الثاني) القادم .

وكانت مصر قد اتفقت مع احدى الشركات البرازيلية على ان تصنع مصر ٨٠ في المائة من مكونات الطائرة ، كما اتفقت مع شركة «ايروسباسيال» الفرنسية لانتاج طائرة الهليكوبتر «جازيل» ومع شركة «داسو» الفرنسية لانتاج طائرة «الالفاجيت» في مصر .

وفي الوقت نفسه تجري مصر مباحثات مع شركة «داسو» لانتاج طائرات من طراز «ميراج ٢٠٠٠» ، التي يجري فعلا تصنيع اجزاء منها في مصر وتصدر الى فرنسا .

مشـروع لحـمايـة أمـن البحـر المتـوسـط يبحـثـه مـؤتمـر عـدم الانحيـاز بمـالطا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكدت مصادر الخارجية المصرية ان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري سوف يجري خلال جلسات مؤتمر امن البحر المتوسط وتعاون الدول المطلة عليه، محادثات ثنائية مع وزراء خارجية هذه الدول لحماية البحر المتوسط وعدم تعرضه لما حدث من وضع الغام في البحر الأحمر.

واضافت تلك المصادر ان المؤتمر سوف يصدر في نهاية اجتماعاته بيانا جماعيا يحدد دور الدول في حماية امن البحر المتوسط والتنسيق بينها في وضع خطط الأمن المشترك وتبادل المعلومات .

وكان الدكتور عبد المجيد قد غادر القاهرة امس على رأس وفد مصري للمشاركة في المؤتمر الذي تحضره كل من الجزائر وتونس وليبيا وسوريا ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية ومالطا ويوغوسلافيا وقبرص .

وصرح وزير الخارجية المصري قبل مغادرته بأن هذا المؤتمر جاء نتيجة لقرار قمة عدم الانحياز الذي عقد في نيودلهي عام ١٩٨٣ ودعيت اليه الدول المطلة على البحر الابيض المتوسط لتنسق فيما بينها ولبحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك .

واضاف : في مقدمة المسائل التي سوف يبحثها المؤتمر قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، وسيكون فرصة لتلاقي عدد كبير من الاخوة العرب لبحث هذه القضايا ودعم التعاون بين دول عدم الانحياز المطلة على البحر المتوسط وذلك تمهيدا لاجتماع وزراء الخارجية الذي سيعقد في نيويورك في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل .

وقال ان المؤتمر سيبحث ايضا مشروع اعلان يتضمن المواقف المختلفة للدول .

واضاف ان ورقة العمل التي قدمتها مصر لمؤتمر البحر الاحمر الذي من المقرر عقده في الخرطوم تهدف الى تأمين الملاحة في البحر الاحمر واكد ان مصر في مقدمة الدول التي يهمها ان يكون البحر الاحمر حرا ومفتوحا لكافة الدول .

تكثيف الاتصالات المصرية مع القوى الوطنية بلبنان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تلقى د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية تقريرا عن آخر تطورات الموقف في لبنان وخاصة الوضع في المنطقة الغربية لبيروت وتنفيذ الخطة الأمنية التي تطبقها الحكومة اللبنانية .

قدم التقرير الى وزير الخارجية صلاح زكي رئيس بعثة رعاية المصالح المصرية في لبنان خلال لقائه مع وزير الخارجية امس قبل سفره الى مالطة .

وأصدر وزير الخارجية توجيهاته بتكثيف الاتصالات بكل الاطراف الوطنية اللبنانية والحرص على ايضاح اهتمام مصر البالغ بتطورات الوضع في لبنان وتأكيد موقف مصر الذي يهدف الى دعم الوحدة الوطنية اللبنانية وتأييد الشرعية اللبنانية ومساندة جهود حكومة رشيد كرامي في اقرار السلام والأمن في لبنان .

عملية عسكرية ضد دورية صهيونية على طريق رام الله

دمشق ـ كونا : قال امس ناطق عسكري باسم المنشقين عن حركة «فتح» أن احدى المجموعات العاملة داخل الأرض المحتلة هاجمت سيارة نقل عسكرية اسرائيلية على طريق رام الله ـ القدس قرب مخيم الأمعري وقتلت وجرحت عددا من الجنود الصهاينة .

وذكر الناطق ان قوات العدو قامت بتمشيط منطقة الحادث وفرضت حظر التجول على مخيم الأمعري واعتقلت العشرات من سكانه بحجة البحث عن منفذي العملية .

العالم العربي في سطور

الملك حسين يزور معرض فارنبورو الجوي

● لندن ـ زار الملك حسين عاهل الاردن وقرينته الملكة نور معرض فارنبورو الجوي احد اكبر معارض الطائرات العسكرية والمدنية في العالم .

وامضى الملك حسين الذي يقوم حاليا بزيارة خاصة لبريطانيا بعض الوقت في الجناح السوفياتي وتفقد ضمن معروضات اخرى طائرة هليكوبتر .

ابو مازن يلتقي بوفد اتحاد كتاب آسيا وافريقيا

● تونس ـ اجتمع محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس امس مع وفد اتحاد كتاب اسيا وافريقيا الذي يزور تونس حاليا . وتم خلال الاجتماع اطلاع اعضاء الوفد على تطورات القضية الفلسطينية والجهود المبذولة لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني .

بلغاريا تشيد بالعلاقات مع الكويت

● الكويت ـ اشاد ايفان بودنيوف سفير بلغاريا لدى الكويت بالعلاقات القائمة بين بلغاريا والكويت في مجالات مختلفة. وقال في كلمة القاها في مؤتمر صحفي عقده امس بمناسبة العيد القومي لبلغاريا ان العلاقات بين الكويت وبلغاريا تعززت في اعقاب زيارة امير البلاد لبلغاريا في عام ١٩٨٢ .

وزير التنمية في اليمن يطير الى بون

● صنعاء ـ غادر صنعاء متوجها الى بون السيد محمد الجنيد وزير التنمية ورئيس الجهاز المركزي للتخطيط بالجمهورية العربية اليمنية ليرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة اليمنية الالمانية الاتحادية المشتركة التي ستبدأ اجتماعاتها هناك في ٢١ الجاري .

وصرح الجنيد قبيل مغادرته ان اللجنة ستبحث في اجتماعاتها مجالات التعاون المشترك بين بلاده والمانيا الاتحادية في مختلف المجالات وسبل دعمها وتطويرها .

مستشار قابوس في زيارة الى القاهرة

● القاهرة ـ وصل الى القاهرة ليلة امس السيد عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان . في زيارة لمصر يلتقي خلالها مع عدد من كبار المسؤولين المصريين .

اجتماع اليونيسيف في الاردن

● عمان ـ بدأت في عمان امس اجتماعات المؤتمر الاقليمي لمنظمة صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونيسيف) والتي يتم خلالها بحث استراتيجيات وخطط اليونيسيف المستقبلية في الاردن ومناقشة ميزانيتها وبرامجها .

شكر للملك فهد

كما بعث الملك بالبرقية التالية الى الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز آل الشيخ وزير الصحة بالنيابة :

«تلقينا برقيتكم المتضمنة ما تم اتخاذه في وزارة الصحة في موسم حج هذا العام من خطة صحية وقائية وعلاجية متكاملة كفلت باذن الله توفير خدمات طبية للحجاج وانه تم تعزيز المستشفيات والمراكز الصحية في منطقة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة وعلى طول الطرق التي يسلكها الحجاج وذلك بتزويدها بطاقة بشرية اضافية الى جانب الاجهزة والمعدات الطبية والادوية واقامة عدد من المستشفيات والمراكز الصحية المتنقلة وافتتاح مراكز جديدة لعلاج حالات ضربات الشمس والانهاك الحراري وزيادة وحدات التبريد العلاجية .

وما اشرتم اليه عن الخدمات الطبية التي قدمتها المستشفيات الميدانية المتنقلة في منى التابعة للحرس الوطني والخدمات الطبية للقوات المسلحة والأمن العام والخدمات الاسعافية التي قدمتها جمعية الهلال الاحمر السعودي .

لقد اطلعنا على ذلك وعلى القرار الذي اصدرته لجنة الحج الصحية بخلو مناطق الحج في موسم حج عام ١٤٠٤هـ الموافق ١٩٨٤م من اي مرض وبائي محجري وانه قد تم اعلان سلامة الحج ونظافته .

نشكركم وكافة ابنائنا العاملين في مجال الخدمات الصحية من منسوبي وزارة الصحة والحرس الوطني ووزارة الدفاع والطيران ووزارة الداخلية وجمعية الهلال الاحمر على ما يبذلوه من جهد مخلص وعمل صادق لخدمة حجاج بيت الله الحرام ونحمد الله على ما تيسر لاخواننا الحجاج من اداء حجهم وهم يتمتعون برعاية صحية جيدة ونسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه خير ديننا وامتنا .

وبعث الملك فهد برقية لعبد الوهاب عبد الواسع وزير الحج والاوقاف ردا على البرقية التي رفعها عن رؤساء الوفود الاسلامية وبعثات الحج وكبار ضيوف الرحمن والتي عبروا فيها عن مشاعرهم الطيبة تجاه مجهودات الدولة بجميع قطاعاتها الأمر الذي له ابلغ الاثر في تحقيق الغاية والرعاية والأمن لهم . .

وقد اعرب الملك فهد في برقيته لرؤساء الوفود الاسلامية وبعثات الحج على مشاعرهم الاسلامية وقال : لقد سررنا بالغ السرور لما تيسر لاخواننا حجاج بيت الله الحرام من اداء حجهم في امن وطمأنينة وحمدنا الله تعالى على ما من به علينا جميعا فيسر لنا خدمتهم والعمل على تأمين راحتهم وتوفير الرعاية والأمن لهم .

واكد الملك ان جميع ابنائنا في كافة الاجهزة التي شاركت في موسم الحج كانوا سعداء لما قاموا به تجاه حجاج بيت الله الحرام ويعتبرون ذلك واجبا عليهم ادوه بكل مشاعر التفاني والاخلاص والمحبة لاخوانهم ودعا الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من اخواننا حجهم وان تصحبهم السلامة في عودتهم الى بلادهم وان يعيد الله هذه المناسبة الغالية على الامة الاسلامية وقد تحقق لها ما تصبو اليه من عزة ورخاء .

كما بعث العاهل السعودي برقية اخرى لوزير الحج والاوقاف ردا على البرقية التي رفعها نيابة عن رجال الفكر الاسلامي والعلماء وضيوف الوزارة المدعوين من كبار ضيوف الرحمن على مستوى دول العالم الاسلامي الذين شاركوا في حضور الندوة الاسلامية التي تقيمها الوزارة كل عام . بما عبر عنه الاخوة من مشاعر طيبة تجاه ما تقوم به السعودية من اجل الاسلام والمسلمين .

وقد اعرب الملك في برقيته عن شكره للاخوة الاعزاء جميعا على مشاعرهم الطيبة وعلى ما قاموا به من جهود فكرية ودراسات قيمة في الندوة الاسلامية ، واعرب عن سروره لوجود اخواننا في هذه البلاد يتدارسون حقائق الاسلام الخالدة التي جاءت لهداية البشر واكد ان ما تقوم به السعودية من اجل الاسلام والمسلمين تعتبره واجبا عليها ودعا الله سبحانه وتعالى ان يوفق الامة الاسلامية لما فيه علو شأنها وعزتها .

الأمير سلطان يبحث

الجهود التي يبذلها الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية تجاه ضيوف الرحمن تعتبر مفخرة ، وقال : لقد دهشنا واعجبنا بالنهضة التي تعيشها المملكة العربية السعودية والتقدم الحضاري الذي حققته خلال هذه الفترة الزمنية .

كما نوه الرئيس التشادي بالعلاقات التي تربط المملكة بتشاد وقال انها قائمة على التعاون وهي سائرة على طريق النماء والتوسع لما فيه مصلحة البلدين والتضامن الاسلامي .

واشار الى ان التعاون بين البلدين قائم في العديد من المجالات وخاصة في المجال الاقتصادي حيث ساهمت المملكة في التنمية الزراعية وحفر الابار والتنمية الريفية ، وفي المجال الثقافي حيث منحت المملكة عدة منح دراسية للطلبة التشاديين للدراسة في المملكة .

المغرب يلغي تاشيرات دخول الجزائريين

الرباط ـ واس : قرر المغرب الغاء تاشيرات الدخول اليه بالنسبة للمواطنين الجزائريين اعتبارا من غد .

وذكر بيان لوزارة الداخلية المغربية ان هذا الاجراء يأتي حسما لبعض التأويلات حول مستوى العلاقات المغربية الجزائرية منذ اعلان اتفاقية الاتحاد المغربي الليبي اخيرا .

رئيس مجلس الشورى المصري لـ «الشرق الأوسط»

نسعى لأن يكون مجلس الشورى مجلساً ثانياً في البرلمان
أحزاب المعارضة بلا قواعد شعبية وتعبر عن مبادئ فقط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد اللطيف المناوي :

صرح د. صبحي عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والامين العام للحزب الوطني بالنيابة لـ «الشرق الأوسط» بان التعديلات الخاصة بالحزب الوطني وتشكيلاته الجديدة مازالت موضع دراسة ولا يمكن الافصاح عن شيء فيها الا بعد ان تكتمل الدراسات الخاصة بها .

ودافع في حديثه لـ «الشرق الأوسط» عن مجلس الشورى الذي يراسه ضد الاتهامات الموجهة اليه واكد انه حان الوقت لأن يكون مجلس الشورى ذا اختصاصات تشريعية كاملة وذلك حتى تعود صيغة البرلمان ذي المجلسين واضاف انه سيطلب ذلك في اول تعديل دستوري مقبل .

وتناول د. عبد الحكيم رئيس لجنة الاحزاب في حديثه الرد على الانتقادات الموجهة للجنة الاحزاب وانها اصبحت معوقا امام الاحزاب الجديدة التي تحاول ان تجد لها مكانا على الساحة . ووصف احزاب المعارضة بانها احزاب بلا قواعد شعبية وهي تعبر فقط عن مبادىء .

وذكر ان مصر تنعم الان بجو من حرية الصحافة لم تنعم به من قبل واشار الى دور المجلس الأعلى للصحافة في تدعيم هذه الحرية واكد على ان المجلس لن يتدخل في الازمة بين يوسف ادريس ووزير الثقافة .

وفيما يلي نص الحديث :

● بعد مرور حوالي اربع سنوات من عمر مجلس الشورى وحتى قبل انشائه تثار العديد من التساؤلات والتشكيك حول حدود دوره .. بعد هذه الفترة . كيف تقيم دور مجلس الشورى في الحياة السياسية المصرية .. وهل احدث اي شكل من اشكال التوازن في الحياة السياسية في مصر ؟

ـ هناك صيغتان برلمانيتان في العالم .. صيغة المجلس الواحد وصيغة المجلسين . ومعظم دول العالم تأخذ بصيغة المجلسين ومن بينها اعرق النظم البرلمانية ، ومجلس الشورى مجلس ثان في البرلمان المصري . ومصر ليس جديدا عليها نظام المجلسين فقد سبق وان كان البرلمان المصري يضم مجلسين هما مجلس الشيوخ ومجلس النواب وذلك لمدة تقرب من ثلاثين عاما . اذن تطبيق نظام المجلسين ليس خروجا عن القاعدة ولكنه عودة الى نظام ليس جديدا على مصر .

من الطبيعي بعد ان عاد مجلس ثان للبرلمان المصري بعد غياب طويل .. وبعد انفراد مجلس واحد بالبرلمان ان تثار حول هذا المجلس الثاني وجهات نظر متباينة .. منهم من يتحمس للاحتفاظ بنظام المجلس الواحد ومنهم من يطالب بالأخذ بنظام المجلسين وحينما قام مجلس الشورى قام بمعرفة البرلمان فكان من الطبيعي عند صياغة قانون مجلس الشورى ان يكون هناك قدر من التحفظ في اختصاصات وصلاحيات المجلس الجديد .

صلاحيات منقوصة

● ما الذي تعنيه «بقدر من التحفظ .. ؟

ـ اي ان مجلس الشورى قام في ظل اختصاصات وصلاحيات منقوصة .. ورغم هذا كان عليه ان يثبت وجوده وان ينجح تجربة نظام المجلسين في الصيغة الجديدة .. كان هذا بمثابة تحد يواجه مجلس الشورى واستطيع ان اؤكد انه خلال هذه السنوات الأربع استطاع أن يمارس دوره ـ في ضوء الصلاحيات المنقوصة ـ بشكل جيد وان يحسن الأداء .. وتصدى لدراسة العديد من القضايا والمشكلات القومية استرشد بها البرلمان والحكومة في الاعمال التشريعية والتنفيذية .

● هل تعتقد ان ما قدمه مجلس الشورى خلال الفترة الماضية يؤهله لأن يكون مجلسا ثانيا مكتمل الصلاحيات التشريعية ؟

ـ بالقطع تؤهله كل التأهيل والنية قائمة حينما تتاح الفرصة لتعديل الدستور .. ولكن لن نسعى لتعديل الدستور خصيصا من اجل مجلس الشورى وسننتظر اول فرصة لتعديل الدستور . ونعتقد ان الآخرين هم الذين سيتقدمون بطلب تعديل بخصوص مجلس الشورى .

● هل تقصد بالآخرين ان يتقدم عدد من اعضاء البرلمان ؟

ـ او الحكومة نفسها .

● يمثل الحزب الوطني الاغلبية العظمى في مجلس الشورى وبالتالي يرى البعض ان المجلس لا يعد انعكاسا صادقا وحقيقيا للتيارات والقوى السياسية والاجتماعية الموجودة في المجتمع المصري ؟

ـ مجلس الشورى يضم عددا من اعضاء حزب الأحرار وعضوا من حزب الوفد كذلك يضم المجلس عددا كبيرا من المستقلين المعينين وكان هؤلاء يمارسون دورهم في المعارضة .. والمعارضة لا تقتصر على احزاب المعارضة فقط ولكنها كثيرا ما تنبثق من اعضاء الحزب الوطني .

اما بالنسبة لتمثيل كل التيارات فان نسبة الثلث من اعضاء المجلس بالتبعية تكفل تمثيل مختلف التيارات والخبرات ثم ان عملية التغيير والتجديد في مجلس الشورى عملية مستمرة بنظام التجديد النصفي للأعضاء .

لجنة الاحزاب ليست عائقا

● لجنة الاحزاب التي تراسها يلاحظ عليها انه لم يتقدم اليها حتى الان حزب الا ورفضت طلب انشائه .. حتى اصبحت موضع فكاهة بان لجنة الاحزاب اصبحت وظيفتها الحيلولة دون انشاء الاحزاب الجديدة .

ـ هذا غير صحيح .. الحزب الوطني نفسه تقدم للجنة الاحزاب حينما اراد ان يقوم ووافقت اللجنة كذلك حزب العمل وحزب الوفد الجديد في نشأته الاولى عام ١٩٧٨ وكلها وافقت لجنة الاحزاب على قيامها فليس صحيحا ان لجنة الاحزاب ترفض كل من يتقدم اليها .. حتى حزب الوفد عندما اراد ان يعاود نشاطه بعد ان حل نفسه ـ كما تقول الوثائق ـ استند على موافقة لجنة الاحزاب في قيامه ولذلك فليس من الانصاف القول بأن لجنة الاحزاب تحول دون قيام احزاب جديدة .

● رفضت لجنة الاحزاب التصريح لحزب الجبهة الوطنية والحزب الناصري وحزب الامة ـ الذي حكم له القضاء فيما بعد بالنشاة ـ ؟

ـ بالنسبة لحزب الأمة فالمسائل تقديرية .. وقانون الاحزاب يعطي الحق للحزب الذي ترفضه اللجنة للجوء للقضاء .

● اذا كان هذا في صف قانون الاحزاب .. فهل هو في صف لجنة الاحزاب؟

ـ لجنة الاحزاب هي جزء من قانون الاحزاب .. والقضاء المسائل فيه تقديرية فيمكن لمحكمة ان تصدر حكما وتأتي محكمة اخرى لتحكم حكما آخر . اما الحزب الناصري فأمره امام القضاء الان .

● الا تعتقد ان قانون الاحزاب في حاجة الى تعديل .. وهذا ما يطالب به الجميع تقريبا من احزاب وقوى المعارضة حتى يسمح للتيارات والقوى المختلفة ان تعبر عن نفسها من خلال احزاب ؟

ـ وهل القانون الحالي يغلق الباب امام اي ٥٠ مواطنا يرغبون في تكوين حزب ؟ .. قانون الاحزاب لا يضع قيودا اذن ما الداعي لتعديله .

● وضعك على رأس لجنة الاحزاب ـ التي تملك الحق في اعطاء التصريح بنشاة حزب او نعه ـ وانت في الوقت نفسه عضو بالحزب الوطني وامين علم الحزب حاليا .. هذا الوضع يجعل البعض يعتقد انك لا تستطيع ان تكون محايدا ـ حتى ان اردت ذلك ـ مع اي حزب في طريقه للنشاة ؟

ـ لا اعتقد وانا اجلس على رأس لجنة الاحزاب انني ارتدي رداء حزبيا .. وكذلك الأمر في كل ما يتعلق بلجنة الاحزاب .

● الا تعتقد ان الاحزاب الموجودة حاليا على الساحة غير كافية لأن تعبر بالفعل عن حقيقة القوى السياسية الموجودة في مصر ؟

ـ انا اعتقد ان الاحزاب الستة الموجودة الان كافية الى حد كبير بالاضافة الى ان الباب مفتوح .. امام اي تيار جديد يريد ان يشكل حزبا فليس هناك اي مانع لأن تتقدم احزاب جديدة .

● هل هناك احزاب جديدة متقدمة بطلبات امام لجنة الاحزاب حاليا ؟

ـ في الوقت الحاضر لا يوجد .. اقرأ في الصحف ان هناك حزب المستقبل وحزب الاصلاح وغيرهما من الاحزاب ولكن لم يتقدم احد بطلب الى لجنة الاحزاب حتى الان الحزب المعلق هو الحزب الناصري فقط .

التعدد الحزبي اثبت نجاحا

● مرت ثمان سنوات من عمر تجربة التعدد الحزبي في مصر .. مقارنة مع تجربة التنظيم الواحد اي من النظامين اكثر توافقا مع طبيعة المجتمع المصري ؟

ـ بلا شك تجربة التعدد الحزبي .. فوجود معارضة تمكن من الممارسة الديمقراطية بشكل افضل بكثير .. وثماني سنوات وقت قصير جدا .. ولكن لندفع بالتجربة للأمام ونكفل لها اسباب النضج والنجاح وفي هذه الحالة ستحقق التجربة المأمول منها .

● هناك وجهات نظر تقول ان ايا من الاحزاب القائمة بما فيها الحزب الوطني الحاكم لا شك يعجز منفردا عن مواجهة مشاكل التنمية وان الامر يلزمه اجماع وطني من جميع فئات الشعب من خلال صيغة حزبية تنظيمية .. الى اي حد تتفق او تختلف مع وجهة النظر هذه ؟

ـ وجهة النظر هذه لا تتفق مع الممارسة الديمقراطية التي تقوم على الانتخاب والذي يحوز الأغلبية في الانتخاب مؤهل للحكم اما ما تشير اليه فهو عودة بنا الى التنظيم السياسي الواحد .

● نسبة كبيرة نسبيا صوتت ضد الحزب الوطني في الانتخابات الاخيرة لصالح المعارضة .. هذه النتيجة هل تعتبرها لصالح الحزب الوطني ام ضده ؟

ـ الحزب الوطني حصل على نسبة اكبر من ٧٥٪ وهي نسبة كبيرة جدا ولا يوجد حزب في العالم يحوز على نسبة اعلى من هذه النسبة وامامنا اسرائيل التي عجز اي حزب فيها عن الحصول على ٥٠٪ ، ونسبة ٢٥٪ ليست نسبة كبيرة .. اذن على اي اساس نعتبر ان حصول الحزب الوطني على ٧٥٪ ليست لصالحه .

المعارضة بلا قواعد شعبية

● كل حزب في النهاية هو معبر ومدافع عن مصالح فئة او قطاع من قطاعات الشعب .

ـ احزابنا لا تعبر عن مصالح فئات وانما هي تجسيد لمبادىء .

● أذن عن من يدافع الحزب الوطني الديمقراطي ؟

ـ عن القاعدة العريضة من الشعب المصري بمختلف فئاته ومكوناته .. فالحزب الوطني يضم كل فصائل المجتمع المصري .

● اذا كان الحزب الوطني يعبر عن كل فصائل المجتمع المصري .. فعن من تعبر احزاب المعارضة ؟

ـ تعبر عن مبادىء وليس عن فصائل .

● هل هذا يعني انها لا تملك قواعد شعبية ؟

ـ لو كان لها قواعد شعبية قوية لاستطاعت ان تفوز بنسبة عالية من الاصوات .. وعدم حصولها على نسبة عالية يعني انها احزاب بلا قواعد شعبية .. كيف اترك حزبا يحصل على ١٪ من الاصوات يمثل الشعب في البرلمان ؟

● ما هو دور المجلس الاعلى للصحافة في ضبط لغة الحوار الصحفي .. ومازال ماثلا امامنا حوار وزير الثقافة ود. يوسف ادريس ؟

ـ لا يضبط الحوار ولا يتدخل .. ودلني على واقعة واحدة تدخل فيها المجلس .. اما موضوع يوسف ادريس ووزير الثقافة فلم يتدخل وليس هناك نية حتى لابداء وجهة النظر فالصحافة حرة ولكل الحق في ان يقول ما يريد .

السعودية تشارك في اليوم العالمي لمحو الأمية انطلاقا من حرصها الشديد على نشر التعليم

الرياض ـ واس : شاركت المملكة العربية السعودية امس في الاحتفال باليوم العالمي لمحو الامية والذي تاتي مشاركة المملكة فيه انطلاقا من حرصها الشديد وتصميمها على نشر التعليم في كافة مناطق المملكة واتاحة الفرصة لمن فاتهم ركب التعليم في اللحاق به عن طريق برامج خاصة تنفذها مختلف الجهات لمحو الامية .

وبهذه المناسبة تقوم مختلف الأجهزة في وزارة المعارف والجهات المعنية بالتعليم بحملات مكثفة لبث الوعي وحث الاميين على الالتحاق بالمدارس والمراكز التي اعدت لمحو الامية وتعليم الكبار .

وقد وضعت الدولة ممثلة في وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات والحرس الوطني والجهات الحكومية الاخرى ذات العلاقة خطة عشرينية لمحو الامية وتعليم الكبار بالمملكة وذلك انطلاقا من ادراكها لاهمية نشر التعليم بين كافة فئات السكان .

وقد بلغ عدد الدارسين الذين استفادوا من خطة وزارة المعارف لمحو الامية وتعليم الكبار منذ عام ١٣٩٠/١٣٩١ حتى ١٤٠٢/١٤٠٣هـ ٨٢١ الفا و١٨٠ دارسا . كما بلغ مجموع الاعتمادات التي انفقتها الوزارة للخطة خلال الفترة نفسها ٧٤٩ مليون ريال . ويبلغ عدد المدارس التابعة للحرس الوطني التي اقيمت في اطار اهتمامها بالقضاء على مشكلة الأمية لدى منسوبيها في مختلف انحاء المملكة ٣٨ مدرسة لتعليم الكبار ومحو الأمية .

وتبذل الرئاسة العامة لتعليم البنات جهودا مماثلة لجهود القطاعات الأخرى في سبيل نشر التعليم ومحو الامية ، حيث بلغ عدد الدارسات في مدارس محو الامية وتعليم الكبار التابعة للرئاسة في مختلف المناطق خلال الفترة من عام ٩٢/٩٣هـ حتى ١٤٠٣/١٤٠٤هـ ٤٠٨ الاف و٨٠٠ دارسة .

وكان نظام تعليم الكبار ومحو الامية قد تم اقراره عام ٩٢هـ واوصت احدى مواده باعداد خطة شاملة للقضاء على الامية في مدة اقصاها عشرون عاما من عام ٩٥/٩٦هـ وذلك على اربع مراحل متتالية .

وتنقسم مدارس تعليم الكبار ومحو الامية الى مرحلتين الاولى مرحلة المكافحة وتنتهي بالحصول على شهادة محو الامية ومدتها سنتان والثانية مرحلة المتابعة لنيل شهادة الابتدائية ومدتها سنتان ويمكن لحاملي شهادة الابتدائية لتعليم الكبار مواصلة دراستهم في المدارس المتوسطة الليلية اذا رغبوا ذلك .

وانطلاقا من اهتمام المملكة بمجالات تعليم الكبار ومحو الامية اصدرت نظاما خاصا لتعليم الكبار ومحو الامية يتضمن انشاء لجنة عليا لتعليم الكبار ومحو الامية برئاسة وزير المعارف وعضوية ممثلين للوزارات والجهات ذات العلاقة . وتهتم هذه اللجنة باقرار الخطة الشاملة لمحو الامية واقرار السياسة التخطيطية لتعليم الكبار ومحو الامية ومتابعة تنفيذها .

واهتمت خطة التنمية الثالثة للمملكة ببرامج محو الامية وتعليم الكبار ونصت على وضع خطة جديدة لمحو الامية بهدف اختصار مدة الدراسة من اربع سنوات الى سنتين ، وبدء في تنفيذ هذه الخطة اعتبارا من مطلع العام الدراسي ١٤٠٢/١٤٠٣هـ وذلك بعد ان اعدت المناهج والمقررات اللازمة لها ووزعت على الجهات التعليمية .

وتقوم وزارة المعارف في سبيل تنفيذ برامج محو الامية وتعليم الكبار بتدريب المدرسين لتاهيلهم للعمل في هذه المجالات . ويبلغ عدد المدارس المعدة لمحو الامية وتعليم الكبار التابعة للوزارة في العام الدراسي الماضي ١٤٠٣هـ/١٤٠٤هـ ١٤٤٣ مدرسة ليلية تضم ٣١٢٦ فصلا يدرس بها ٦٦ الفا و٤٨ دارسا .

وبالاضافة الى المدارس الليلية تبذل الوزارة جهودا اخرى لتعليم الكبار ومحو الامية عن طريق القطاعات الثقافية ومراكز الخدمة والتنمية الاجتماعية التي تنتشر في مختلف المناطق ، وذلك لتوفير الظروف والاوضاع الاجتماعية الصالحة لنمو المواطنين وتثقيفهم وتوعيتهم ومحو اميتهم .

كما تقوم الوزارة باعداد حملات صيفية تقام في كل عام في مواقع التجمعات السكنية الزراعية واماكن توطن البدو بالاضافة الى الاستفادة من جهود الطلبة الذين تتاح لهم الفرصة لشغل اوقات فراغهم فيما يعود عليهم وعلى وطنهم بالفائدة والنفع حيث يشاركون في عمليات محو الامية وتعليم الكبار .

كما تقوم الوزارة باعداد برامج للتوعية العامة لحث المواطنين على المشاركة الايجابية في مكافحة الامية وبيان خطورتها على المجتمع .

وفي ابوظبي احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة باليوم العالمي لمحو الامية ووجه السيد فرج المزروعي وزير التربية والتعليم كلمة قال فيها ان البحوث والدراسات التي تمت في ميادين التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة في المجتمعات النامية قد اثبتت ان العلم والمعرفة اصبحا ضرورة ملحة في ميادين التخطيط والتنفيذ والمتابعة وان تطور واستخدام الوسائل الحضرية التي تساهم في خدمة المجتمعات وتطورها بحاجة الى متعلمين ومتخصصين ليتقنوا استخدامها في الاغراض المخصصة لها .

وقال ان الابحاث اوضحت ان الامية تقف حجر عثرة امام الخطط التنموية وعمليات التحديث في المجتمعات النامية ، واجمع المختصون بان الامية هي مشكلة العصر وبحاجة الى مواجهة شاملة وسريعة .

وذكر ان المؤتمر العالمي لدراسة مشكلة الامية الذي عقدته عام ١٩٦٥ بطهران المنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) قد اختار يوم ٨ سبتمبر (ايلول) من كل عام يوما عالميا تتنادى فيه الدول لمراجعة خططها لمجابهة هذه المشكلة وتبادل الخبرات والتجارب وتوعية المجتمعات بأهمية هذه القضية .

مبارك يناقش بيان الحكومة قبل تقديمه للبرلمان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

علمت «الشرق الأوسط» ان السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري سوف يعرض على الرئيس حسني مبارك في نهاية الاسبوع الحالي الملامح الرئيسية لبيان الحكومة الذي سيقدمه للبرلمان يوم السبت القادم .

وكان كمال علي قد كلف وزراء الخارجية والمالية والاقتصاد والتخطيط وشؤون مجلس الوزراء والداخلية باعداد الجوانب الخاصة بالسياسات الخارجية والاقتصادية والأمنية في البيان تمهيدا لوضعه في صورته النهائية وذلك في اول مرة يشارك فيها الوزراء في اعداد بيان الحكومة بعد ان كان يقوم بذلك رئيس الوزراء بمفرده .

وصرح مصدر برلماني مسؤول «للشرق الأوسط» ان بيان الحكومة سوف يحدد ملامح سياسة الحكومة في جميع المجالات وبصفة خاصة في العلاقات الخارجية والسياسية الاقتصادية وموقف الحكومة من احداث المنطقة وخاصة موضوع الغام البحر الاحمر وتأثيرها على الأمن القومي المصري وعلاقات مصر مع القوتين الاعظم .

واضاف ان البرلمان سوف يشكل لجنة برئاسة محمود دبور وكيل المجلس وممثلين عن الهيئات البرلمانية للحزب الحاكم والمعارضة لمناقشة البيان واعداد رد البرلمان عليه .

المحجوب يرأس وفد مصر في الاتحاد البرلماني الدولي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تقرر ان يرأس د. رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري وفد مصر في الاتحاد البرلماني الدولي الذي يعقد اجتماعاته في ٢٢ سبتمبر (أيلول) الحالي .

وصرح مصدر مسؤول في الحزب الوطني الحاكم بأن اسماء أعضاء الجانب المصري الممثلين في برلمان وادي النيل الجدد ستعرض على دورة المجلس الجديدة التي تبدأ في ١٥ سبتمبر (ايلول) الحالي للموافقة عليهم قبل انعقاد برلمان وادي النيل في ١٥ اكتوبر (تشرين الأول) القادم .

القليبي يبحث مع رئيس وزراء فرنسا تطورات القضية الفلسطينية ولبنان

باريس ـ «الشرق الأوسط» :

يبحث السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية خلال اجتماعه غدا مع لوران فابيوس رئيس وزراء فرنسا تطورات القضية الفلسطينية والوضع في لبنان والحرب العراقية الايرانية .

ويصل القليبي اليوم الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق عدة ايام .

وكان قد اجتمع في الاسبوع الماضي بتونس مع كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي كما قام بزيارة لايرلندا التي تترأس مجموعة الدول الأوروبية الأعضاء في السوق المشتركة .

وقالت مصادر مطلعة في الجامعة العربية ان محادثات القليبي مع قيادات المجموعة الأوروبية تستهدف حث دول هذه المجموعة على تطوير موقفها من القضية الفلسطينية .

محادثات لعرفات مع رئيس وزراء اليمن

صنعاء ـ واس : اجتمع السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية مساء امس الأول مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور صنعاء حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث اخر المستجدات على الساحتين العربية والدولية والنتائج الايجابية التي تمخضت عن الحوار الفلسطيني .

واجتمع عرفات في وقت لاحق مع كوادر الثورة الفلسطينية باليمن واطلعهم على الترتيبات الجارية استعدادا لعقد المجلس الوطني الفلسطيني في ٢٥ سبتمبر (ايلول) الجاري في الجزائر .

رئيس انجولا يصل الى القاهرة اليوم

القاهرة ـ الوكالات : اعلن رسميا في العاصمة المصرية امس ان الرئيس الانجولي ادواردو دوس سانتوس سيصل اليوم الى القاهرة في زيارة رسمية لمصر تستغرق ٢٤ ساعة تلبية لدعوة من الرئيس المصري حسني مبارك .

وستتناول مباحثات الرئيس سانتوس مع الرئيس مبارك الموقف في افريقيا والعلاقات الثنائية .

فكرة
مصطفى أمين

لا اعتقد ان الوزارة الجديدة التي ستتألف في اسرائيل سوف تعيش طويلا !

انها وزارة برأسين ، واذا كان المثل الشعبي يقول ان المركب التي لها رئيسان تغرق ، فكذلك أمر الوزارة التي يتبادل الرياسة عليها شيمون بيريز زعيم حزب العمل واسحق شامير زعيم كتلة الليكود . وهي وزارة ملفقة من حزبين كبيرين واحزاب صغيرة ، مجلس الوزراء فيها نصفه يخاصم النصف الآخر ، يؤيده مجلس كنيست يحمل نصفه الخناجر والسكاكين للنصف الآخر ! كل وزير في هذه الوزارة قنبلة موقوتة تهدد بالانفجار في اي لحظة فتنسف مجلس الوزراء . الوزراء لا تجمعهم فكرة واحدة ولا سياسة واحدة ولا فلسفة واحدة سوى العداء لشعب فلسطين . وفي كل خطوة تخطوها الوزارة ستجد لغما تحت اقدامها ، فاذا نجت من لغم المستوطنات ستصطدم بلغم احتلال جنوب لبنان ، واذا تحاشت مسألة لبنان واجهت المشكلة الاقتصادية التي تهدد اسرائيل بالافلاس التام !

الوزراء الذين سيخرجون من وزارة اسحق شامير ولن يدخلوا الوزارة الجديدة سيكونون خميرة العكننة في الكنيست . والوزراء الذين نقلوا من وزاراتهم الى وزارات اقل شأنا سيعملون على خلق الازمات واثارة المشكلات . وزعماء حزب العمل الذين لم يجد لهم شيمون بيريز امكنة في الوزارة الجديدة سيكونون الطابور الخامس الذي سيتعاون مع الساخطين والغاضبين من حزب ليكود خميرة العكننة للحكم الجديد . وسيكون الرئيسان اشبه برجلين يتزوجان من امرأة واحدة ويعقدان معها اتفاقا على ان يتزوجها الاول لمدة عامين ونصف عام ثم يتزوجها الثاني لمدة عامين ونصف عام ويعيش الثلاثة في بيت واحد ! ومثل هذه التشكيلة محكوم عليها بالفشل . فكل حزب من الاثنين سيبقى يراقب الحزب الآخر ، حتى لا يحصل على مكسب شعبي في الانتخابات القادمة تجعله ينفرد بالحكم ، وكل حزب سوف يحاول كشف اخطاء الحزب الآخر امام الرأي العام حتى يضعفه . وقد يشعر بيريز قبيل نهاية حكمه بانه قادر ان يحصل على اغلبية في الكنيست ، فيوعز اليها ان تعلن عدم الثقة بالحكومة ، وبذلك ينفرد بتأليف الوزارة ويحرم منافسه في حقه في الحكم لمدة سنتين ونصف سنة !

وهذه القسمة بين الحزبين تشبه لعبة الاطفال المشهورة «عسكر وحرامية» . ففي اول اللعبة يقوم نصف اللاعبين بدور الحرامية ونصفهم الآخر بدور العساكر ، وفي نهاية اللعبة ينقلب العساكر الى حرامية ، ويتحول الحرامية الى عساكر ! ولن تستطيع هذه الحكومة الملفقة ان تنقذ اسرائيل من ازماتها الخطيرة ، والامل الوحيد لها هو استمرار الخلافات العربية والمشاحنات العربية ، وانشغال بعض الدول العربية في تدبير المؤامرات للبعض الآخر ، وفي استمرار الحرب بين ايران والعراق وفي الحرب الاهلية في لبنان !

كل هذا هو اسلحة اسرائيل السرية !

٥ أعضاء من البرلمان المصري يشاركون في اعمال الجمعية العامة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

تقرر ان يضم الوفد المصري الذي يشارك في الدورة الـ ٣٩ للجمعية العامة للأمم المتحدة والذي يرأسه د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصرية ٥ اعضاء من البرلمان ومجلس الشورى وذلك بناء على توجيهات الرئيس المصري حسني مبارك للمشاركة في اعمال الدورة المقرر بدء اجتماعاتها في نيويورك في الاسبوع الثالث من سبتمبر (ايلول) الحالي .

والأعضاء الخمسة هم : د. محمد عبد اللاه وكمال هنري أبادير وابراهيم شكري رئيس حزب العمل وياسين سراج الدين عضو حزب الوفد ووحيد الدالي رئيس لجنة الشؤون الخارجية والعربية والأمن القومي بمجلس الشورى .

أساليب تحايل جديدة تتبعها مكاتب الصرافة لتحويل مدخرات المصريين العاملين في الخليج

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج :

بدات بعض مكاتب الصرافات الخاصة بتحويل مدخرات المصريين بالخارج في التحايل على القوانين المصرية الجديدة التي تحصر عمليات التحويل عن طريق القنوات الرسمية ومن خلال البنوك الوطنية وفروعها بالخارج ، او البنوك الاجنبية والوكالات والصرافات المعتمدة المصرح لها بذلك .

فقد بدأ بعض الصرافين ومنهم من تم تجميد ووقف انشطتهم بسبب ضبطهم في قضايا التعامل بنقد اجنبي بدون تصريح في مكاتبهم بالقاهرة ـ في تحويل المدخرات عن الطريق الشخصي بتحويل الأموال برسائل شخصية الى اشخاص معينين يدفعون للشخص المطلوب التحويل اليه بالجنيه المصري فقط . وقد وصل الجنيه الواحد الى اقل من ٣ دراهم بواقع ١٢٥ قرشا للدولار او ما يزيد قليلا عن التحويلات في السوق السوداء مما دفع الكثير من المصريين الى اللجوء للتحويل بهذه الوسيلة وتحويل مبالغ كبيرة وخاصة ممن سبق لهم التعامل مع هذه الصرافات او المكاتب .

اجتماع في تونس لاتحادي السكر والصناعات الغذائية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدو في الافق بوادر تعاون وثيق بين الاتحاد العربي للسكر والاتحاد العربي للصناعات الغذائية حتى انه تقرر ان يجتمع الاتحادان بتونس في وقت واحد قبل نهاية النصف الثاني من عام ١٩٨٤م.

والارتباط الوثيق بين الاتحادين يتضح من ان كلا الاتحادين العربيين يتعاملان مع مواد غذائية وسلع استراتيجية للامن الغذائي العربي ولهذا اسرع السيد موسى عوض بلال الامين العام للاتحاد العربي للسكر في مقر الامانة العامة بالخرطوم باعلان استراتيجية خطة عمل هذا الاتحاد خلال الثلاث اعوام المقبلة ٨٤/٨٦

ويقول السيد موسى عوض الذي كان وزيرا سابقا للصناعة بالسودان في السبعينيات بأن الفترة من عام ٧٧ الى العام ١٩٨٢ كانت فترة انشاء وتأسيس للاتحاد تم خلالها تكوينه ووضع نظمه التي يعمل على اساسها كما انه خلال هذه الفترة قام باعداد بعض الدراسات المتعلقة بزراعة المواد الخام في العالم العربي وتصنيعها وابرز هذه الدراسات هي الدراسة التي قامت بها الامانة العامة للاتحاد بالاشتراك مع المنظمة العربية للتنمية حول مستقبل صناعة السكر في الاقطار العربية حتى العام ٢٠٠٠ وانجزت هذه الدراسة عام ١٩٨٢.

وتقوم الاستراتيجية التي اعدتها امانة للاتحاد العربي للسكر لخطة العمل على خمسة اسس هي:

● التدريب والتأهيل : حيث ان مشكلة قلة الايدي العاملة المدربة وانخفاض المستوى الفني وغياب سياسات تدريب قطرية لموظفي الادارة المتوسطة والعليا بقطاعات السكر العربية هي اكثر المشاكل الحاحا. ولهذا تخطط الاستراتيجية لاستكمال دراسة بدأت عام ١٩٧٩ ولكنها لم تكتمل بتحديد الاحتياجات العاجلة للتدريب في كل قطر عضو بالاتحاد، وحصر معاهد ومراكز التدريب في صناعة السكر بالعالم العربي، والاستفادة مما هو قائم منها، وتطوير مركزي الرباط المغربي وسنار السوداني ليصبحا معهدين قوميين بعد ان وافق كل من وزيري الصناعة المغربي والسوداني على ذلك، ويدخل في اطار ذلك ايضا الاستفادة من الامكانيات الدراسية العليا خارج وداخل العالم العربي ومحاولة الحصول على اماكن بمعاهد تكتولوجيا السكر العليا بكل من الهند والمانيا الاتحادية والسودان والحصول على منح توزع على العاملين بمصانع السكر ولاتمام خطة التدريب لابد من العمل على رصد اموال يتم الحصول عليها من المنظمات العربية والهيئات الدولية والاقطار الاعضاء لتمويل دورات تدريبية نظرية وعملية للعاملين بقطاع السكر وادرج في هذه الخطة عقد حلقات دراسية عن مواضيع محددة كالصيانة او ترحيل المواد الخام.

● البحث في امكانية تصنيع المدخلات وقطع الغيار: خاصة وانه تتوفر مثل هذه الامكانيات لتصنيع بعض المدخلات، ومطلوب في هذا الصدد اجراء دراسات اولية للاحتياجات والامكانيات المتوفرة للتصنيع وما يستتبع ذلك من عمل دراسات الجدوى الاقتصادية والفنية لقيام مشروعات عربية مشتركة والى جانب ذلك لابد من تطوير هذه الامكانيات التصنيعية ودراسة جدوى الاستفادة من مخلفات السكر.

● عقد مؤتمرات مهنية: لتبادل الخبرات وفي المجالات التخصصية بزراعة وصناعة قصب السكر وانشاء الجمعية المهنية العربية.

● البحوث والدراسات : وتتناول كل ما يتعلق بامراض القصب والشمندر وقام الاتحاد ببعض هذه الدراسات ويعمل حاليا على اعداد معجم لمصطلحات قطاع السكر واعداد دليل لاساليب الجودة.

● توسيع عضوية الاتحاد: وتطوير الامانة العامة للاتحاد العربي للسكر.. ويدخل في هذا الاطار استكمال اجراءات مبنى الامانة العامة بالخرطوم.

الارض الزراعية بمصر تناقصت ٤٨٢ الف فدان في ١٠ سنوات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

اعلن الدكتور يوسف والي وزير الزراعة المصري ان الوزارة سوف ترفع تقريرا شاملا للرئيس حسني مبارك خلال الايام المقبلة بحجم مساحة الأراضي الزراعية في مصر وذلك في ضوء الصور التي التقطتها الاقمار الصناعية للأراضي المصرية .

وقال وزير الزراعة امام احدى لجان البرلمان المصري ان صور الاقمار الصناعية اوضحت زحف المباني والعمران على الأراضي الزراعية مما يهدد الاقتصاد المصري خلال سنواتها المقبلة وان الرئيس طلب من الحكومة ضرورة اعطاء اهمية قصوى لهذا الموضوع وتشديد العقوبة على المعتدين على الأرض الزراعية .

وأكدت مناقشات نواب البرلمان ان مساحة الأراضي الزراعية تناقصت خلال السنوات العشر الماضية بمقدار ٤٨٢ الف فدان بمعدل ٤٠ الف فدان سنويا من أخصب الأراضي المصرية .

جاستون ثورن رئيس السوق الأوروبية المشتركة يتبادل حديثا هامسا مع احد نوابه وهو لورنزو ناتالي اثناء الجلسة الافتتاحية لمجلس وزراء السوق في بروكسل يوم الاثنين الماضي.

تراجع نمو الاقتصاد الامريكي دليل صحة أم ركود جديد ؟

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

ما تزال احصاءات نمو العناصر الاقتصادية الرئيسية في الولايات المتحدة لشهر يوليو (تموز) والتي اظهرت انخفاضا في النمو للشهر الثاني على التوالي تستحوذ على اهتمام المحللين الاقتصاديين . وقد اثار انخفاض النمو بنسبة ٠,٨٪ في يوليو (تموز) وبنسبة ١,٣٪ في يونيو (حزيران) مخاوف لدى بعض الأوساط المصرفية والصناعية في الولايات المتحدة وخارجها من حدوث موجة ركود جديدة في الولايات المتحدة .

وقدرت بعض الأوساط في (وول ستريت) ان الاقتصاد الامريكي سوف يواصل تراجعه حتى نهاية العام الحالي ، مع احتمال كبير لارتفاع جديد في اسعار الفائدة نتيجة لزيادة الطلب على الائتمان خلال الفترة المتبقية من العام . وتوقع هؤلاء ان تزيد قروض الحكومة الفيدرالية والقطاع الخاص على السواء من النظام المصرفي معا سيساهم في زيادة اسعار الفائدة وزيادة مصاعب تمويل الاستثمارات .

لكن مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي تبنى وجهة نظر معاكسة ، تنطوي على تقدير ايجابي لابطاء معدل نمو الاقتصاد الامريكي للرجوع به الى معدل معتدل في عام ١٩٨٥ بدلا من المعدل الانفجاري الذي تحقق خلال النصف الأول من العام الحالي والذي بلغ نحو ٨,٨٪ (وكانت نسبة النمو خلال الربع الأول قد زادت عن ١٠٪) .

واكد بول فولكر رئيس مجلس الاحتياط الفيدرالي في تصريحات صحفية ان الاقتصاد الامريكي بعيد عن الركود لانه على الرغم من تراجع معدل النمو الا ان الأجور والطلب الخاص وبعض عناصر الاستثمار ما تزال تواصل نموها . وذكر ان شروط حالة الركود تتمثل في تراجع شامل لكل من الأجور والأسعار والاستثمار وهو ما لم يحدث حتى الان .

● ضرورة تخفيض أسعار الفائدة

وراحت بعض البيوت الاقتصادية في وول ستريت تعيد تقييم الموقف من جديد . وكتب مايكل ايفانز (رئيس مؤسسة ايفانز الاقتصادية في واشنطن) في صحيفة «لوس انجيليس تايمز» يؤكد ان تخفيض اسعار الفائدة على الدولار الامريكية يعد شرطا ضروريا للحفاظ على الازدهار الاقتصادي في الولايات المتحدة في العام المقبل . وان انخفاض اسعار الفائدة لا يمكن ان يتحقق في ظل ذلك المعدل الانفجاري للنمو وانما لا بد من ابطاء معدل النمو وتخفيض الطلب على الائتمان ، وتخفيض التضخم .

وحدد مايكل ايفانز في تحليله ان معدل النمو المعقول الذي يتوجب على الاقتصاد الامريكي ان يحققه هو في حدود ٤٪ في العام القادم من اجل التخلص من عبء اسعار الفائدة المرتفعة وتخفيض التضخم .

وذكر ايفانز ان استمرار ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية في النصف الثاني من العام الحالي بنفس المعدل الذي سارت به خلال النصف الأول يمكن ان يقود بسهولة الى حالة ركود جديدة في عام ١٩٨٥ .

وكانت الشركات الامريكية خلال النصف الأول من العام قد اتجهت الى زيادة الاقتراض من البنوك على الرغم من أسعار الفائدة المرتفعة حيث اظهر انفاق المستهلكين زيادة حادة بسبب ارتفاع الدخل . وعلى الرغم من ارتفاع اسعار الفائدة اعتبارا من يناير الماضي ، الا ان ذلك لا ينتج اثاره مباشرة في معدل النمو ، وانما تستمر الدورة الى ما يتراوح بين ثلاثة الى ستة شهور لكي يتبين اثر ارتفاع اسعار الفائدة . وقال ايفانز ان ذلك قد بدأ في الظهور بالفعل خلال الاسابيع الأخيرة حيث انخفضت بحدة الطلبات والعقود الجديدة وبناء المساكن الجديدة .

● تراجع الاستثمارات

وعلى الرغم من ذلك فان زيادة انفاق المستهلكين استمرت في تغذية النشاط الاقتصادي . وفي يوليو (تموز) حدث انخفاض حاد في الطلب الاستهلاكي ثم اظهرت دراسة ميدانية اجراها اتحاد المشروعات الخاصة المستقلة في الولايات المتحدة ان رجال الأعمال سوف يقومون بخفض استثماراتهم الى النصف في الربع الحالي من العام بسبب الخوف من تأثير اسعار الفائدة المرتفعة . ولذلك فان من المتوقع ان ينمو الانفاق الراسمالي في النصف الثاني من العام بنحو نصف معدل نموه خلال النصف الأول ، وسوف تنخفض الاستثمارات بنحو ٢٠ بليون دولار عما كانت عليه . وطبقا لهذه المعطيات فان معدل التضخم سوف يتسارع لمدة عام ونصف على الاقل قبل ان يعود ثانية الى مستواه الحالي.

وكان الاستنتاج الرئيسي الذي توصل اليه مايكل ايفانز هو انه اذا تراجع نمو الاقتصاد ، واذا انخفض الطلب على الائتمان ، واذا ظل التضخم ثابتا في حدود نسبته الحالية ، واذا لم تتدهور حالة الميزانية الفيدرالية بمزيد من العجز ، فان اسعار الفائدة الامريكية سوف تنخفض بالتأكيد خلال الشهور القادمة .

وفي هذا الاطار ينظر ايفانز الى انخفاض معدل نمو الاقتصاد الامريكي على انه احدى البوادر الايجابية لمستقبل النمو في العام المقبل ، واحد العوامل التي ستؤدي ـ بالاضافة الى غيرها ـ الى انخفاض اسعار الفائدة ، ومن ثم زيادة الاستثمارات وازدهار قطاع الأعمال .

تقرير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية :

صعوبات مالية تواجه برنامج المساعدات ٤٠ مليون مزارع يستفيدون من قروض الصندوق

لندن ـ «الشرق الأوسط» :

تحت شعار المشاركة في التنمية وليس مجرد تقديم الأموال للاستثمار الاقتصادي بلغت قيمة القروض والمساعدات الفنية التي قدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الى الدول النامية في عام ١٩٨٣ حوالي ٢٧٩ مليون دولار . وقد استفادت من هذه القروض والمساعدات الفنية الدول المتخلفة والفقيرة في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية . جاء ذلك في التقرير السنوي الأخير للصندوق .

وأشار التقرير الى ان الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قد تعرض خلال العام الماضي لصعوبات في تمويل موارده بسبب تردد الدول المانحة . وكان البرنامج المعد من قبل ادارة الصندوق يتضمن ضرورة توفير موارد قيمتها ٤٣٥ مليون دولار (أو ما يعادل ٤٠٣ ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة) . لكنه بسبب الصعوبات تم تخفيض هذا المستهدف الى ٢٩٠ مليون دولار فقط للقروض ونحو ٢٠ مليون دولار للمنح غير المستردة . وعلى الرغم من ذلك فان الصندوق لم يستطع تنفيذ هذا البرنامج بالكامل .

وبالمقارنة مع الاعوام الماضية فان المساعدات التي قدمها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية الى الدول المستفيدة تكون قد انخفضت الى ٢٦٦ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة علم ١٩٨٣ بالمقارنة مع ٣٠٨ ملايين وحدة عام ١٩٨٢ و٣٢٥ مليون وحدة من عام ١٩٨١ (وحدة حقوق السحب الخاصة تعادل ١,١ دولار تقريبا) .

وتتجه قروض ومساعدات الصندوق الى القطاع الزراعي في الدول الفقيرة لتنمية امكانيات انتاج الغذاء للاكتفاء الذاتي والتصدير . ولكن قروض الصندوق تشكل في العادة جزءا من برنامج تمويل اكثر شمولا تشارك فيه الدول المستفيدة والدول المانحة للمعونات . ويقدر خبراء الصندوق انه في مقابل كل دولار يقدمه الصندوق ، فان الاطراف الاخرى تشارك بنحو ٣ دولارات .

● ٢٤ مشروعا جديدا

وعلى هذا الأساس فان الاستثمارات الاجمالية للمشروعات التي تمت الموافقة عليها في عام ١٩٨٢ تقدر قيمتها بنحو ١,٨ بليون وحدة من حقوق السحب الخاصة . وقد بلغ عدد هذه المشروعات ٢٤ مشروعا ، وتراوح قيمة نصيب الصندوق من الاستثمارات الخاصة بها بين أقل من مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة الى اكثر من ٣٠ مليون وحدة . ويعكس هذا التفاوت الشديد في المساعدات التي يقدمها الصندوق الى الدول المستفيدة قدرة تلك الدول على الاستيعاب من ناحية واحتياجات التطوير الملحة للقطاع الزراعي من ناحية ثانية وأخيرا قدرتها على توفير الجانب المحلي من التمويل .

وتعتبر قدرة الدول المستفيدة على توفير التمويل المحلي اللازم احد الشروط الرئيسية لابرام القرض او المساعدة حيث ان فلسفة الصندوق الدولي للتنمية الزراعية تقوم على اساس انه شريك في التنمية وليس مجرد مستثمر . وقد بلغت نسبة مساهمة الصندوق في تمويل المشروعات التي تم الاتفاق عليها في عام ١٩٨٣ نحو ٢٧٪ من اجمالي احتياجات التمويل في حين شاركت الدول المانحة بنسبة ٣٩٪ وتقوم الدول المستفيدة بتوفير النسبة البقية من التمويل وقدرها ٣٤٪ عن طريق الموارد المحلية .

● افريقيا في المقدمة

وبالنسبة لتوزيع قروض الصندوق في العام الماضي بين مناطق العالم المختلفة يتضح ان افريقيا جنوب الصحراء قد فازت بنصيب الأسد حيث حصلت على ما قيمته ١٠٣,٧ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة ، وبلغ عدد الدول الافريقية المستفيدة ١١ دولة هي زيمبابوي التي حصلت على اكبر قرض بين تلك الدول (١٦,٧ مليون وحدة حقوق سحب خاصة) وتليها الكاميرون (١٣,٧ مليون) ثم مدغشقر (١٢,٨ مليون) ومالي (١٢,١ مليون) وإثيوبيا (١٠,٤ مليون) ، وجاءت بعد ذلك الكونجو ، وغينيا بيساو وكينيا ومالاوي وسوازيلاند وتوجو بقروض تقل قيمتها عن ١٠ ملايين وحدة من حقوق السحب الخاصة .

وحصلت الدول الآسيوية على قروض من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية قيمتها ٩١,٩ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة . منها ٣٢ مليونا للهند و٢٣,٢ مليون لباكستان . وحصلت تايلند على قرض قيمته ١٨,٧ مليون وحدة حقوق سحب خاصة وبنغلاديش على قرض قيمته ١٠,٤ مليون وحدة حقوق سحب خاصة . في حين حصلت لاوس على ما قيمته ٦,٦ مليون وحدة وتونجا على ٩٥٠ الف وحدة وهو اقل قروض الصندوق .

وحصلت دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا على ما مجموعه ٣٢,١ مليون وحدة حقوق سحب خاصة منها ١٥,٧ مليون للمغرب و٩,٥ مليون للسودان و٦,٩ مليون لتونس . وهو مجموع ما حصلت عليه الدول العربية من قروض الصندوق في العام الماضي اي ما يعادل تقريبا قيمة القرض الذي حصلت عليه الهند وحدها .

وكان نصيب دول امريكا اللاتينية من قروض الصندوق نحو ٢٠,٣ مليون وحدة حقوق سحب خاصة حصلت عليها كل من بنما (٨,٥ مليون) واكوادور (٥,١ مليون) وهايتي (٦,٤ مليون) وأخيرا سانتا لوتشيا (٢ مليون) .

● اولوية لمشروعات الري

وقد تنوع توزيع هذه القروض على تنمية القطاعات التي تخدم انتاج الغذاء . وكانت مشروعات الري من أهم المشروعات التي استأثرت باهتمام الصندوق خلال العام الماضي . وبلغت قيمة القروض ، التي اتجهت مباشرة لتمويل مشروعات الري في الدول المستفيدة حوالي ٧٤,٥ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة أي ما يعادل ٣٠٪ من التزامات الصندوق خلال العام الماضي .

واتجهت بقية القروض الى مشروعات التنمية الريفية والصيد والبحوث والتطوير الى جانب الائتمان المخصص لبرامج التنمية التي تمتد لاكثر من عام .

ويقدر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عدد المستفيدين من السكان في الدول التي حصلت على تلك القروض بنحو ١,٥ مليون من صغار الفلاحين والمعدمين بما يرفع عدد السكان الذين استفادوا من قروض الصندوق على مدار الفترة منذ عام ١٩٧٨ الى نهاية العام الماضي الى نحو ٤٠ مليون شخص يعيشون في المناطق الريفية في ٧٧ بلدا ناميا . ويقدر الصندوق ايضا ان الأسرة الواحدة المستفيدة قد زاد دخلها بنحو ١٠٠٠ دولار سنويا بفضل المشروعات التي ساهم الصندوق في تمويلها .

● نمو التزامات الصندوق

وطبقا للتقرير السنوي الأخير للصندوق الدولي للتنمية الزراعية فان مجموع المشروعات التي ساهم الصندوق في تمويلها منذ انشائه في عام ١٩٧٨ وحتى نهاية العام الماضي بلغ ١٣٥ مشروعا منها ١١٥ مشروعا بدأت العمل او يتم تنفيذها بالفعل . وبلغت قيمة التزامات الصندوق خلال السنوات الست الماضية نحو ١,٦ بليون دولار من موارده الخاصة في حين تقدر مساهمة الدول المانحة والدول المستفيدة بما يقرب من ٦ بلايين دولار .

وعلى الرغم من الصعوبات التي واجهها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تمويل مساعداته الى الدول النامية ، فان المناطق المستفيدة الرئيسية قد شهدت زيادة في قروض الصندوق بالمقارنة مع السنوات الأولى لقيامه . ففي السنوات الثلاث الأولى بلغت قيمة التزامات الصندوق نحو ٦٤٦ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة وبلغ عدد المشرعات التي ساهم في تمويلها ٥٦ مشروعا . لكن السنوات الثلاث الأخيرة شهدت زيادة في مساعدات الصندوق الى ٨٤٤ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة، استفاد منها ٧٩ مشروعا وهو ما يعني زيادة في القدرة على تعبئة الموارد من ناحية وتوسعا في انشطة الاقراض كما وكيفا من ناحية ثانية .

● آسيا حصلت على اكبر المساعدات

وقد حصلت الدول الآسيوية المستفيدة منذ عام ١٩٧٨ وحتى نهاية العام الماضي على اكبر كمية من مساعدات الصندوق حيث بلغ مجموع القروض التي تلقتها هذه الدول من الصندوق نحو ٦٢٦ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة مقابل ٤٠١ مليون وحدة للدول الأفريقية و٢٤٦ مليون وحدة لدول الشرق الأدنى وشمال أفريقيا . أما دول أمريكا اللاتينية فقد بلغ مجموع ما حصلت عليه خلال السنوات الست ٢١٧ مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة . ويلاحظ ان مساعدات الصندوق الى جميع المناطق الرئيسية المستفيدة قد زادت في السنوات الثلاث الأخيرة عما كانت عليه في السنوات الثلاث الأولى من بداية نشاطه .

وقد اهتم الصندوق في السنوات الأخيرة بتوجيه مساعداته الى المشروعات التي تساعد على تغيير نمط الحياة التقليدي في المجتمعات الريفية في الدول النامية بما يؤدي الى ايجاد ظروف افضل للحياة هناك . واهتم الصندوق كذلك بتقديم المساعدات الى المشروعات التكميلية لعمليات الانتاج مثل مشروعات النقل والتخزين والتمويل والنظم الادارية المتعلقة بها بحيث يتمكن المنتج من خدمة عمليات الانتاج والتسويق عن طريق هذه التسهيلات الجديدة .

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فليبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تكا بنغلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	[illegible]
دينار جزائري	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية . للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض)

٥ آلاف مليون دولار ايرادات قناة السويس في ٢٨ عاما

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس بأن عدد السفن التي عبرت القناة منذ افتتاحها للملاحة حتى التأميم بلغت ٣٩٧ الف سفينة على مدى ٨٧ عاما بينما وصل عدد السفن خلال الـ ٢٨ عاما الماضية وهو عمر الهيئة منذ تأميمها ٣٦٠ الف سفينة .

وقال رئيس الهيئة ان ايرادات القناة قبل التأميم كانت ٣٥٤ مليون دولار في حين ان الايرادات منذ التأميم حتى الان بلغت ٥٠٠٠ مليون دولار وان ما حققته القناة منذ تأميمها في علم ١٩٥٦ حتى الان يساوي ثلاثة اضعاف ما حققته الشركة المؤممة في ٨٧ عاما منذ بدء الملاحة بالقناة .

انخفاض الانتاج الصناعي في اوروبا

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

تراجع نمو الانتاج الصناعي في الدول العشر الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة بنسبة ٢,٧٪ خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي . اعلن ذلك مكتب احصاءات السوق المشتركة في بروكسل .

وأرجع المكتب هذا الانخفاض في الناتج الصناعي الى اضراب عمال المناجم في بريطانيا واضراب عمال الصلب في المانيا الغربية .

ارتفاع البطالة وزيادة الأسعار باسرائيل

القدس المحتلة ـ الوكالات:

قالت دراسة اقتصادية اصدرها اتحاد العمال الاسرائيلي (الهستدروت) ان اعداد العاطلين عن العمل في اسرائيل تتزايد بحدة في الوقت الذي اصبح يواجه فيه الاقتصاد خطر تفشي الركود المصحوب بالتضخم .

وبلغت نسبة العاطلين عن العمل في شهر يوليو (تموز) الماضي نحو ٦٪ من قوة العمل مقابل ٤٪ من العام الماضي . وارتفع معدل البطالة بين العمال الصناعيين حيث وصل عدد العمال الذين فقدوا وظائفهم بسبب إغلاق المصانع في شهر يوليو (تموز) الماضي الى ٧٠٠ شخص مقابل ٣٠٠ فقط في شهر يوليو (تموز) من العام الماضي .

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية التي نشرت نتائج الدراسة ان معدل البطالة من المحتمل ان يسوء اكثر بسبب استمرار الارتفاع في الأسعار وتغذية نمو التضخم بسرعة . وكانت الحكومة قد قررت فرض زيادات جديدة في الأسعار اعتبارا من الأسبوع الحالي بلغت نسبتها ١٥٪ للخبز ، ٢٠٪ للبيض ومنتجات الألبان ، ٢٠٪ للجازولين ، ٨٢٪ لزيت الطعام . وقالت الصحيفة ان هذه الزيادة الأخيرة من الأسعار سوف تضيف الى معدل التضخم في شهر سبتمبر (ايلول) نسبة ٣٪ اعلى من الشهر الماضي .

وفي الوقت نفسه ذكرت مصادر بنك اسرائيل ان الحكومة قد قامت خلال شهر اغسطس (آب) الماضي بطبع كمية قياسية من النقود الاسرائيلية وحذر البنك من ان مثل هذا التوسع في طبع الأوراق النقدية من شأنه ان يلهب معدل التضخم في اسرائيل .



اختطاف طائرة ركاب ايرانية رابعة
الطائرة تتجه إلى مصر بعد تزودها بالوقود في البحرين

القاهرة ـ المنامة ـ «الشرق الأوسط»:

خطف مجهولون طائرة ايرانية من طراز بوينج ٧٢٧ كانت تقوم برحلة داخلية بين تشاه بهار ومدينة طهران وعلى متنها ١١٤ راكبا . وتوقفت الطائرة في مطار البحرين للتزود بالوقود الا انها غادرت المطار بعد ظهر امس متجهة الى مصر .

وهذه هي رابع طائرة ايرانية تختطف خلال ثلاثة اشهر . وكانت الطائرة الاخيرة التي خطفت تابعة للسلاح الجوي الايراني وقد هرب بها طياران ايرانيان الى العراق حيث طلبا اللجوء السياسي .

وافادت وكالات الانباء ان الطائرة غادرت البحرين في طريقها الى القاهرة في الساعة السادسة مساء بتوقيت القاهرة .

وصرح مصدر مصري مسؤول في مطار القاهرة ان المطار اتخذ استعداداته لاستقبال الطائرة المختطفة ولكن في الوقت نفسه فإن مصر ملتزمة بالقرارات السابق اتخاذها في هذا الشأن والخاصة بالتزام مصر بعدم استمرار بقاء الطائرات المختطفة أو منح حق اللجوء السياسي لمختطفيها ولكن الالتزام الوحيد من جانب مصر هو تزويد الطائرة بالوقود فقط .

ولم تقدم المصادر الرسمية في البحرين تفصيلات عن شخصية مختطفي الطائرة . ورفض برج المراقبة بالمطار ذكر اي ايضاح عن ملابسات حادث الاختطاف .

وذكر مصدر ايراني مطلع في طهران ان الطائرة كانت تقوم برحلة بين تشاه بهار وطهران عن طريق بندر عباس في جنوب الخليج .

وقال مسؤولون في مطار دبي بدولة الامارات العربية المتحدة ان الطائرة رفض السماح لها بالهبوط هناك فتوجهت الى البحرين .

وكانت دبي قد قامت في الاسبوع الماضي بترحيل سبعة من السيخ خطفوا طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الهندية من طراز بوينج ـ ٧٣٧ الى الامارات الشهر الماضي .

وكانت الطائرة التي خطفت اثناء رحلة داخلية في الهند قد توجهت في اول الامر الى لاهور وكراتشي في باكستان ثم هبطت في دبي بعد نفاد وقودها تقريبا خلال تحليقها لمدة ساعتين فوق المطار نتيجة رفض السماح لها بالهبوط فيه في اول الامر .

وكان شاب وسيدة ايرانيان قد خطفا طائرة ايرانية من طراز ايرباص يوم ٢٨ اغسطس (آب) الماضي وبعد ان رفضت الكويت السماح للطائرة بالهبوط في اراضيها حولا مسار الطائرة الى العراق حيث احتجز اكثر من ٣٠٠ شخص بين ركاب وافراد طاقم لمدة اسبوع قبل السماح لهم بالعودة الى ايران . وقد طلب الخاطفان حق اللجوء السياسي في العراق .

وفي مطلع الشهر الماضي خطف شبان ايرانيون يحملون اجساما زعموا انها قنابل طائرة اخرى من طراز ايرباص كانت تقوم برحلة مماثلة وتوجهوا بها الى البحرين والقاهرة قبل ان يستسلموا ويفرجوا عن جميع الركاب وافراد الطاقم في روما .

وخطف ايرانيان طائرة بوينج ـ ٧٢٧ في حزيران (يونيو) وطاروا بها الى قطر ومصر قبل الذهاب الى العراق .

ريجان يخطط للقاء جروميكو قبل انتهاء فترة رئاسته الاولى

واشنطن ـ الوكالات : اعربت مصادر البيت الابيض الامريكي عن املها ان يتمكن الرئيس ريجان من اللقاء مع اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتي في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) الحالي . وهو اللقاء الذي سيكون الأول من نوعه بين الرئيس ريجان ومسؤول سوفياتي منذ بداية رئاسته .

واوضحت مصادر مطلعة امس الأول في واشنطن انه لم تتم اية مبادرة رسمية بشأن دعوة الوزير السوفياتي للتوجه الى البيت الابيض ومن المقرر ان يحضر الوزير المذكور الى نيويورك يوم ٢٦ سبتمبر (ايلول) بمناسبة انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة حيث سيلتقي وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز .

الا ان الصحف الامريكية ذكرت نقلا عن مصادر رسمية ان وزارة الخارجية تعمل حاليا على ان تؤدي محادثات شولتز وجروميكو الى عقد لقاء بين المسؤول السوفياتي والرئيس ريجان .

ويعتبر الرئيس ريجان في موقف ذي حساسية خاصة بالنسبة لانتقادات المعارضة الديمقراطية لكونه الرئيس الوحيد للولايات المتحدة الذي يصل الى ختام فترة رئاسته دون ان يلتقي مع اي مسؤول سوفياتي على مستوى عال .

وذكرت مجلة نيويورك تايمز ان ذلك لم يحدث منذ عام ١٩٣٣ وهو التاريخ الذي اقام فيه الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة علاقات ديبلوماسية بينهما .

تأجيل زيارة رئيس المانيا الشرقية يثير الجدل والمشاكل لحكومة بون

بون ـ كونا : يشهد المسرح السياسي في المانيا الغربية حاليا نقاشا حادا بين احزاب المعارضة من الخضر والاشتراكيين الديمقراطيين واحزاب الائتلاف الحكومي من المسيحيين الديمقراطيين والاجتماعيين والليبراليين حول الاسباب التي دفعت برئيس مجلس الدولة والحزب في برلين الشرقية ايريك هونيكر الى تأجيل زيارته التي كان من المتوقع ان يقوم بها في السادس والعشرين من هذا الشهر الى المانيا الغربية .

وقد وجدت المعارضة في قرار هونيكر فرصة سانحة لشن حملة عنيفة على سياسة الحكومة الحالية تجاه الدولة الالمانية الشرقية .

واتهم رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي فيلي برانت مستشار المانيا الغربية هلموت كول بانه ليس قادرا على مواصلة سياسة الحوار والتعاون مع برلين الشرقية . وانتقد بصورة خاصة في هذا الصدد التصريح الذي ادلى به قبل ايام رئيس الكتلة السياسية من حزبي الاتحاد المسيحي الديمقراطي والاجتماعي الدكتور الفريد دريجر وقال فيه «ان بقاء بلاده ورخاءها ليسا مرهونين بأن يشرفنا هونيكر بزيارته» .

واشار رئيس الكتلة السياسية للحزب الاشتراكي الديمقراطي المعارض في مجلس النواب الاتحادي بوندستاج يوخيم فوجل الى هذا التصريح ليؤكد مجددا ان المستشار كول يواجه في صفوف حزبه معارضة شديدة لسياسة التقارب والحوار التي حاول مواصلتها مع المانيا الشرقية .

واضاف فوجل في حديث صحفي نشر هنا امس ان «الصقور» والقوى المحبة للحرب الباردة والمواجهة قد انتصرت وحققت هدفها الذي كان يرمي الى نسف زيارة هونيكر الى بون .

ونوه فوجل بأن «التعاون القائم بين المعارضة والحكومة في السياسة الالمانية اصبح الان مهددا اكثر من اي وقت مضى» .

واكد فوجل في هذا الصدد مجددا ان الاشتراكيين الديمقراطيين مصممون على الدفاع عن مصالح الشعب الالماني وذلك في اطار سياسة الانفراج والتعاون والحوار التي بدأها المستشار الاسبق فيلي برانت .

المافيا الايطالية تبتز العمال الافارقة

روما ـ كونا : واصلت قوات الأمن في نابولي بالتعاون مع مسؤولي دائرة اقامات الاجانب في شرطة المدينة عمليات المراقبة والتدقيق امس في هويات واقامات المواطنين الافارقة في محافظة نابولي بعد ان قامت قوات الأمن امس بترحيل ٢٠٠ مواطن افريقي جميعهم من افريقيا الوسطى وبلدان السهل لعدم حصولهم على تأشيرات دخول للبلاد .

واكتشفت قوات الأمن مؤخرا ان جميع العمال الافارقة في هذه المحافظة يخضعون لابتزاز عصابة الكامورا التي جلبتهم للعمل في حقول ومصانع المنطقة عبر وكالات تشرف عليها العصابة ووقع معظمهم تحت سطوة هذه العصابة في اطار ظروف عمل لا انسانية .

وقدرت سلطات محافظة نابولي عدد العمال الافارقة المتواجدين على اراضيها بحوالي ٤٠,٠٠٠ عامل معظمهم يقيم بصورة غير شرعية ويعمل في الاشغال الدنيا في محافظات مازالت تتصدر رأس القائمة في عدد العاطلين عن العمل .

وثيقة سلام لامريكا الوسطى

مدينة بنما ـ ر : استمر تسعة وزراء خارجية من امريكا اللاتينية في محادثات طويلة حتى ساعات الصباح الاولى امس في محاولتهم الوصول الى اتفاق حول مسودة وثيقة سلام لامريكا الوسطى .

وقال وزير خارجية بنما اويدن اورتيجا ان الجلسة ستستمر خلال الليل «مهما كان الوقت» . وبدأ وزراء خارجية مجموعة كونتادورا التي تضم كولومبيا والمكسيك وبنما وفنزويلا الاجتماع المغلق الأول من امس .

وانضم اليهم نظائرهم من نيكاراجوا والسلفادور وجواتيمالا التي تقاتل جميعها عمليات انشقاق بالاضافة الى هندوراس وكوستاريكا .

وابلغ السيد اورتيجا الصحفيين ان المنطقة ستواجه «وضعا يتسم بأكبر غموض» اذا فشلت جهود المجموعة .

استمرار الاضطرابات الدموية في تشيلي
كنيدي يطالب بوقف المساعدات الامريكية للحكومة

واشنطن ـ الوكالات ـ وجه السيناتور ادوارد كنيدي نداء أمس الجمعة للولايات المتحدة لكي توقف اي مساعدة اقتصادية لتشيلي طالما استمرت انتهاكات حقوق الانسان وما لم تعد الديمقراطية الى هذا البلد .

وقد وجه سيناتور ماساشوستس الديمقراطي هذا النداء في واشنطن بعد قليل من مباحثاته مع مونسنيور ايجناسيو جوتيريز المسؤول عن وكالة التضامن احدى المنظمات الرئيسية للدفاع عن حقوق الانسان في تشيلي .

وقد بحث كنيدي وجوتيريز منع التظاهر والمصادمات الأخيرة التي وقعت بين معارضي نظام الرئيس بينوشيه والبوليس مما اسفر عن مصرع تسعة اشخاص على الأقل منهم أحد القساوسة الفرنسيين .

وندد بالعمليات العنيفة وغير العادلة لنظام حكم بينوشيه لمحاولة القضاء على التطلعات الشرعية للحرية في تشيلي .

واضاف ان الوقت مناسب الآن اكثر من اي وقت مضى بالنسبة للولايات المتحدة لتضع حداً لأي مساعدة اقتصادية لتشيلي لحين توقف انتهاكات حقوق الانسان وما لم تعد الديمقراطية .

كما دعا سيناتور ماساشوستس الى إطلاق سراح الأشخاص الذين ألقي القبض عليهم خلال المظاهرات فوراً .

واستمرت الاضطرابات في تشيلي امس وخرج الالوف الى وسط العاصمة في يوم من الحداد على الكاهن الفرنسي اندريه جارلان انتهى بالاشتباكات بين البوليس والمتظاهرين .

وجاءت معارك الشوارع المتفرقة في اعقاب قداس جنائزي امس في كاتدرائية سانتياجو للكاهن الذي قتل ليل الثلاثاء خلال احتجاجات عنيفة ضد الحكومة العسكرية .

ومع تضاؤل حشود المشيعين خارج الكاتدرائية تغيرت الهتافات التي كانت تقول العدالة العدالة ترحيبا بوصول النعش الى هتافات سياسية يسارية وانطلق عدة الوف من الشبان في مسيرة .

واطلق بوليس قمع الشغب الذي كان غائبا بوضوح خلال الجنازة التي استمرت ثمانية كيلومترات قنابل الغاز ومدافع المياه واستخدم الهراوات لتفريق المتظاهرين . وقال صحفيون انهم شاهدوا اربعة جرحى على الأقل .

وكان الكاهن قد قتل باطلاق النار في منزله في منطقة لافيكتوريا الفقيرة في سانتياجو بينما كان يقرأ الانجيل . وقال كاهن ابرشية لافيكتوريا بيير دوبوا ان البوليس اطلق الرصاصة التي قتلت زميله . وقد نفت الحكومة التهمة .

وذكر مصدر قريب من الكنيسة الكاثوليكية التشيلية ان عدداً كبيراً من الاشخاص الذين قدموا لحضور مراسم تشييع جنازة الاب الفرنسي اندريه جارلان امس الجمعة قد اصيبوا خلال المصادمات التي وقعت مع البوليس التشيلي .

واضاف المصدر نفسه ان معظم المصابين يعانون من جروح في الراس إثر تلقيهم ضربات الهراوات .

وقد وقعت المصادمات لدى خروج الجمهور الذي ضم آلاف الأشخاص بعد ان حضروا الصلاة الجنائزية التي اقامها في الكاتدرائية كبير اساقفة سانتياجو مونسنيور خوان فرنسيسكو فريسنو على روح الأب الفرنسي .

وكان الأب جارلان قد لقي مصرعه يوم الثلاثاء الماضي خلال اليوم العاشر للاحتجاج على نظام الحكم العسكري .

استراليا توقف شحن اليورانيوم لفرنسا بسبب تجاربها النووية في المحيط الهادي

كانبرا ـ أ.ف.ب : اعلنت الحكومة الاسترالية مساء امس الأول امام البرلمان قرارها بالغاء تسليم فرنسا يوم ٢ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل شحنة من اليورانيوم تزن مائة طن وذلك بسبب استمرار التجارب النووية الفرنسية في المحيط الهادي .

وكان الاتفاق الخاص بتسليم مائة طن من اليورانيوم قد ابرم بين شركتي كوينزلندا ميتز والكتريسيتيه دي فرانس .

واوضح بيتر وولش وزير للمصادر الطبيعية والطاقة الاسترالي للبرلمانيين الاستراليين ان الحكومة قد تعلن قرارها النهائي خلال الاسبوعين المقبلين بعد الانتهاء من المناقشات بين الشركتين .

وكان حزب العمال الاسترالي الذي تولى مقاليد الحكم منذ اكثر من عام واحد بقليل قد قرر خلال مؤتمره الوطني الاخير في شهر يوليو (تموز) تعليق تسليم اليورانيوم لفرنسا طالما استمرت في تجاربها النووية في المحيط الهادي .

امبراطور اليابان هيرو هيتو يقف على مدخل قصر الضيافة في طوكيو مودعا شون دو هوان رئيس وزراء كوريا الجنوبية في ختام زيارته لليابان التي اسفرت عن بدء صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين .

تسوية الخلافات اليابانية ـ الكورية و بدء صفحة جديدة للتعاون

طوكيو ـ ر: انهى رئيس كوريا الجنوبية تسون دو هوان زيارة رسمية استمرت ثلاثة أيام الى طوكيو امس معلنا نقطة تحول تاريخية في علاقة بلاده مع الدولة الاستعمارية السابقة لها.

وقال مساعدوه إنه قبل كليا الاعتذارات من الامبراطور هيرو هيتو وقبل بقوة اكبر اعتذارات السيد ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء عن المعاناة الكورية خلال ٣٥ عاما من الحكم الاستعماري الياباني.

وفي بيان سفره رحب الرئيس تشون بعصر جديد من العلاقة الكورية الجنوبية ـ اليابانية، وقال إنها «ستلعب دورا رائدا في خلق تاريخ جديد لمنطقة المحيط الهادي».

ولكن في سلسلة من المحادثات عقدها وزراء من الجانبين برزت علامات قليلة على التقدم بشأن طلبات كوريا الجنوبية من أجل تحسين الشروط التجارية والحصول على تكنولوجيا يابانية ومن أجل معاملة افضل للمواطنين الكوريين في اليابان.

وامضى الرئيس تشون والسيد ناكاسوني كل اجتماعيهما تقريبا يتحدثان عن مشاكل شبه جزيرة كوريا، وسعى الرئيس تشون الى ضمانات بان اليابان لن تستجيب إلى اشارات تبرز حاليا من كوريا الشمالية وتشير إلى رغبة في علاقات افضل مع طوكيو.

وترى الحكومتان ان مشكلة كوريا يجب أن تسوى سلميا عن طريق الحوار المباشر بين كوريا الجنوبية وكوريا الشمالية. وان قبول الدولتين في الأمم المتحدة سيساهم في تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة.

وترفض كوريا الشمالية حتى الآن الدخول في مفاوضات مباشرة مع كوريا الجنوبية، وطالبت بعقد مؤتمر ثلاثي تشترك فيه الولايات المتحدة لمناقشة انسحاب القوات الامريكية من كوريا الجنوبية أولا.

وطالبت كل من طوكيو وسيول في البيان المشترك ببذل جهود جديدة في مكافحة الارهاب الدولي واعربتا عن الامل في أن تنجح دورة الالعاب الاولمبية في سيول في سنة ١٩٨٨ وان تشترك فيها كل دول العالم.

واتفق الرئيس شون وياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان على مواصلة المشاورات «الوثيقة» حول تنمية التجارة الثنائية وخاصة من أجل اصلاح الميل في الميزان التجاري لصالح اليابان.

وقد اتفقت الدولتان على زيادة تبادل الوفود الصناعية واجراء مفاوضات قريبا حول عقد اتفاق علمي وتكنولوجي.

مقتل صحفي كوري في ظروف غامضة

طوكيو ـ كونا : عثر البوليس الياباني هنا صباح امس على جثة احد الصحفيين المرافقين لرئيس كوريا الجنوبية شون دو هوانج لليابان ملقاة في الشارع امام الفندق الذي كان يقيم فيه .

وقال ناطق بلسان الشرطة انه لم يعرف حتى الان ما اذا كان هوانج بيونج ريول وهو مراسل صحيفة (كيونجيانج شينمون) المسائية الكورية قد سقط عرضا من غرفته ام انه انتحر .

وحضر الصحفي الكوري الذي عمل مراسلا في اليابان من عام ١٩٧٩

اقصاء المارشال اوجاركوف يثير مسألة خلافة وزير الدفاع السوفياتي

موسكو ـ ا. ف. ب: افاد مصدر دبلوماسي في موسكو ان اقصاء المارشال نيكولاي اوجاركوف يثير مسألة خلافة وزير الدفاع السوفياتي المارشال ديمتري اوستينوف (٧٦ عاما) والذي كان اوجاركوف اول المرشحين المحتملين لخلافته.

ورغم ان المارشال اوستينوف ـ وهو رجل مدني ، لانه ليس عسكريا محترفا ـ يبدو في صحة جيدة فان اقصاء اوجاركوف من منصبه يثير مشكلة تتعلق بمعرفة ما اذا كانت القيادة السوفياتية ستبقى على اتباع نفس الاسلوب القائم على اقتسام السلطات بين وزير (مدني) وقائد للجيش يكون مساعدا له وهذا هو ما يتساءل بشأنه عدد من المتخصصين في المسائل العسكرية.

ويعتقد البعض انه اذا استمر التوازن الحالي في السلطة فان الخلف المحتمل ربما يكون جريجوري رومانوف عضو المكتب السياسي وسكرتير اللجنة المركزية لشؤون صناعة السلاح والأمن. ومع ان الغموض مازال يكتنف مسألة اوجاركوف إلا ان هناك أمرين واضحين:

إن المارشال اوجاركوف قد اقصي من منصبه. وهذا ما اكده بعض العسكريين السوفيات لبعض زملائهم الاوروبيين الشرقيين بصورة قاطعة.

هذه مسألة لها اهمية غير عادية، قال احد الدبلوماسيين إنها تماثل مسألة خلافة تشيرنينكو لاندروبوف في رئاسة الحزب. وقال هذا الدبلوماسي: «يتعين ان تتوفر اسباب بالغة الخطورة لاقصاء رجل كان يتمتع بفضل منصبه بتأييد كبير حتى في صفوف القيادة العليا».

وكان المارشال اوجاركوف، وهو الشخصية العسكرية الأولى في البلاد، يشغل موقعاً يمثل محور الاتصال بين الجيش والسلطة السياسية ممثلة في الحزب. كما انه كان الخبير الرئيسي في المفاوضات السوفياتية ـ الامريكية حول نزع السلاح والتي ادت الى اتفاقات سالت الأولى. كما اكتسب أهمية دولية عندما دافع بهدوء عجيب في ٩ سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٢ امام الصحفيين الغربيين عن الموقف السوفياتي بشأن الطائرة الكورية الجنوبية التي اسقطتها المقاتلات السوفياتية قبل ذلك بتسعة ايام وعلى متنها ٢٦٩ شخصاً.

ويتفق الدبلوماسيون على القول بأن اقالة رجل بهذه الأهمية من منصبه دون اعلان منصبه الجديد لابد ان تكون وراءه اسباب سياسية بالغة الخطورة. ويقول هؤلاء الدبلوماسيون ان التقاليد السوفياتية المتبعة تقضي بأن يعين في منصب له مكانته ولكنه يخلو من اي سلطة حقيقية إذا كان الامر يتعلق بمسائل لا تنطوي على نزاعات سياسية.

ويتيح هذا التحليل استبعاد افتراض أن يكون المارشال اوجاركوف قد تورط في فضيحة ما. والأمر كذلك بالنسبة للتكهنات التي تشير إلى انه اقيل بسبب اوجه قصور أو مشكلات داخل الجيش.

● وفي بروكسل أعربت دوائر حلف الاطلنطي، حيث كانت اقالة المارشال اوجاركوف رئيس اركان الجيش السوفياتي مثاراً للدهشة والحيرة، عن اعتقادها بأنه ايا كان مصير المارشال اوجاركوف فان الخيارات العسكرية الاستراتيجية والتكتيكية للاتحاد السوفياتي لن يطرأ عليها اي تغيير بصورة فورية.

ويشير الخبراء العسكريون الغربيون إلى ان المارشال اوجاركوف كان بمثابة «المهيمن الاكبر» على الجيش السوفياتي ابان الفترة التي تميزت بنشر ٣٧٨ صاروخا من طراز «اس. اس. ٢٠» وهي الصواريخ التي تمثل تهديداً مباشراً لأوروبا الغربية والصين واليابان.

وشهد الاسطول السوفياتي الذي يقوده الاميرال جورشكوف ـ في عهده ـ نمواً لم يسبق له مثيل في تاريخ السفن الحربية سواء بالنسبة للغواصات او بالنسبة للاساطيل التي تتشكل حول حاملات الطائرات.

ويعتقد الخبراء العسكريون في حلف الاطلنطي انه أيضا وراء الابتكارات والتجديدات التي تم ادخالها على القوات البرية السوفياتية بما جعلها «اكثر قدرة على الحركة واكثر مرونة».

وتتعلق هذه الابتكارات والتجديدات بوجه خاص بتحديث وتطوير فرق مدرعة وميكانيكية قوية تتجمع فيما يسمى بـ «مجموعات المناورات» تتمثل مهمتها في حالة وقوع نزاع بري في اختراق خطوط الدفاع الغربية والالتفاف حولها فيما يشبه حركة الكماشة.

فرقاطة يونانية تزور ميناء سوفياتياً

موسكو ـ كونا ـ قالت وكالة انباء تاس السوفياتية الرسمية امس ان فرقاطة تابعة للبحرية اليونانية ستقوم بزيارة رسمية لميناء اوديسا السوفياتي خلال الفترة من ١٠ الى ١٤ الشهر الحالي طبقاً لاتفاق تم بين الاتحاد السوفياتي واليونان .

واضافت تاس إن نائب رئيس الأركان العامة للقوات البحرية اليونانية قائد اركان الأسطول الحربي الاميرال فيوفانيديس نيكوديمو سيتراس زيارة الفرقاطة ليمنوس المزودة بسلاح صاروخي موجه .

خفت حدة الاضطرابات في جنوب افريقيا وبدأ السود في الحداد ودفن موتاهم

جوهانسبرج ـ الوكالات : بدأ السود في عدة مستوطنات في جنوب افريقيا دفن موتاهم امس بعد حوالي اسبوعين من العنف في اعقاب انتخابات مثيرة للجدل في الشهر الماضي لبرلمان جديد يستثني السود .

وستقام الجنازة في ديفيتون عند مشارف جوهانسبرج لاربعة اشخاص من أصل اكثر من ٤٠ قتيلا في الاضطرابات .

واصدر قاضي تحقيق حظرا شاملا على اجتماعات سياسية مزمعة في المنطقة بما في ذلك اجتماع للاحتفال بذكرى زعيم الوعي الاسود ستيف بيكو الذي مات في ظروف مثيرة للجدل تحت وصاية البوليس قبل سبع سنوات .

وكان من المقرر ان تتحدث في الاجتماع السيدة نونتسيكيللو ارملة السيد بيكو في مستوطنة سويتو الكبرى اليوم .

وقال الاسقف دزموند توتو الامين العام لمجلس كنائس جنوب افريقيا بعد مقابلة وزيرين «لا يوجد امل بحل المشكلة الاساسية وهي مشكلة التفرقة العنصرية» .

واضاف يقول ان هذا لا يعني ان مظالم الامد القصير بشأن زيادات الايجارات والتعليم لا يمكن حلها وذلك بعد المحادثات مع السيد بييت كورنهوف وزير التعاون والتنمية والسيد جيريت فيليبين وزير التربية الوطنية .

الامريكيون لا يعترفون بالسلام «النووي» ويطالبون بسياسة متشددة مع السوفيات

واشنطن ـ كونا : اظهرت دراسة اجرتها منظمة ابحاث مستقلة ان الامريكيين تحولوا بصورة جذرية من الاعتقاد القائل بأن الاسلحة النووية تعمل كعامل من عوامل توفير السلام الى وجهة نظر مغايرة تماما فيها اجماع قوي على قضايا معينة .

وتهدف الدراسة التي تقع في ٩١ صفحة ونشرت بعض نتائجها هنا الليلة الماضية الى تقديم قاعدة لحوار عام حول مسألة رئيسية في معركة انتخابات الرئاسة الجارية حاليا في الولايات المتحدة .

وقامت المنظمة وهي ببليك اجيندا فاونديشين بارسال نسخ من الدراسة الى مرشحي الرئاسة الامريكيين من الحزبين الجمهوري والديمقراطي والى اعضاء الكونغرس .

وبينت الدراسة ان نصف الامريكيين الذين تقل اعمارهم عن ٣٠ سنة يعتقدون ان حربا نووية شاملة ستقع على الأرجح خلال السنوات العشر المقبلة .

واشارت الى ان ٨١ بالمائة من الامريكيين يعتقدون خطأ ان سياسة الحكومة الامريكية تقول باستخدام الاسلحة النووية فقط اذا هاجم الاتحاد السوفياتي الولايات المتحدة بالاسلحة النووية اولا .

وتكشف الدراسة كذلك عن ان ٨٩ بالمائة من الامريكيين يعتقدون انه لن يكون هناك رابح في حرب نووية شاملة لان الدمار سيلحق بالولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي معا .

وذكرت الدراسة التي اجرتها المنظمة ان ٧٦ بالمائة من الامريكيين يرفضون الادعاء القائل بانه مبالغة مفرطة ان الحياة بكافة اوجهها سيلحق بها الدمار في حرب نووية .

واضافت ان ٩٦ بالمائة يعتقدون ان السوفيات قاموا سرا ببناء قوتهم العسكرية خلال فترة الوفاق وان ٧٦ بالمائة يعتقدون بقوة أن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية بسبب تردي العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

واشارت الدراسة الى انه في الوقت الذي يؤيد ٥٧ بالمائة تطوير اسلحة جديدة فان ٥٠ بالمائة يقولون ان الولايات المتحدة ستكون في وضع امني افضل اذا حولت تركيزها من الجهد العسكري الى المفاوضات .

واعرب ٤٦ بالمائة عن رأيهم بأن الولايات المتحدة سوف تستخدم القوة العسكرية اذا اقتضت الضرورة لمنع انتشار الشيوعية في العالم لكن ٥٣ بالمائة يقولون ان الشعب الامريكي سيكون في وضع امني افضل اذا توقفت حكومة بلاده عن محاولة منع انتشار الشيوعية .

غارة جوية لسرقة بنك

لاس فيجاس ـ ر: شن مسلحان في طائرة غارة على نسق غارات الثوار على قرية زراعية امس وسرقا البنك ثم فرا بواسطة الطائرة مرة اخرى مع قيام مجموعة طيارين متطوعة بتعقبهم .

وقال اللفتنانت بول كونر من بوليس لاس فيجاس ان طائرة من طراز سيسنا ـ ٢١٠ هبطت في مطار صغير بالقرب من اوفرتون على بعد حوالي ٨٥ كيلومترا من شمال شرقي لاس فيجاس.

وقام الرجلان المسلحان ببندقية وبندقية رش بتقييد عدد من موظفي المطار وقطعا خطوط التليفون وتوجها في سيارة مسروقة الى القرية . وقال اللفتنانت كونر ان المسلحين سرقا من بنك القرية مبلغا لم يكشف عنه بعد من الاموال واحتجزا موظفة لفترة قصيرة كرهينة. ثم عادا الى المطار وفرا بواسطة الطائرة .

وقال البوليس ان اعضاء من منظمة من الطيارين المدنيين المتطوعين قاموا بالاقلاع بطائرة لتعقب طائرة السارقين ولكن بحلول الغروب كانوا لم يكتشفوا اي شيء .

العالم في سطور

تاجيل انشاء بنك الجنوب

● قرطلجنة ـ قررت مجموعة السبعة والسبعين التابعة لحركة عدم الانحياز تاجيل خطط لانشاء مشروع بنك الجنوب للدول النامية .

وقد اعلنت ست دول عربية في بيان مشترك تحفظها تجاه انشاء مثل هذا البنك واوضحت بأن جميع المهام التي قد يضطلع بها البنك الجديد تقوم بها الان الاجهزة المالية الراهنة مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ولذلك فقد تقرر احالة ذلك الى لجنة لدراسته .

والدول العربية الست هي المملكة والكويت وقطر والامارات العربية المتحدة والجزائر وليبيا .

الطيور تحطم طائرة امريكية في المانيا

● بون ـ تحطمت طائرة استطلاع امريكية من طراز هوك بعد وقت قصير من اقلاعها امس من قاعدة جوية في مدينة فيزبادين بالمانيا الغربية وذكر بيان للجيش الامريكي ان الطيارين اللذين كانا في الطائرة قد اصيبا بجراح خفيفة خلال قفزهما بالمظلات .

واشار البيان الى ان سبب سقوط الطائرة التابعة لكتيبة الاستخبارات العسكرية الاولى هو دخول عدد من الطيور في احد محركاتها .

لا تجميد في العلاقات بين الالمانيتين

● بون ـ ذكر المستشار الالماني الغربي هيلموت كول انه لن يطرأ اي تجميد في العلاقات بين بلاده والمانيا الشرقية نتيجة لالغاء زيارة رئيس المانيا الشرقية ايريك هونيكر لبون .

واوضح في تصريح له امس أن الاتصالات مستمرة بين الجانبين لتحقيق مزيد من التقارب بين الدولتين الالمانيتين وقال كول أن لديه معلومات تفيد بأن زيارة هونيكر لبون لم تلغ وانما اجلت فقط .

رئيس اركان تركي يزور اسبانيا

● مدريد ـ ذكر في مدريد ان رئيس الاركان التركي نجدت اوروج سيبدأ اليوم زيارة رسمية لاسبانيا تستغرق ثلاثة ايام .

ومن المقرر ان يجري اوروج مباحثات مع وزير الدفاع الاسباني نارسيس سيرا وكبار العسكريين الاسبان تتناول العلاقات الثنائية والمواضيع ذات الاهتمام المشترك .

الرئيس البنمي يزور مدريد

● مدريد ـ وصل الى مدريد امس الرئيس البنمي نيكولاس اردكتو في زيارة لاسبانيا تستغرق اسبوعا .

ويجري الرئيس البنمي خلال الزيارة مباحثات مع رئيس الوزراء الاسباني فيليب جوانزاليس تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة امريكا الوسطى والجهود الرامية لاحلال السلام فيها .

مقتل خمسة مالطيين في انفجار قارب عسكري

● فاليتا ـ لقي خمسة جنود مالطيين مصرعهم امس وفقد اثنان اخران عندما وقع انفجار في قارب عسكري قرب جزيرة روميتو المالطية .

وذكر بيان حكومي في مالطا ان قوارب الدورية والطائرات العمودية تقوم بالبحث عن المفقودين من جراء الانفجار في القارب الذي كان يحمل العابا نارية عند وقوع الانفجار .

العثور على ٧٠ هيكلا عظميا في كمبالا

● نيروبي ـ ذكرت صحيفة الحزب الديمقراطي المعارض في اوغندا مونانسي (المواطن) انه قد عثر على ٧٠ هيكلا عظميا على اقل تقدير بالقرب من العاصمة الاوغندية كمبالا .

وابلغ سكان قرية نبيبا القريبة من العاصمة الصحيفة انه منذ اكثر من عام استخدم قتلة مجهولون الادغال المحيطة بالمنطقة في دفن جثث اثناء الليل .

وكان رجال الكنيسة ومنظمات الاغاثة واعضاء احزاب المعارضة قد ذكروا ان الوف الاوغنديين قد لقوا حتفهم منذ عام ١٩٨٠ نتيجة لعمليات قطع الطرق وحملات الجيش على الثوار الذين يعملون لاسقاط الرئيس ميلتون اوبوتي .

هزة ارضية في ولاية ويومينج

● جيليت ـ اعلن المركز القومي لرصد الزلازل في جولدن (كولورادو) ان هزة ارضية قوتها ٥ درجات حسب مقياس رختر (٩ درجات) وقعت مساء امس الأول شمال شرقي ويومينج وان تأثيرها وصل حتى ولاية مونتانا بيد انها لم تسفر عن وقوع ضحايا .

وأوضح المتحدث باسم المركز ان مركز الزلزال يقع على بعد ٣٢ كيلومترا غربي جيليت (ويومينج) وسط غرب البلاد .

عودة الهزات الارضية لجزيرة يابانية

● طوكيو ـ ضربت هزة ارضية شبه جزيرة ايزو الى الجنوب الغربي من هنا صباح امس وبلغت قوتها ثلاث درجات على المقياس الياباني البالغ سبع درجات .

وقالت وكالة الارصاد اليابانية ان هذه الهزة التي تأتي ضمن عدة هزات ضربت شبه الجزيرة منذ يوم ٣٠ الشهر الماضي سجلت قوتها في اعماق البحر على بعد حوالي ٢٠ كيلومترا عن الجزيرة .

واضافت ان مجموع الهزات الارضية التي ضربت مناطق واسعة حول شبه جزيرة ايزو منذ ذلك الحين بلغ ٦٨ هزة .

واشارت الى ان الهزات الارضية مرت بفترة هدوء منذ يوم الاربعاء الماضي الا انها عادت الى الظهور صباح امس .

تدعيم العلاقات البرتغالية الاسترالية

● لشبونة ـ اجتمع وزير الخارجية البرتغالي جيم جاما امس مع وزير الخارجية الاسترالي بيل هايدن الذي يزور لشبونة حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك .

ومن المقرر ان يبدأ الوزير الاسترالي بعد زيارته للبرتغال جولة في عدد من دول امريكا اللاتينية وتشمل نيكاراجوا والسلفادور والمكسيك وكوستاريكا وهندوراس .

مباحثات دفاعية بين ايطاليا والنرويج

● روما ـ اجتمع وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني في روما الليلة الماضية مع وزير الدفاع النرويجي سجاشاد الذي يزور ايطاليا حاليا .

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية اضافة الى عدد من المواضيع المتعلقة بحلف الاطلسي .

الحفلات الفنية العربية في لندن تجارة أم نصب ؟!

• الأسعار تصل الى ٣٠٠ جنيه للتذكرة وحفلات تُلغى قبل لحظات من بدئها !!

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ من عبد الوهاب ولي :

على هامش السياحة العربية في لندن تنمو انواع مختلفة من التجارة ، بعض هذه الانواع مشروع وقانوني ، يحقق ربحا حلالا ، وبعضها الآخر غير قانوني وان كان يدر على اصحابه الاف الجنيهات . والسائح العربي هو دائما المستفيد في بعض الاحيان والمتضرر في اكثرها ، فالهدف المعلن دائما هو خدمته والسهر على راحته ، ولكن الاعلان شيء والممارسة شيء اخر .

من التجارات الرائجة في لندن تجارة الحفلات الغنائية العربية التي تقام في الصيف للترفيه عن السياح العرب . اقاويل كثيرة قيلت عن هذه الحفلات ، خاصة بعد ان وصل اسعار تذاكر بعضها الى ٣٠٠ جنيه استرليني للحفلة ، وبعد ان الغيت بعض هذه الحفلات في اللحظة الأخيرة .

في هذا التحقيق نبحث عن جذور هذه الظاهرة واسباب ارتفاع التذاكر ، ومصير الحفلات الملغاة ، ومدى تضرر الجمهور منها .

فتش عن الفيديو

الظاهرة المرافقة لهذه الحفلات هي تصويرها على شرائط الفيديو والكاسيت ومن ثم بيع عشرات الآلاف من هذه الشرائط على مدى سنوات طويلة ليس في بريطانيا فقط وانما في كل الاقطار العربية . هل الهدف الحقيقي من اقامة هذه الحفلات هو تصويرها وتسجيلها على اشرطة الفيديو والكاسيت ومن ثم تحويل الحفلة الواحدة الى مصدر ربح مستمر ولسنوات عديدة ؟

الظاهرة الاخرى لهذه الحفلات ان بعضها تلغى فجأة بعد الاعلان عنها لايام واسابيع وبعد بيع تذاكرها . الجمهور المقتني لهذه التذاكر يأتي الى باب القاعة مساء الحفلة مرتديا افضل ثيابه وهو يمني نفسه بتمضية ليلة وبدلا من ان يجد من يستقبله على باب الصالة ، يفاجأ بمنادي يعلن ان الحفلة قد تأجلت او الغيت ، وبدون ايضاح !

لماذا تلغى الحفلات في اليوم الأخير ، بل في الساعات الأخيرة وبعد اتمام بيع التذاكر ؟

اين تذهب اثمان التذاكر ؟ هل تعاد الى اصحابها كاملة ام تختفي في جيوب المتعهدين ؟

عمليات نصب

هذه الأسئلة تدور في اذهان الناس والسنتهم هنا في لندن ، سواء من المهتمين بارتياد هذه الحفلات او غير المهتمين . لأن مع هذه الأسئلة وعقب كل حفلة ناجحة او فاشلة او ملغية تدور اشاعات واقاويل بان هناك عمليات نصب واحتيال يقع ضحاياها اناس لم يقترفوا اي ذنب سوى انهم رغبوا في تمضية امسية مع اغاني وموسيقى بلادهم . هل هناك فعلا عمليات نصب واحتيال ؟ ام انها مجرد اشاعات من قبيل الحرب النفسية بين المتعهدين انفسهم ؟

«الشرق الأوسط» التقت اربعة من هؤلاء المتعهدين او المنظمين لهذه الحفلات الغنائية ، واستطلعت اراءهم حول كل الأمور المتعلقة بهذه الحفلات . بعض هؤلاء له خبرة طويلة في هذا المجال ، وبعضهم يخوض التجربة للمرة الأولى او الثانية بعضهم لاقى النجاح والبعض كان نصيبه الفشل من اول حفلة .

السيد جمال حماد احد المتعهدين يقول ان اقامة الحفلة تحتاج الى تخطيط طويل وان شركته كانت اول شركة فكرت في اقامة حفلة عامة كبيرة تستقطب العائلات العربية والسياح العرب في لندن ، وانه نفذ الفكرة للمرة الأولى في العام الماضي وكانت التجربة ناجحة وتم تسجيلها على اشرطة الفيديو والكاسيت ولاقت هذه الأشرطة اقبالا كبيرا من الناس . ثم اقام الحفلة الثانية هذا العام وكانت ناجحة وسجلت على اشرطة الفيديو والكاسيت وبنظام الستريو هذه المرة ! كانت ناجحة هذا العام لأن افكاره مختلفة عن افكار الاخرين ولأنه جاد ومخطط جيد للحفلات كما يدعي .

وحين سألناه عن سبب ارتفاع اسعار التذاكر . اجاب بان اسعار تذاكر حفلته الأخيرة كانت تتراوح بين ٣٠ ، ٥٠ ، ١٠٠ ، ١٥٠ جنيها استرلينيا ، وفي قناعته ان اسعار التذاكر مناسبة لأن اجور الفنانين والفرق الموسيقية مرتفعة جداً ، بالاضافة الى اجور الصالة وتكاليف الاعلان والدعاية . ويقول انه دفع الى قاعة (بلاديوم) عشرين الف جنيه استرليني اجرة اقامة الحفلة فيها لليلة واحدة . ويضيف بان الحفلة الواحدة تكلف حوالي مئة وخمسين الف جنيه استرليني ، وهو مضطر الى جعل اسعار التذاكر مرتفعة حتى تسد مصاريف الحفلة ويكسب بعض المال ايضا ، والا لماذا يقيم الحفلة اساسا .

اما السيد سمير حافظ ، منظم حفلة الاذاعة العربية في لندن فيقول ان الهدف الاساسي من اقامة حفلته لم يكن تجاريا او تحقيق ربح ، بل كان في الأساس من اجل دعم الاذاعة العربية ، لكنه خذل كما يقول ولم يجد الاقبال الكافي على اقتناء التذاكر ولم تشتر السفارات العربية من هذه التذاكر سوى سفارة واحدة وكانت تذكرتين فقط من فئة (٢٠٠) جنيه .

وحين سألناه عن سبب هذا التجاهل من قبل الجمهور العربي في لندن لحفلته اجاب بان هناك اكثر من سبب ، فمثلا ترى بعض الجهات انه ليس من الحكمة دعم جهة غير مرخص لها مثل الاذاعة العربية التي ما تزال اجراءات الحصول على ترخيص لها متوقفة . كما يعتقد ان السبب المباشر لفشل حفلة الاذاعة العربية هو اربعة من نجومها كانوا طريحي الفراش بسبب اصابتهم بنزلة برد . وحين سألناه لماذا لم يلغ الحفلة اذا كان اربعة من فنانيها لم يكونوا قادرين على اداء ادوارهم ، اجاب بانه لم يقدم على الغائها لأنه اعلن عن اقامتها وموعدها من الاذاعة العربية ولمدة اربعة ايام متواصلة . ولا يجوز بعد ان التزم باقامتها ، الاقدام على الغائها فورا ، خاصة وان الحفلة كانت مقامة اساسا لدعم الاذاعة العربية ، وهو حريص على سمعة الاذاعة العربية وكسب ثقة المستمعين والجمهور بها ، وليس هدفه الكسب المادي من الحفلة . ويعتقد السيد سمير حافظ ان السبب الجوهري لتكرر ظاهرة الغاء الحفلات بعد الاعلان عن اقامتها هو نقص الخبرة لدى القائمين على تنظيمها . اذ يجدون في الأخير ان نفقات الحفلة اكثر من ايراداتها فيؤثرون الغائها في آخر يوم .

سألناه عن اسعار تذاكر حفلة «الاذاعة العربية» اجاب بانها كانت تتراوح بين ١٠٠ ـ ١٥٠ جنيها استرلينيا ، بينما اسعار تذاكر بقية الحفلات كانت في حدود ٣٠٠ جنيه .

ولتبرير هذا السعر المرتفع يقول السيد سمير «انا متفق مع ما يقوله منظمو الحفلات بان تكاليف اقامة الحفلة مرتفعة جدا . ان استقدام فنان عربي من بلده الى لندن يتطلب مبلغا هائلا .

بالاضافة الى تكاليف السفر والاقامة والتنقل والدعاية . كما ان لصاحب الحفلة الحق في الحصول على بعض الربح . والحفلة في النهاية عملية تجارية . أي فنان اليوم يطلب بحدود خمسة عشر الف جنيه استرليني من اجل احياء حفلة واحدة . فالحفلة الواحدة تكلف بحدود سبعين الف جنيه (!!) فلا بد من جعل ثمن التذكرة بهذا الحجم حتى يغطي المصاريف ويحصل على مقدار من الربح . ولا تنس أن الحفلة اساسا مقامة لنوعية معينة من الناس ، اولئك الذين هم قادرون على دفع مثل هذا المبلغ ثمنا لتذكرة واحدة . اي انها تقام من اجل السياح الموسرين الذين يمضون عطلاتهم هنا . اما المقيم والعامل في لندن فلا يقدر على حضور مثل هذه الحفلات ...»

سمير حافظ

طرحنا السؤال عن اسعار التذاكر على السيد سامي مختار ـ صاحب شركة بيراميد تورست ، الذي اقام حفلته يوم ١٩٨٤/٨/١٩ في فندق الرويال جاردن . فاقترح ان نطرح السؤال على الفنانين وليس على متعهدي الحفلات . وأورد نفس الحجج السابقة لتبرير اسعار تذاكر حفلته التي تراوحت بين ٧٥ ـ ٣٠٠ جنيه استرليني . وقال «الفنان يطلب اجرا عاليا جداً لقاء دوره في الحفلة . ليس هذا فقط ، فأنا ادفع للفنان بطاقة السفر من محل اقامته الى لندن وبالعكس ونفقات الاقامة سواء في فندق او في شقة . والبعض منهم يصطحب معه فرقته الفنية التي قد يصل عددها الى تسعة او عشرة فنانين . كما ادفع لكل تذكرة ابيعها ١٥٪ ضريبة . وفي الاخير ادفع على صافي الربح ضريبة ما بين ٣٨٪ ـ ٤٠٪ فكم يبقى لي من الربح حتى لو كانت الحفلة ناجحة ١٠٠٪ ؟»

اما عن ظاهرة فشل او الغاء الحفلات ، فيرد السيد سامي بان حفلته هذه اول تجربة له في هذا المجال . ولهذا لا يمكن الحكم عليه باي شيء قبل اقامتها وسيترك الامر بعد ذلك للجمهور لكي يحكم فيما اذا كان جادا ومخلصا في عمله ام لا . وليس لديه اي تعليق عن حفلات الاخرين لأن الأمر لا يعنيه . وهو لن يسجل حفلته على اشرطة الفيديو والكاسيت لأن ذلك يكلفه كثيرا بسبب مطالبة الفنانين باجور عالية جدا لقاء تسجيل الاشرطة .

قصة الحفلة الملغاة

بعد ذلك التقينا السيد كمال بلابل صاحب شركة سفينكس واستفسرنا منه قصة حفلة «الجروفنر هاوس» التي اثار الغاؤها في اليوم الأخير الكثير من اللغط والاقاويل . ماذا كان هدفه من اقامة هذه الحفلة ؟ لماذا الغيت ؟ ما هو مصير اثمان التذاكر التي بيعت ؟

قال السيد بلابل ان الهدف من اقامة تلك الحفلة لم يكن ماديا بالمرة . فهو ليس بحاجة الى بضعة الوف من الجنيهات تأتي من الحفلة ، وهو صاحب مجموعة شركات ومحلات وصاحب مجموعة عقارات في لندن وثري معروف كما يقول . كان الهدف اذن حسب قوله ، معنويا وهو ترويج وتنمية اعمال شركاته ومحلاته . اذ دعا لهذه الحفلة مجموعة كبيرة من



سامي مختار

الضيوف والزبائن المتعاملين مع شركاته ومحلاته . وقال المفروض ان الحفلة كانت تقام ويحييها مجموعة من الفنانين العرب ، منهم الفنانة وردة الجزائرية والموسيقار احمد فؤاد حسن وفرقته الماسية والفنان سيد مكاوي والمنولوجست احمد غانم وغيرهم . وكان هذا بناء على اتفاقه مع الموسيقار احمد فؤاد حسن تلفونيا . وتمت الاتفاقات متكاملة . وتم قبول الفكرة وذهب شخصيا وحجز القاعة لهذه المناسبة . وكان ذلك قبل الحفلة بثلاثة اسابيع تقريبا ، وتمت ترتيبات حجز اماكن الاقامة للفنانين في الفندق قبل الحفلة باسبوع . وتم حجز تذاكر الطيران للفنانين الذين سيحضرون من القاهرة عن طريق احد الاشخاص .

ويقول ان الشخص الذي كان من المفروض ان يرتب مسألة الحجز اوقعه في مأزق فقد تبين ان الفنانين ذهبوا الى مطار القاهرة الدولي ولم يجدوا هناك تذاكر الطيران التي يفترض انها كانت في انتظارهم حسب قول السيدة التي قامت بالحجز . واقلعت الطائرة المصرية وعليها ١٦٨ مقعدا شاغرا دون ان يتمكن الفنانون من الطيران عليها .

ويضيف انه لم يحصل حتى الان على اي تفسير منطقي بما حدث . اي لماذا لم ترسل التذاكر الى مطار القاهرة الدولي . ويشير بانه احال الموضوع الى القضاء البريطاني ليبت فيه .

اما عن مصير مبالغ التذاكر التي بيعت . فيقول انه طلب من المكاتب التي قامت ببيع التذاكر الاحتفاظ بالمبالغ التي تجمعت لديها من بيع التذاكر الى ما بعد انتهاء الحفلة . وحين تم الغاء الحفلة تم دفع جميع اسعار التذاكر لاصحابها وليس هناك اي تذكرة لم يسترد ثمنها .

القاسم المشترك

هذه الحفلات ليست من اجل الجالية العربية بالمعنى العريض لهذا المصطلح . اغلبية الجالية العربية ليس في مقدورها دفع ثلاثمائة جنيه استرليني ثمنا لتذكرة واحدة . أي ان العائلة المكونة من زوج وزوجة وصبي عليها ان تدفع الف جنيه استرليني ثمنا لدخول الحفلة ما عدا العشاء !

ليس هناك من تبرير منطقي لهذا السعر الفاحش.

وداعاً للزحام داخل مطار القاهرة

مطار جديد يستوعب ٥ ملايين راكب

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يجري العمل الآن في تشييد مطار القاهرة الجديد على احدث طراز بنيت عليه المطارات العالمية حيث يماثل مطار «شارل ديجول» في العاصمة الفرنسية .

ومن المقرر ان ينتهي العمل في المطار في شهر يوليو (تموز) من العام المقبل لخدمة ٥ ملايين راكب سنويا من المسافرين والقادمين . ولكن ما هي اسباب بناء المطار الجديد وما هو موقف المطار الحالي :



المطار الجديد

الزحام في المطار

لقد عانى مطار القاهرة بحالته الان من عدم امكانية تقديم كل الخدمات بصورة مستمرة للركاب داخل الصالات بسبب تزايد الحركة عاما بعد عام ..

فقد أنشئ المطار الحالي في الستينيات بسعة قدرها مليون ونصف مليون راكب في العام ما بين مسافر وعائد ولكن زادت اعداد الركاب ولم يستطع المطار مواجهتها مما دعا الى انشاء عدة صالات على سنوات متوالية فانشئت صالتان اضافيتان تم الحاقهما بالمطار الحالي مع سهولة الاتصال بينهما لتحقيق الترابط بين الصالات الثلاث وهي الصالة الرئيسية التي تمثل مركز المطار والصالة الرقم ٢ (سفر ووصول) المخصصة لرحلات شركة الطيران المصرية وايضا الصالة الرقم «٣» المخصصة لرحلات شركة الخطوط السعودية وعدة شركات طيران اخرى افريقية .. وتبلغ سعة هذا المطار بصالاته الثلاث ما لا يجاوز ٦ ملايين راكب سنويا .. ولكن اتضح للمسؤولين ان الزيادة مطردة ـ بلغت ٧ ملايين راكب في العام الماضي ـ مما يصعب مواجهتها في السنوات المقبلة اذا استمر الحال على ما هو عليه الأمر ، وكان التفكير بسرعة في انشاء مطار جديد يكون قريبا من المطار الحالي حتى يمكن استخدام كل المرافق والخدمات مما يقلل بين تكاليف انشاء المطار الجديد . وقد تم بالفعل تحديد موقع المطار الجديد بواسطة المتخصصين الفرنسيين في هيئة مطارات باريس والذين يشرفون حاليا على اقامة مبانيه . وتم اختيار الموقع على مسافة كيلومترين من المطار الحالي وبذلك يمكن استخدام برج المطار الذي انشئ حديثا بتجهيزات متطورة لتأمين سلامة الطيران .. وايضا يمكن استخدام ممرات اقلاع الطائرات وهبوطها وايضا مواقف الطائرات .. وبذلك انخفضت تكاليف المطار الجديد انخفاضا كبيرا حيث كان من المتوقع ان تصل هذه التكاليف الى ٢٠٠٠ مليون جنيه في حالة انشاء مطار جديد مستقل تماما عن المطار الحالي واستقر الرأي على بناء المطار الجديد وتوفير هذا المبلغ الضخم باقامة مبانيه قريبة من المطار الحالي واستغلال خدمات ومرافق المطار الحالي وبذلك بلغت تكاليف المرحلة الأولى من المشروع حوالي ٣١٤ مليون فرنك فرنسي و٣٧ مليون جنيه مصري اي ما يعادل ٩٤ مليون جنيه وهو قرض من الحكومة الفرنسية التي عرضت تمويل المشروع لاستيعاب ١٥ مليون راكب سنويا ويتم تنفيذه على ثلاث مراحل تستوعب كل مرحلة منها ٥ ملايين راكب سنويا وسوف تنتهي المرحلة الأولى في يوليو (تموز) المقبل .

شبكة طرق سريعة

ومن المقرر ان يلحق بالمطار الجديد عدة مشاريع أخرى منها شبكة طرق سريعة وتتشمل انشاء طريق سريع يؤدي اليه مباشرة بخلاف طريق المطار الحالي .. بالاضافة الى انشاء طريقين علويين امام المطار لسرعة سحب الحركة للقادمين وتفادي التكدس امام المطار بسبب سيارات المسافرين .

الى جانب ذلك فانه سوف يتم انشاء طريقين علويين ايضا في طريق المطار الحالي ليسهل الحركة امام المسافرين والقادمين عند عبور طريق المطار دون اية معوقات ..

خدمات جديدة

وأوشك الهيكل الخرساني للمطار الجديد على الانتهاء وتبدأ بعد ذلك مرحلة التجهيزات بتركيب السيور وأجهزة التكييف وكل الخدمات الأخرى .

وتم تصميم المبنى الجديد للمطار على طراز مطار شارل ديجول نفسه في باريس وهو بطول ٤٠٠ متر وبعمق ٥٥ مترا على شكل نصف دائرة ويخصص هذا الجزء لصالة السفر في جهة بينما صالة الوصول في الجهة الأخرى .. ويتوسط هذا البناء بناء اخر على شكل دائرة تخرج منها بروزات تتصل بأنابيب ضخمة تتصل بالطائرة مباشرة فور هبوطها ليخرج الركاب عبرها الى صالة الوصول مباشرة لانهاء اجراءات وصولهم .

٧ قاعات انتظار

وهذا البناء الذي على شكل دائرة مخصص لصالات الانتظار للركاب المسافرين حتى يحين موعد اقلاع طائراتهم .. وقد تم تقسيمه من الداخل الى ٧ قاعات تسع كل منها حوالي ٥٠٠ راكب اي ركاب طائرة جامبو .

ويتم انتقال الركاب من هذه القاعات الى الطائرة عند السفر عبر الانابيب وهي احدث وسيلة انتقال في المطارات العالمية وهذا المبنى الدائري يمكنه تقديم خدماته لتوفير الانتظار لركاب سبع طائرات في وقت واحد .. اما لو كان هناك طائرات اكثر من هذا العدد تستعد للاقلاع فانه يمكن استخدام الحافلات في نقل الركاب للطائرات .

وبانشاء المطار الجديد يمكن تقسيم حركة الركاب بينه وبين مطار القاهرة الحالي حتى يمكن ازالة المشاكل التي تواجه الركاب والتي يكون اساسها الزحام داخل صالات المطار عند انتهاء المرحلة الأولى في صيف العام المقبل بينما تبدأ في اوائل العام المقبل ايضا انشاء المرحلة الثانية .

وتجري الان اتصالات بين المسؤولين في شركات الطيران المختلفة وبين اللواء كمال محمدي رئيس هيئة المطار لدراسة كيفية توزيع شركات الطيران بعد انشاء المطار الجديد مع اتاحة الفرصة لشركة الطيران المصرية لاستخدامه في رحلات طائراتها ايضا حيث يمكن توفير مكاتب داخل المطار لحوالي ٥٠ شركة طيران ..

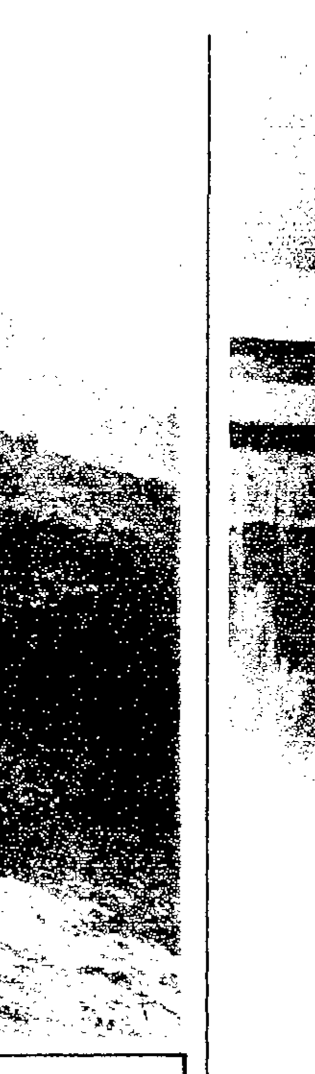
وبذلك فان مطار شارل ديجول المصري الجديد سيقول وداعا للزحام داخل صالات مطار القاهرة بعد ان يتم التنسيق بينهما من اجل راحة الركاب ..



تخليد ذكرى اطول رجل في العالم

روبرت والدو الذي يظهر في هذه الصورة التي التقطت عام ١٩٣٦ مع اثنين من اخوته ، ايفيجين (١٤ عاما) وهارولد (٤ اعوام) يعتبر اطول رجل في العالم ، اذ يبلغ طوله حوالي ٢٧٠ سنتيمترا ولازال رقمه القياسي في الطول على ما هو عليه في كتب الارقام القياسية .

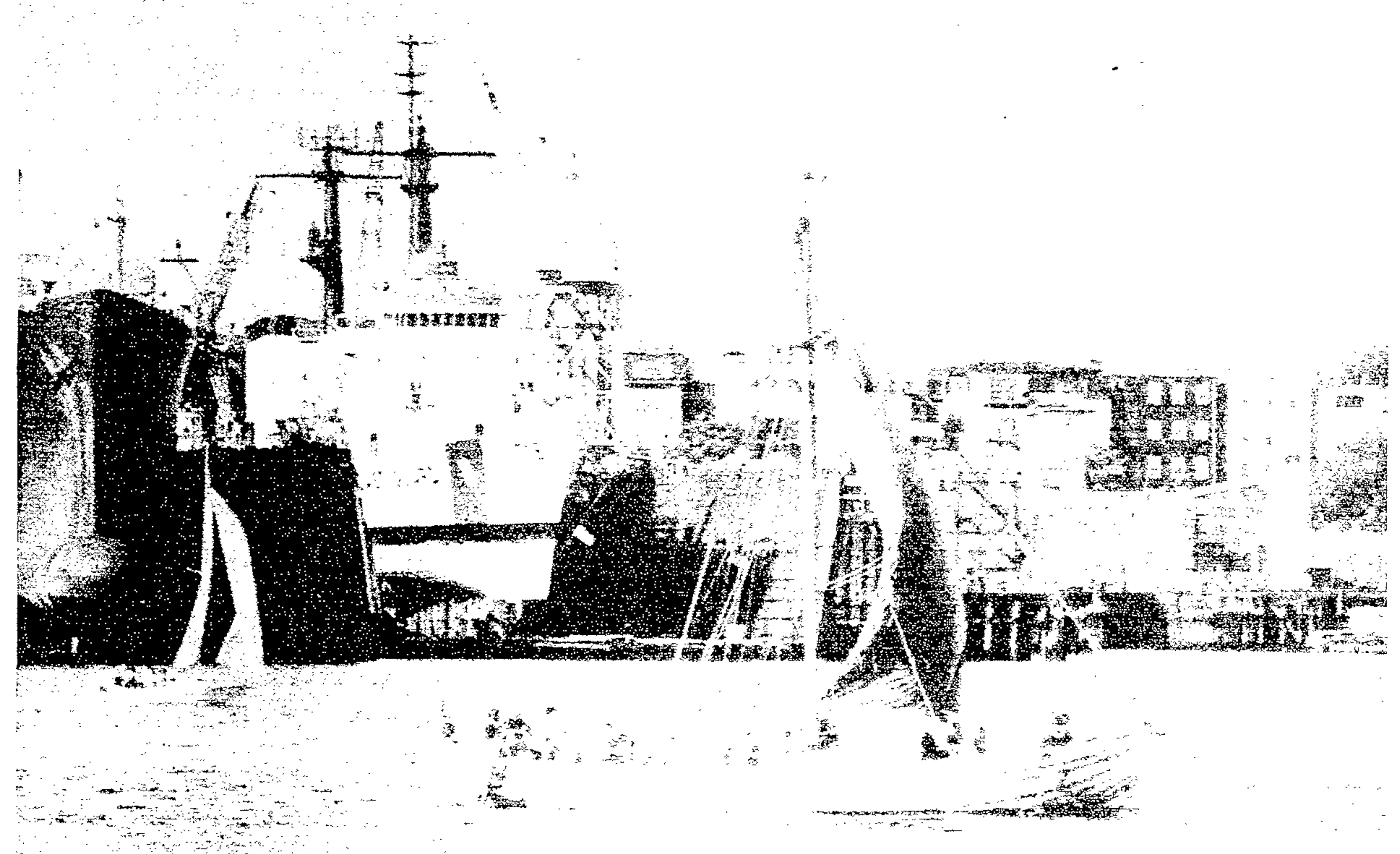
روبرت الملقب بالعملاق المهذب سيلقى التكريم والتقدير من اهالي مدينته في آلتون ، حيث اقاموا له مجسما من البرونز اكبر من حجمه الحقيقي في احد ميادين المدينة ، وقال احد سكان المدينة الذي اشرف على جمع الاموال لاقامة المجسم ان اهالي المدينة لازالوا يتذكرون بحرارة وجوده غير العادي بينهم .



عملية ترميم لسور الصين العظيم

الصين الشعبية تذكرت اخيرا اهمية سور الصين العظيم ، بعد سنوات من الاهمال ادت الى تآكل السور وتساقط احجاره ، وبدأت الحكومة الصينية في عمليات ترميم نشطة للسور الذي يجسد روعة الهندسة الصينية القديمة واستطاع الصمود طوال الالفي عام من بنائه ، وفي الصورة احد العمال الصينيين يحمل مجموعة من حجارة البناء على ظهره متجها الى احد مواقع الترميم ، بينما يظهر جانب من السور العظيم في خلفية الصورة .

بعض المراقبين يفسر عملية الترميم هذه للسور بانها جزء من عملية ترميم شاملة لماضي الصين للانطلاق نحو مستقبل جديد من الانفتاح على العالم الخارجي ، بعد سنوات من الانغلاق .. وربما يكون الترميم خطوة على طريق الاستعداد لتشجيع السياحة العالمية للصين .



«ماجلان» شراعي بحري لاثبات كروية الأرض

البحار راجنر ثورسيت ظل طوال حياته يحلم بالدوران حول العالم في مركب شراعي ، وقبل يومين بدأ في تطبيق هذا الحلم على أرض الواقع حيث انطلق بسفينته ساجا سجلر من ميناء بوسطن الامريكي في رحلة شبيهة برحلة ماجلان ولكن بالبحر وبسفينة فايكنج .. الرحلة حول الكرة الارضية ليس لاثبات ان الارض كروية ، وانما لدخول كتب تاريخ المغامرات الغريبة والخطرة ، وربما تأليف عدة كتب بعد ذلك حول الرحلة تعوض على مؤلفها جزءا من المشقة والمخاسر المادية !!

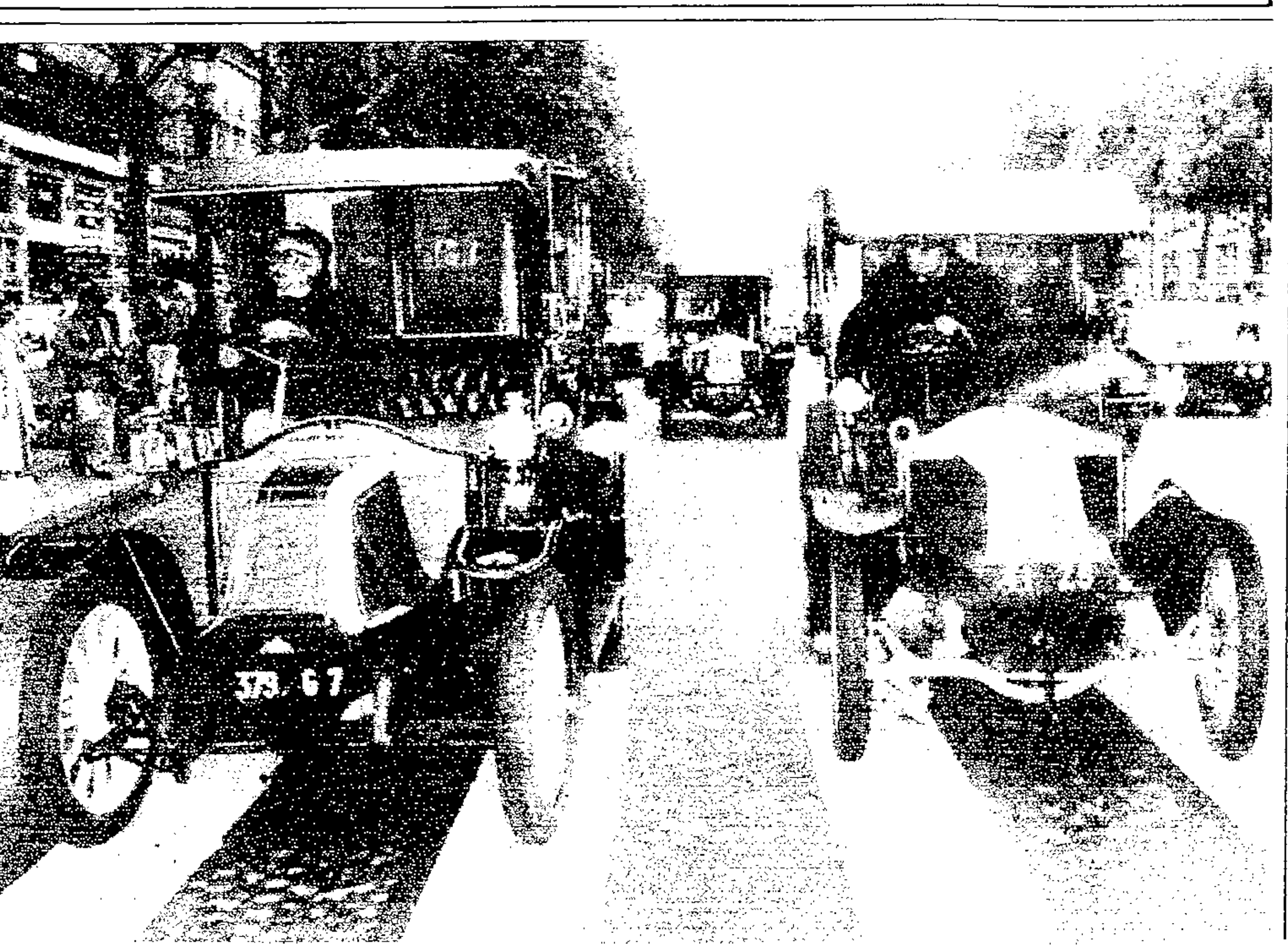


صعود السلم درجة درجة

الامير وليام ابن الامير تشارلز ولي عهد بريطانيا يصعد سلم الطائرة درجة درجة بينما يراقب والده هذا الصعود باعجاب في مطار ابردين في اسكتلندا حيث كان الأمير تشارلز يقضي اجازته الصيفية . الاميرة ديانا زوجة الامير تشارلز تنتظره في لندن بعد ان سبقته الى هناك .

«تاكسيات الحرب» !!

سيارات تاكسي هذه الأيام حافلة بكل انواع الكماليات التي توفر الراحة للسائق والراكب في آن واحد ، والمقارنة بينها وبين مثيلاتها اثناء الحرب العالمية الاولى مقارنة ظالمة . وفي الصورة سيارتا تاكسي من ذلك العهد الغابر يقودهما صاحباها في شارع الشانزليزيه في مدينة باريس في نطاق حملة استعدادهما للاشتراك في احتفالات ذكرى معركة «مارن» التي انتصر فيها المارشال الفرنسي جوفي عام ١٩١٤ في بداية الحرب العالمية الاولى .. اما سبب اشتراك سيارات التاكسي في العرض الذي سيقام في ذكرى هذه المعركة فيرجع الى اشتراك سيارات تاكسي باريس في المعركة بنقل الجنود الى ميدان القتال ،



هيرالد تريبيون

افغانستان : تقدم بطيء نحو تسوية سياسية

كتب بريج خنداريا لصحيفة «هيرالدتريبيون» الدولية من جنيف يقول : اخذ نمط احداث جديد مبشر بالخير يبرز في افغانستان وباكستان . وهو نمط طمسه الجدل السياسي المحيط بالبحث عن تسوية سلمية للاحتلال السوفياتي لافغانستان .

وقد انتهت جولة المحادثات الأخيرة التي نظمها السكرتير العام المساعد للامم المتحدة ، دييجو كوردوفيز ، بين باكستان وافغانستان في جنيف قبل اسبوعين من دون التوصل الى نتيجة حاسمة . ولكن ظهرت دلائل تدعو للأمل ، بما فيها اتفاق لم يسبق له مثيل بين وزيري الخارجية الباكستاني والافغاني على ان يكونا في غرفتين منفصلتين في وقت واحد وان يتنقل المستر كوردوفيز بينهما .

وكانت تلك الصيغة افضل شيء بعد محادثات مباشرة ففي الاجتماعات الثلاثة السابقة التي عقدت في جنيف منذ عام ١٩٨٢ كان الوفدان يحضران في ايام مختلفة للاجتماع بالمستر كوردوفيز . واتسمت الجلسة الاخيرة عام ١٩٨٣ بخلافات شديدة الى درجة بدا معها ان خط الاتصالات الهش قد انقطع على نحو لا يمكن اصلاحه .

اما هذه المرة فقد كان جو المحادثات عمليا وتم الاتفاق من حيث المبدأ على الاجتماع مرة اخرى في فبراير (شباط) ١٩٨٥ بعد تنصيب الرئيس الامريكي الجديد .

واستمرت باكستان في عملية صنع السلام في جنيف بالرغم من دهشتها وشعورها بالصدمة من هجمات افغانية مدعومة من السوفيات ضد قرى على حدودها .

وكانت هناك لفتة توفيقية اخرى تمثلت في قرار الحكومة الباكستانية في الآونة الاخيرة البدء في تفريق اللاجئين الافغان بعيدا عن المناطق القبلية بالقرب من حدودها الشمالية الغربية مع افغانستان الى جنوب باكستان والبنجاب . واحد اسباب ذلك ان بعض الزعماء القبليين الافغان اخذوا يشترون ممتلكات كثيرة في مقاطعة الحدود الشمالية الغربية بأموال من المعونات الامريكية .

ويشعر زعماء المقاومة الافغانية بقلق من الاتجاه الذي لم يعلن عنه بعد ، والذي يجعل من الأصعب عليهم استخدام اللاجئين الافغان الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين شخص في باكستان مصدرا للمقاتلين من اجل الحرية .

وطالب بعض قادة المقاومة في جنيف في الاسبوع الماضي بالسماح لهم بالاشتراك في عملية السلام التي نظمها المستر كوردوفيز الى جانب باكستان وافغانستان . وقد رفض نظام الحكم الافغاني برئاسة بابراك كارمال .

ولكن الطلب يعكس تغييرا مهما في التكتيك . فلأول مرة الآن يعطي زعماء المقاومة اهتماما جديا بتنظيم انفسهم كقوة سياسية لحماية مصالحهم في تسوية عن طريق المفاوضات . ويبدو انهم يدركون انهم لن يصبحوا ابدا اقوياء عسكريا الى درجة تمكنهم من اخراج القوات السوفياتية من افغانستان .

ويغير السوفيات ونظام حكم كارمال تكتيكاتهم ايضا . اذ بدت ثقة السوفيات بأنفسهم مهتزة بسبب الهجمات التي شنها الثوار في وادي بنجشير في صيف هذه السنة . وبالرغم من خسائرهم الجسيمة ، الا انهم فشلوا في تأمين الوادي لنظام حكم كارمال . ويعطي السوفيات بابراك كارمال الآن مجالا اوسع لمحاولة كسب تعاون القبائل والكيانات الاقطاعية المعادية التي ضايقت القوات الافغانية والسوفياتية بنجاح حتى الآن .

وقد فهمت موسكو في نهاية الأمر انه لا يمكن لأي نظام حكم ، مهما بلغت قوة النيران السوفياتية المساندة له ، ان ينجو من الاذى في افغانستان من دون موازنة مصالح مختلف القبائل والكيانات ، ذلك ان الخطر على نظام حكم كارمال لم يأت حتى الآن من الاسلحة التي تهرب الى رجال المقاومة . وانما يوجد هذا الخطر لأن الزعماء القبليين تحالفوا ضد حكومة كابول التي تهدد بانتزاع السلطة منهم في مناطقهم المحلية .

وتسمح موسكو الآن ، من اجل استرضاء الزعماء القبليين ، لبابراك كارمال باحياء مجلس رؤساء القبائل . ويبدو ان كارمال يحاول ، بعد ان فشل في استخدام العصا السوفياتية ، استمالة رؤساء القبائل لأقناعهم بالانضمام الى المجلس . ولكنه لا يستطيع تجنب اعداد خطط لانسحاب القوات السوفياتية لأنه لا يستطيع الحصول على تأييد شعبي مادام ينظر اليه على انه يمثل مصلحة قوة اجنبية .

واي حل سياسي للاحتلال السوفياتي يترك باكستان وافغانستان اقل اعتماداً على الدولتين العظميين يمكن ان لا يرضي الجميع ، ولكنه سيخفف معاناة الشعب الافغاني .

دافار

٥ خيارات في اسرائيل.. والاقتصاد ما زال يتدهور

نشرت صحيفة دافار العمالية مقالا كتبه يوكي ملمان عن الخيارات القائمة والمتعلقة بالحكومة الجديدة التي ينتظرها الاسرائيليون منذ اكثر من ثلاثة اسابيع وجاء في المقال:

الجهود الرئيسية التي يقوم بها التجمع العمالي (المعراخ) موجهة الان نحو اقامة حكومة اقلية ويحاول (المعراخ) ومؤيدوه اقناع الحزب القومي الديني بالانضمام الى حكومة اقلية تحظى في المرحلة الاولى بتأييد ٥٨ عضو كنيست وتتمتع باغلبية يهودية صهيونية مع تأييد سلبي من جانب القائمتين العربيتين.

وبالمقابل فان (الليكود) يمكنه تجنيد ٥٦ معارضا على الاكثر بما في ذلك كاهانا. ويعمل المعراخ في ان يتمكن في مرحلة لاحقة من ضم أحزاب دينية اخرى اليه. والخيار الثاني القائم امام المعراخ هو اقامة حكومة ضيقة تضم ٦٢ او ٦٣ عضو كنيست ويشارك فيها غالبية الكتل الدينية ونظرا للوقت الضيق الذي بقي لشمعون بيريز بتشكيل الحكومة، فان فرص اقامة مثل هذه الحكومة ليست كبيرة ولكنها ليست معدومة ايضا.

واذا ما فشل بيريز في جهوده فسيكون بمقدور الرئيس الاسرائيلي تكليف اسحق شامير بتشكيل الحكومة ومن الواضح ان فرص الليكود لتشكيل حكومة جديدة برئاسة شامير هي فرص ضعيفة لانه يوجد للمعراخ كتلة مانعة تتكون من ٦٠ عضو كنيست ويتزايد الادراك لدى قيادة المعراخ بانه اذا لم يتمكن بيريز من تشكيل اية حكومة برئاسته فانه من الافضل عندها ان يستمر الليكود بتولي زمام السلطة من خلال الحكومة الانتقالية الحالية وذلك من خلال الافتراض بان الوضع الاقتصادي سيزداد تدهورا في الشهور القليلة القادمة بحيث تقع مسؤولية ذلك على شامير في الانتخابات القادمة.

ولكن هناك مشكلة تشريعية تطرح نفسها هنا وهي انه سيوجد ٦١ عضو كينست يمكن ان يكونوا على استعداد للتنازل عن مقاعدهم واتخاذ قرار بحل الكنيست والاعلان عن انتخابات جديدة والخيار الرابع القائم امام المعراخ هو تشكيل حكومة اقلية بالتعاون مع القائمتين العربيتين. ومع ان هناك جهات في المعراخ لا تعارض سلوك هذا الخيار الا ان فرص هذا الخيار ضئيلة للغاية وخاصة ان اوساطا في زعامة المعراخ تتحفظ منه.

والخيار الخامس والاخير القائم امام المعراخ هو تشكيل حكومة وحدة وطنية. مع ان الازمة التي تمر بها محادثات بيريز وشامير لا تسمح باقامة حكومة وحدة وطنية





- عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

ايكونوميست

جنوب افريقياوعندما تعني نعم لا

نادرا ما كان الافريقيون البيض جيدين في فرز ما يفكر فيه السود او السمر . وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ايد البيض في جنوب افريقيا بحرارة الدستور الجديد الذي يعطي تمثيلا برلمانيا محدودا ـ ولكن من دون اعطاء نصيب من السلطة الحقيقية ـ لاقليتي الملونين والهنود .

وبدلا من اظهار اي امتنان ، فان معظم الناخبين الملونين والهنود قاطعوا الانتخابات الخاصة بمجلسين يمثلانهم في البرلمان الجديد . ورفض هؤلاء ان يكونوا حلفاء للبيض ضد السود الذين لا تشملهم الصفقة الجديدة .

وكانت حكومة بوتا قد نظمت استفتاء للبيض وحدهم ولكنها لم تسأل غير البيض عن رأيهم في الدستور . وهكذا كانت مقاطعة الانتخابات الطريقة الوحيدة التي استطاع بها الملونون والهنود في جنوب افريقيا اظهار رفضهم لها . وكان التركيز على عدد من اشتركوا في الانتخابات اكثر من التركيز على من فاز فيها .

اما النتيجة فكانت محرجة لبوثا . فمن بين الذين سجلوا اسماءهم تغيب ٧٠ في المائة من الملونين و٨٠ في المائة من الهنود عن الادلاء باصواتهم . واذا جمع الهنود والملونون معا فإن ١٧,٨ في المائة فقط ممن يحق لهم التصويت قد اشتركوا في الانتخابات .

وكان النمط في انتخابات الملونين وانتخابات الهنود متطابقا . اذا قاطع الانتخابات جميع المتعلمين وسكان المدن تقريبا . اما المناطق الريفية فكانت نسبة الاقتراع فيها اعلى من ذلك وبلغت في بعض الاماكن ٦٠ في المائة وذلك لان المزارعين البيض كانوا ينقلون عمالهم الملونين بسيارات شحن الى مراكز الاقتراع . وفي منطقة مدينة كيب تاون حيث يتركز نصف الملونين الذين يبلغ عددهم ٢,٧ مليون نسمة في جنوب افريقيا ضمن شريط من البلدان يمتد لمسافة ٥٠ ميلا لم يشترك في الانتخابات سوى ١١ في المائة م الناخبين المسجلين (اي ٦ في المائة ممن يحق لهم التصويت) . واصبح رجل واحد عضوا في البرلمان بمرتب يبلغ ٣١ الف دولار سنويا بفضل ١١٨ صوتا فقط . وكان تجاهل الهنود (وعددهم ٧٨٠ الف نسمة) للانتخابات بات اكثر حتى من تجاهل الملونين لها . ففي ليناسيا ، وهي بلدة كبرى بالقرب من جوهانسبرج بلغت نسبة التصويت ٦,٨ في المائة في احدى الدوائر الانتخابية و٩,٥ في المائة في دائرة أخرى .

وتقول الحكومة ان النتائج «معقولة» وقد بدأت تطبيق الدستور الجديد يوم ٣ سبتمبر (ايلول) كما كان مقررا .

ولكن من هم القادة الحقيقيون لغير البيض في جنوب افريقيا ؟ ان معظمهم من منظمي مقاطعة الانتخابات او في السجن ، والمنظمة الرئيسية القانونية هي تحالف فضفاض بين نقابات العمال والمنظمات المنبثقة عن المجموعات العربية اسمه الجبهة الديموقراطية المتحدة برئاسة القس الملون الان بويزاك .

ومنذ حضر المؤتمر الوطني الهندي في الستينات وحركة التوعية بين السود بزعامة ستيف بيكو في السبعينات اصبحت الجبهة الديموقراطية المتحدة أهم مجموعة قانونية غير بيضاء في جنوب افريقيا . وقد احتجز بوثا ٣٤ من زعمائها من دون توجيه اتهامات اليهم قبل عقد انتخابات الملونين وابقاهم محتجزين الى ما بعد انتهاء انتخابات الهنود . ولا يزال سبعة عشر منهم وراء القضبان .

سكوتلانديارد تنصح اعضاءها بعدم الانضمام للماسونية

نصحت سكوتلانديارد اعضاءها الذين يبلغ عددهم ٢٧ الف شخص بعدم الانضمام إلى، أو البقاء في، المحافل الماسونية على أساس انهم يخاطرون باثارة الشكوك بشأن حيادهم.

وجاء هذا التوجيه في نشرة جديدة خاصة عن السلوك المهني للشرطة في لندن، ويمكن ان يعمم على بقية قوات الشرطة في مختلف انحاء بريطانيا، واكدت وزارة الداخلية ان الكتيب سيعمم على جميع قوات الشرطة عندما يصبح جاهزا تماما.

ويمكن جداً أن يسبب هذا الكتيب حرجا كبيراً للشرطة. إذ قال البرت لوفارن، نائب مفوض شرطة العاصمة البريطانية ومؤلف الكتيب ان بعض كبار ضباط سكتلنديارد وعدداً من مفوضي الشرطة اعضاء في المحافل الماسونية.

وقد استشار لوفارن كلا من الضباط المنتمين للماسونية والضباط الذين ينتقدونها خلال اعداد كتيبه. واعطت الصحيفة الداخلية للشرطة البريطانية، «ذي جوب» النصيحة ضد الانتماء للماسونية في مقالة مطولة مشيرة في نهايتها إلى المشكلات التي يسببها الانتماء للماسونية، وكتب لوفارن يقول :

«إن رجل الشرطة يعتبر من الحكمة التخلي عن امكانية التمتع بمزايا اجتماعية في الماسونية حتى يتمتع باحترام غير محدود من جميع من يحيطون به».

وبينما أشار لوفارن إلى أن العضوية مسألة اختيار شخصي، مع عدم وجود امكانية لأي عقوبات بسبب الانتماء للماسونية فقد نوه بأن الشرطي يواجه مسألة التوفيق بين قسم الحياد كشرطي وقسم الالتزام بالحركة الماسونية.

وحذر لوفارن في مقاله من الخصوصية الملحوظة للماسونية والغموض الذي يحيط بالطريقة التي يحكم بها الماسونيون على شخص ما بانه مناسب للانتماء إلى محفل ما. وقال لوفارن: «هناك غرابة حفل التدشين بطقوسه الغريبة التي تدل على عدم النضج وتذكر بجمعيات الصبا السرية. واخيراً، وهذا هو الأهم، هناك التزام الماسوني بقسم على ان لا يكشف أبداً اسرار الحركة الماسونية».

وعبر لوفارن عن امله في ان تؤدي النصيحة إلى انخفاض عدد الماسونيين.

هونيكر يعود الى الالتزام بالنهج السوفياتي

كتب روجر ثرو من بون لصحيفة وول ستريت جورنال يقول : كان اريك هونيكر صبيا مراهقا وابن عامل مناجم فحم عندما التحق بجوقة موسيقية شيوعية . وكان ذلك في منتصف العشرينات عندما بدأ تنظيم «مقاتلي الجبهة الحمراء» تشكيل جوقة تعزف اغنيات احتجاج وتشيد بكفاح الطبقة العاملة . وكان والده ايضا عضوا في الجوقة الموسيقية .

اما الآن فيبلغ هونيكر الثانية والسبعين من عمره وهو رجل قوي قاد الحزب الشيوعي الالماني الشرقي خلال السنوات الثلاث عشرة الماضية . ولكنه لايزال في نظر الكثيرين ذلك الطبال الصغير ، لا للجوقة الصغيرة في بلدته ، وانما لجوقة الرجال المتقدمين في العمر في الكرملين .

وقد حاول هونيكر في الأونة الأخيرة السير على ايقاع لحن مختلف . فبينما دخل الاتحاد السوفياتي في مرحلة سبات وانسحب من اتصالات كثيرة مع الغرب حاول هونيكر ان ينتزع لنفسه ولدولته دورا اكثر استقلالا ، وحاول الابقاء على الحوار مستمرا مع الغرب ، خصوصا مع المانيا الغربية . ولكن الاتحاد السوفياتي اوعز للطبال الصغير بتنظيم خطواته مرة اخرى .

وانحناء لضغط شديد من السوفيات الذين ذعروا من العلاقات التي تحسنت بصورة مضطردة بين الدولتين الالمانيتين ، اجل هونيكر الى موعد غير مسمى زيارته الى المانيا التي كان من المقرر ان تتم حوالي نهاية الشهر الجاري ، ويشكل هذا التأجيل نكسة شديدة للعلاقات بين الدولتين الالمانيتين . كما انه نكسة للامال في ان يؤدي تقارب هاتين الدولتين الى نفخ قدر من الدفء في العلاقات بين الشرق والغرب .

«ويدل تأجيل زيارة هونيكر على ان الازمة بين الشرق والغرب اعمق مما كنا نحسب» ـ كما قال جنتر جاوس ، الذي مثل حكومة المانيا الغربية في برلين الشرقية من عام ١٩٧٤ حتى عام ١٩٨١ .

ويظهر قرار هونيكر ايضا انه بالرغم من عدم الاستقرار الحالي في الزعامة في موسكو ـ والشائعات عن تردي صحة تشيرنينكو ـ الا ان الكرملين لايزال يحتفظ بسيطرة قوية على الدول التي تدور في فلكه . وتعكس محاولات هونيكر لايجاد سياسة خارجية اكثر استقلالا جهود الدول الاخرى في الكتلة الشرقية التي تحاول الحصول على قدر من التحرر من موسكو مستغلة في ذلك حالة عدم اليقين في الكرملين .

ويقول خبير في الشؤون السوفياتية في مكتب المستشار الالماني الغربي «ان دول حلف وارسو كلها تحاول ايجاد مجال للمناورة لنفسها . وقد اصبح من الصعب على الاتحاد السوفياتي ان يسيطر على امبراطوريته . ومضى يقول : «والذي يفعله السوفيات الآن هو أنهم يتبعون استراتيجية جذب الدول التي تدور في فلكهم نحوهم مرة اخرى » .

وقد حاول السوفيات علنا اظهار امتعاضهم عن اتجاه هونيكر عن طريق حملة دعائية مستمرة في الاشهر الاخيرة . وبالرغم من ان الهجمات كانت موجهة بصورة مباشرة الى المانيا الغربية ، التي اثارت حفيظة موسكو بتوزيعها مجموعة جديدة من الصواريخ النووية الامريكية في الشتاء الماضي ، الا ان رذاذ هذه الحملات اصاب المانيا الشرقية ايضا .

ويقول ولفجانج سيفرت الذي كان مستشارا للمكتب السياسي الالماني الشرقي قبل مجيئه الى المانيا الغربية عام ١٩٧٨ : «ان الصراع بين برلين الشرقية وموسكو صراع جدي . انه صراع على العلاقات مع الغرب على اساس النهج الشيوعي الحالي . ومن الواضح ان هناك اشخاصا في الكرملين يريدون سياسة مجابهة قوية . وحتى تفعل المانيا الشرقية ذلك ، فانه لابد لها ان تكون على مجابهة مع المانيا الغربية » .

ويقول هانز ادوميت ، وهو محلل سوفياتي في مؤسسة العلوم والسياسة قرب ميونيخ : «ان روسيا متأخرة والمانيا الشرقية تتطلع الى الخارج يمكن ان يولدا مشكلة » .

ومن المرجح جدا ان قرار هونيكر تأجيل زيارته سيكلفه الشيء الكثير من حيث الهيبة ، خصوصا في بلاده . فهونيكر شخص انيق يلبس دائما قميصا ابيض وبدلة انيقة ويصفف شعره الابيض بعناية كل يوم ويراجع كل صورة له قبل السماح بنشرها . وقد حرص على اظهار صورة جيدة لنفسه حتى لا يظل يوصف الى الابد بانه الرجل المسؤول عن بناء جدار برلين ـ وهو ما فعله عام ١٩٦١ عندما كان مديرا للأمن . وقد سافر في السنوات الاخيرة الى آسيا والمكسيك واستقبل رؤساء حكومات كندا ، وايطاليا والسويد . ولو انه قام برحلته الى المانيا الغربية لكان ذلك تتويجا لمنجزاته .

اما الآن فان كل مواطن الماني شرقي سيقول ان الاتحاد السوفياتي اعاد هونيكر الى النهج الذي يريده» ـ كما يقول هيرمان ويبر استاذ العلوم السياسية في جامعة مانهايم ، الذي عرف هونيكر في السنوات الاولى التالية للحرب العالمية الثانية .

وقال سيفيرت «ان محاولة هونيكر الاستقلال عن موسكو اكسبته شيئا من الاحترام بين الالمان الشرقيين . ولكن تأجيل رحلته الى المانيا الغربية سيقلل بصورة مؤكدة من احترامه» .



الجاسوسية العربية.. والنصر

بقلم: د. صلاح الدين المنجد

نشرت جريدة «الشرق الأوسط» في ١٩٨٤/٧/٩ خبرا عن الكتاب الذي ألفه السيد مايكل سابا، الكاتب الاميركي ذو الأصل العربي، عن نشاط المخابرات الاسرائيلية في داخل الادارة الاميركية، لجمع المعلومات التي تفيد منها اسرائيل لتنفيذ خططها وبرامجها، وان مساعد وزير الدفاع الاميركي ريتشارد بيرل، ونائبه ستيفن براين من المتعاونين مع المخابرات.

كما نشرت بعد ذلك، في ١٩٨٤/٧/٢٢ ان مراسلي مجلة «تايم» الاميركية في القدس المحتلة، قدموا ثلاث شكاوى، بعد ان اكتشفوا وجود نظام للتنصت بواسطة اللاسلكي، في اربعة مكاتب بمبنى المجلة.

نموذجان من اخبار كثيرة تطلع علينا بها الصحف العربية والأجنبية، من حين الى حين، عن جهاز المخابرات الاسرائيلية، ونشاطه المتشعب في دول العالم المختلفة، وبراعته في سرقة الأسرار والأخبار، او التفجير والاغتيال.

وعندما اجتاحت اسرائيل لبنان، سمعنا اخبارا مذهلة عن اناس كانوا يعيشون في بيروت وقرى جنوب لبنان، كمواطنين، بعضهم يعمل حارسا في مرآب، او شحاذا سائلا يقف في مكان معين لا يفارقه، او منظف احذية، او عاملا في بستان، او غير ذلك، فظهروا فجأة بعد دخول اسرائيل، وقد تزيا بعضهم بالزي الرسمي العسكري الاسرائيلي، وكانوا يرافقون الجيش الاسرائيلي في تنقلاته، ويدلونه على مخابىء الاسلحة، او مواقع الفلسطينيين، او اماكن المطلوبين، ثم اختفوا مع خروج اسرائيل من بيروت، خوفا على انفسهم. وكانت اخبار هؤلاء وما صدر عن كل واحد منهم، حسبما شاهده شهود عيان، تتداولها الألسنة بالدهشة في كل مكان.

هذه الاخبار، سواء ما قامت به الموساد في البلاد العربية، او في غيرها، حتى في الولايات المتحدة، او فرنسة او غيرهما، والتي نشرت في صحف العالم ولم تكذبها اسرائيل، وقد تكون هي التي سربتها للنشر – هذه الاخبار تدفع الى التساؤل عن أمور.

فأين هي اجهزة المخابرات العربية في كفاحها ضد اسرائيل، أو في نشاطها الدولي؟ ولماذا لا نسمع ابدا شيئا عن أعمالها او تفوقها لكي نفتخر بها ونعتز، كما نسمع كل يوم اخبار اجهزة المخابرات في الدول الأخرى تظهر في الصحف وكأنها اعلان عن التحدي والبراعة والفخر.

واذا كنا متخلفين في هذا المجال، فهل ذلك راجع الى ان اجدادنا العرب المسلمين أهملوا التجسس في تاريخهم وحروبهم مع اعدائهم، فنحن بهم اليوم مقتدون؟

كانت هذه الاسئلة وغيرها تدور في ذهني، وأحاول ان أجد لها تفسيرا، عندما زارني استاذ مؤرخ فاضل ومعروف، واطلعني على دراسة تاريخية – حربية موسعة وضعها، وينوى نشرها، موضوعها (التجسس وأثره في الحروب الكبرى) منذ ايام الرومان واليونان، مرورا بالفرس والعرب والمغول، حتى الحرب العالمية الثانية، طالبا رأيي فيها.

التجسس له الدور الاول في الحروب

ولفت الموضوع انتباهي، فسألته: ما الذي توصلت اليه في دراستك؟

قال: أثبت فيها، من خلال الحوادث التاريخية ونتائج المعارك الحربية، أن الجاسوسية كان لها المحل الاول في الحروب بين الدول المتعادية ثم يليها في المحل الثاني السلاح، فاذا تحاربت دولتان مثلا، او وقع بينهما عداء، فان النصر يكون لمن كان منهما اكثر براعة في التجسس، وأكثر معرفة بأحوال عدوتها بدءا بحكامها في محاسنهم وعيوبهم، ثم احوال جيشها وقادته، ثم تركيب شعبها.. والقاعدة في ذلك انه لا قيمة للسلاح في يدك، اذا كنت تجهل ادق الدقائق عن عدوك: من الأمور الصغيرة الى الجليلة، ومن الخفية الى الظاهرة، فالتجسس هو الدعامة الأولى لكل دولة يكون لها أعداء.

واضاف: لقد أيدت كل ما قلته بأدلة تاريخية واقعية، من عصور بعيدة وقريبة، وعند أمم مختلفة. اكرر ان الجاسوسية هي اكبر عامل للنصر حتى لو كان عدوك متفوقا عليك بالسلاح. لأنك تستطيع بجاسوسيتك ان تحول دون استعماله سلاحه، كأن تهاجم مثلا، أماكن ذخائره، او مواقعه الحربية وتقضي عليها، او تقابله بأسلحة أشد تأثيرا من أسلحته، اذا عرفت أسرارها، أو أن تسرع بالانقضاض عليه قبل أن يهاجمك اذا عرفت موعد هجومه.. الى آخره.. المهم ان تعرف كل شيء عنه بدقة، وتعرف كل شيء عن خططه، وتحركه وسكونه..

قلت له: أصبحت مقتنعا ان للجاسوسية هذا الشأن الكبير، فأخبرني هل اهتم العرب والمسلمون بالتجسس على الأعداء؟

قال: كان اهتمامهم به كبيرا، وكانوا ينتصرون بثلاثة امور: الايمان العميق بالنصر قبل دخولهم المعركة، لأن الله تعالى وعدهم بالنصر، ومعرفة حال العدو قبل الهجوم عليه، وعدم الخوف عند اللقاء مع الصبر والاقدام، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من أمر باستطلاع اخبار قريش، ايام حروب المسلمين معهم. فكان يبعث بعض اصحابه ليأتوه بأخبار القرشيين. او يحددوا اماكن تجمعهم، أو يرصدوا حركاتهم، نجد مثل ذلك في الفتوحات الاسلامية في الشام ضد الروم وفي العراق، وفارس، ضد الفرس، كان جميع القواد يلجأون الى معرفة أحوال العدو بدقة قبل الهجوم. وكان كثير من القواد والملوك يتخفون بأزياء مختلفة، كبائع زيت، او فقير متسول، او حامل رسالة ليستطلعوا بأنفسهم الأعداء ليجمعوا الأخبار. وهذه المعلومات كانت تمهد للجيوش الاسلامية الطريق الى النصر او تجنبها الخسائر.

كيف أعاد صلاح الدين بيت المقدس؟

قلت: وهل من حادثة مهمة في هذا الموضوع كان لها اثر في تاريخنا؟ قال: اعتقد ان التجسس ساعد صلاح الدين على استعادة بيت المقدس.

ففي أيام الحروب الصليبية، تنبه ملوك بني ايوب الأوائل الى شأن معرفة اخبار العدو. ولعل ابرع (عملية مخابرات) تمت يومئذ، هي التي نظمها الملك العادل الأيوبي، ايام صلاح الدين، قبيل استرجاع بيت المقدس، فقد استطاع انشاء (شبكة مخابرات) ممتدة من القدس حيث الصليبيون، حتى قلعة الشقيف في جنوب لبنان، حيث كان الايوبيون، فكان يتلقى بواسطتها اخبار الصليبيين يوما يوما، بواسطة الحمام الزاجل الذي كان يربى لنقل الرسائل بربطها تحت جناحيه، وكان يعلم على النزول في محطات خاصة في الطريق، بل استطاع الملك العادل بواسطة عملائه –وكانوا من الرهبان المعادين للصليبيين، ومن النساء العجائز، ومن المتنكرين ان يجعل زوجة الملك بغدوين الصليبي ملك القدس، تتعاون معه، وتزوده بالأخبار مقابل هداياه النفيسة من الجواهر والأقمشة الحريرية. وهذه (المعلومات) المجموعة يوما بعد يوم ساعدت صلاح الدين على معرفة ما كان عليه الصليبيون معرفة دقيقة، ومهدت له استرجاع بيت المقدس.

وهناك امثلة كثيرة اخرى، واضاف الاستاذ: لقد كان التجسس عند العرب والمسلمين متطورا يومئذ بالنسبة الى الامم الأخرى.

وكان يجول في خاطري وهو يحدثني، كيف كان التجسس من اهم اغراض الدبلوماسية الاسلامية ايضا. وتذكرت ما كتبه الوزير الشهير نظام الملك، مؤسس المدرسة النظامية ببغداد، قبل تسعة قرون، في «كتاب السياسة» عن واجبات السفراء اذا اوفدوا الى ملك او دولة. فقال: ان مهمتهم لا تقف عند تقديم رسالة الى من اوفدوا اليه، وحمل جواب عنها، بل ان هناك مئات من الأغراض ينبغي ان يبحثوا عنها.

فعليهم ان يعرفوا حالة الطرق والآبار، وهل الطرق معبدة تستطيع الجيوش ان تمر بها.

ويعلموا الأماكن التي توجد فيها المروج والأعشاب، والحشائش للعلف.

ويعرفوا قوة الجيش، والمؤن التي لديه، وعدده، وعدده (بضم العين)، في الدفاع والهجوم.

وان يعلموا كيف يعيش الأمير، وماذا يأكل، وبمن يجتمع، ما هي تنظيمات بلاطه وعاداته.

وما هي ملاهيه التي يلهو بها، وهل يلعب بالصوالجة او يذهب للصيد.

وان يعرفوا عاداته وأخلاقه في عدله وظلمه ولهوه وتبذله وكرمه.

وهل هو متعلم ام جاهل؟
وهل جنده راضون عنه ام غاضبون عليه؟
وهل هو بخيل ام جواد؟
وهل ازدهرت مملكته بالعمران، ام امتلأت بالخرائب والأطلال؟

وهل يهتم بشؤون مملكته او يهملها؟
وهل رعيته من الفقراء او الأغنياء؟
ووزيره، هل هو قدير ام عاجز؟
وحاشيته هل هي من العلماء الأذكياء ام لا؟
وماذا يحب، وماذا يبغض...

ويخلص نظام الملك (بضم الميم) الى القول: «حتى اذا رغبوا في مهاجمته يوما، او ارادوا نقض خططه، او نقد عيوبه، كانوا مطلعين مدركين، يضعون المحاسن والمساوىء نصب أعينهم، وينهجون بحسبها.»

• • •

فهذا المنهاج الذي ذكره نظام الملك (المتوفى سنة ٤٨٦هـ / ١٠٩٣م) يكاد يكون كاملا، وقد يمكن اضافة امور اخرى اليوم تستوجبها مستحدثات هذا العصر، لكن العناصر الأساسية الواجب معرفتها مذكورة، وهي المتعلقة بالحكم، والجيش، والشعب، والبلاد.

وهكذا نرى ان العرب المسلمين ادركوا قيمة معرفة اعدائهم حق المعرفة، وانهم لم يقصروا في ذلك، وانه كان لهم مناهج اتبعوها، وعندما افادوا من معلوماتهم عن اعدائهم استطاعوا التغلب عليهم، وعندما عرف اعداؤهم اخبارهم وجهلوا هم اخبار عدوهم، غلبوا (بضم الغين) وكسروا.

فلعلنا نعود كرة اخرى سباقين متفوقين في معرفة أعدائنا، ونتقصى أخبارهم ليكون لنا النصر.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، جورج عيسى، يوسف فاضل
المسؤولون عن التحرير
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
توضع لمراقبة مؤسسة أي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة U.K. Main Office - London 6-7 Gough Square, Fleet Street London EC4A 3DJ
الولايات المتحدة U.S.A. Houston Office 2100 West Loop South, Suite 1000 Houston, Texas 77027
Washington Office 1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920 Washington, D.C. 20004
ASHARQ AL-AWSAT Le Quotidien International des Arabes

رأي الشرق الأوسط

أمن بيروت

الوزير نبيه بري، زعيم حركة «أمل» يؤكد ان مدينة بيروت لن تشهد بعد اليوم انتكاسة امنية من النوع الذي كان يحدث في السنوات الماضية أي تبادل القصف الصاروخي واعمال القنص والخطف والقتل على الهوية.

ويعترف الوزير بري بوجود قوى مازالت تسعى إلى تقويض الخطة الأمنية وضرب المناطق ببعضها بغية عرقلة الاهتمام بتحرير الجنوب، لكنه يقول إن هناك تصميماً على تثبيت الأمن في بيروت وانه مع هذا التصميم يستحيل على أي كان ان يراهن على انهيار امني تعود معه إلى أجواء الاقتتال الرهيب التي كانت سائدة قبل اقرار الخطة الأمنية وتنفيذها.

لكن ما يتوقعه وزير شؤون الجنوب شيء وما يحدث على الأرض شيء آخر. إذ أن ما يجري في بيروت هذه الأيام لا يقل خطورة عما كان يجري قبل تنفيذ الخطة الأمنية.

ففي كل يوم نسمع عن حادث تفجير متجر او بيت أو سيارة. وكل يوم نقرأ أخبارا عن اختفاء اشخاص في ظروف غامضة!

وقد جاءت محاولة اغتيال الوزير الدكتور سليم الحص صباح يوم عيد الأضحى المبارك وقرب منزل مفتي الجمهورية اللبنانية، لتعطي الدليل على ان الأمن في مدينة بيروت لايزال هشاً خصوصاً وان الحادث جاء بعد الاعتداء الآثم على القنصلية السعودية في بيروت.

إن بيروت لا يمكن لن تستعيد الاستقرار والطمأنينة إلا إذا حزمت الدولة امرها وقررت ان تضرب بيد من حديد على أيدي المجرمين أيا كانوا.

معركة النقابات البريطانية

طرأت تطورات بارزة في الأزمة الاجتماعية في بريطانيا عندما تعهدت نقابات العمال البريطانية بتوفير المساندة الكاملة لعمال مناجم الفحم المضربين منذ ما يقارب السبعة اشهر.

فقد صوت مؤتمر نقابات العمال الذي يمثل عشرة ملايين عضو في ٩٨ نقابة بأكثرية ساحقة الى جانب العمال المضربين في معركتهم ضد الحكومة البريطانية.

وكان أرثر سكارجل زعيم نقابة عمال المناجم قد اجرى سلسلة اتصالات مع نقابات العمال انتهت إلى موافقتها على دعم الاضراب بعد ما كانت تتردد في الاقدام على هذه الخطوة.

وقد سبق عملية التصويت بيان رسمي اعلن بدء مفاوضات جديدة بين عمال المناجم وبين المجلس الذي يشرف على انتاج الفحم من اجل التوصل إلى صيغة مقبولة تنهي الاضراب.

واعلن ناطق بلسان نقابات العمال على اثر انتهاء المؤتمر الذي عقد في مدينة برايتون وحضره كبار المسؤولين في النقابات العمالية، ان النقابات ستتخذ اجراءات تحول دون وصول الفحم والوقود إلى محطات توليد الطاقة في بريطانيا.

وهذا يعني أن بريطانيا ستعاني من ازمات خطيرة في موسم الشتاء المقبل اذا نفذت النقابات تهديدها لأن الخطوات التي ستقدم عليها ستؤدي حتماً إلى قطع الكهرباء وتوقف وسائل التدفئة في المنازل وما ينجم عن ذلك من عواقب خطيرة.

ولذلك سارع المجلس المشرف على انتاج الفحم إلى الاتصال برئيس نقابة عمال المناجم من أجل الدخول في مفاوضات جديدة لا تعتمد الأسس التي جرى التفاوض بشأنها حتى الآن وانتهت الى الفشل.

فهل تنجح المفاوضات المرتقبة أم تواجه بريطانيا ازمة خطيرة تضطر معها حكومة المحافظين الى الاستقالة؟

شعاع من آية كريمة

روعة التصوير وبلاغة التعبير في القرآن الكريم

بقلم: محمد علي سلامة

بسم الله الرحمن الرحيم : «والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه ، والله سريع الحساب، أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض إذا اخرج يده لم يكد يراها ، ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور».. (الآيتان ٣٩، ٤٠ من سورة النور).

تشع هاتان الآيتان أضواء باهرة لمن يتذوق حلاوة القرآن ، ولمن يريد ان يقترب من الايمان، بل وفيهما تنبيه للغافل إن اراد ان يستفيق من غفلته ويلحق بالركب قبل فوات الأوان ، وفيهما هدى ونور للمؤمن حتى لا يعود الى الظلمة بعد أن امتلأ قلبه بنور الايمان، ومن الناحية الجمالية فيهما جمال في التعبير وروعة في التصوير، فهما تحذران الانسان من مغبة ظلم نفسه بترك الهدى والرشاد واللجوء الى عالم الكفر والفساد بشكل لا تحس فيه التهديد المباشر كما في بعض الآيات التي اخذت هذه الصورة .

من البيئة

وتتسم الآيتان بواقعية التصوير، اذ نجد الصورة مستمدة من البيئة التي يعيشها العربي، وهي البيئة الصحراوية، التي تجدب أحيانا عن الماء فلا يجد اللهفان فيها قطرة ماء، بالرغم من جريه وراء السراب، وتكون النتيجة في النهاية هي الهلاك .

ولكن لماذا اختار هذا المثل ليشبه به عمل الكافر ؟ أغلب الظن أن هناك سببين لهذا الاختيار، اولهما: أن الماء أصل الحياة فاذا لم يوجد انعدمت الحياة ، وهذا يعني أن عمل الكافر فيه هلاك دون ان يحس بذلك الا وقت الهلاك، وهذا يعطي المعنى العكسي ايضا اي انه يقصد أن عمل المؤمنين مثل الماء فيه حياة ، وفيه بقاء، وهما اهم شيء يطمح فيه الانسان، كما أن الماء شيء مهم بالنسبة لمن يعيش في الصحراء.. وليس هناك ما هو اولى منه .

السبب الثاني : يرجع إلى أن العرب كانوا كثيرا ما يعانون في حياتهم بسبب هذه المشكلة، فاذا ركز القرآن على هذه النقطة كان اقرب الى افهامهم، ومن ثم كان أقدر على التأثير فيهم، وهذا ما كان يطمح اليه ، فإذا استطاع التأثير فيهم فتح قلوبهم الى الهدف المنشود وهو الايمان .

ونأتي الى توضيح الصورة ومظاهرة جمالها. فالعمل، أي عمل الكفار، نتيجته اشبه بالسراب، أي انه صورة من غير جوهر، شكل جميل بلا فائدة حقيقية. ولكي يزيد من عمق الصورة جعل السراب بقيعة اي بصحراء عميقة، ولنا ان نتصور حاجة السائر في هذه الفلاة الى الماء ومدى الظمأ الذي يصيبه من شدة الحر حتى ليتصور له السراب ماء.

وتسمى هذه ترشيحات للصورة اي معمقات لها. وإلى جانب القصد من أن هذا السراب لا وجود له الا أن اختياره ملائم لنفسية الكفار وهم يعملون اعمالهم. فالسراب من بعيد شيء محبب الى نفس السائر في الصحراء، ولولا ذلك لما جرى وراءه، اي أن الكافر وهو يعمل عمله يتصوره جميلا مفيدا ممتعا حتى إذا بحث في النتيجة لم يجد شيئا، مثل الجاري وراء السراب إذا جاءه لم يجده شيئا، وهذا المعنى عبر عنه القرآن الكريم في موضع أخر بقوله تعالى : «قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا ؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا» (الكهف / ١٠٤).

والكافر كذلك

والنتيجة في كلتا الحالتين واحدة، فالجاري وراء السراب عندما يصل الى النقطة النهائية لا يجد السراب ويظل على حاله حتى ينتهي به الأمر الى الهلاك ، والكافر يظل يعمل عمله السيء وهو يظن انه حسن حتى اذا كانت النهاية المحتومة وجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب؛ اي أن الله في الحالة هذه لا يمهل الظالم لنفسه حتى يكون عظة وعبرة .

وجه آخر من وجوه جمال هذه الصورة، وهو أن الباحث عن الماء اي الجاري وراء السراب لا ينقطع جريه لانه كلما وصل الى نقطة تخيل أن السراب في نقطة اخرى فيجري إليها، وهو يلتقي مع الكافر هنا في استمرار تصور الأفعال الخاطئة افعالا حسنة، ويظل الشيطان يصور له أعماله كلها عظيمة، فاذا خاب أمله في عمل صور له أن هناك أملا آخر في هذا العمل، ويظل يعزيه حتى يثقله بالأعباء التي تثقل كاهله بالنتائج السلبية حتى يقع في لحظة يعجز فيها عن حمل هذه الاعباء فيهلك ويكون الحساب عسيرا .

والجامع بين هاتين الصورتين هو الأمل البراق الذي ليس وراءه نتيجة مثمرة، وهو مجرد امل، فالسائر في الصحراء يعيش على أمل وجود الماء حتى يروي ظمأه؛ وفي النهاية يهلك من الظمأ، ومن كثرة البحث عن الماء، والكافر يهلك من خيبة امله في الحياة ، ومن ثقل كاهله بالاوزار التي يرتكبها في سبيل تحقيق هذا الامل، وفي النهاية لا يجد شيئا لأن الله قد حكم على اعمالهم فجعلها هباء منثورا لانها ليس فيها نفع يقول تعالي: «وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا» (الفرقان ـ ٢٣).

البحر اللجي

ننتقل الى المثل الثاني الذي ضربه الله لعمل الكفار اذ وصفه بظلمات البحر اللجي، والكافر كالغارق في هذا البحر وفي أعماقه. يقول الطبري: «ونسب البحر الى اللجة وصفا له بأنه عميق كثير الماء، ولجة البحر معظمه» (تفسير الطبري ـ ج ١٨ ـ ١٠٠)، ولنا أن نتصور القابع في هذه الظلمات كيف يرى ، وكيف يخرج منها، ولا مهرب له منها الا بعون من الله ، وهكذا كانت نهاية الآية «ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور».

وتتضح خطورة الأزمة التي يعيشها الكافر في دنياه وفساد أعماله بكثافة الصورة: ظلمات في بحر لجي، يغشاه موج اي يغطيه، ويزيد حجب الرؤية عنه؟، وفوقه موج آخر يزيد كثافة الظلمة، ثم يغطيه سحاب، وكل هذه ظلمات بعضها فوق بعض، يقول ابن كثير في تفسيره لهذه الظلمات: «فهو يتقلب في خمسة من الظلم: فكلامه ظلمة، وعمله ظلمة، ومدخله ظلمة، ومخرجه ظلمة، ومصيره يوم القيامة الى الظلمات الى النار» (تفسير بن كثير ـ ج ـ ٢٩٦).

وقد تكرر ورود التعبير عن الكفر بالظلمات في القرآن، ففي سورة البقرة يقول تعالى «الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور» (آية ـ ٢٥٧) وكذلك في سورة المائدة (١٦) وغيرهما كثير من المواضع التي تصف الكفر بالظلمات لكنها لم تتضح مثلما اتضحت في هذه الصورة ، واوضحت كيف ان عمله لا يخرجه من هذه الظلمات ، بل يودعه به من ظلمة الى ظلمات اخرى .

وتصوير عمل الكفار بظلمات البحر ليس بعيدا عن الواقع الذي كان يعيشه العرب، فهم كانوا يعيشون في شبه جزيرة محاطة ببحار، ومحيطات من كل جانب، وكانت كل تصوراتهم ان هذه البحار هي آخر الدنيا، وان فيها مجاهل لا يقدرون عليها، فاذا ركزت الصورة على هذه الناحية حققت جانب التخويف الذي قد يؤدي الى التفكير في امرهم ومحاولة تدارك الموقف قبل ان يفوتهم إوانه .

الامل الكبير

واذا كانت الآية الاولى قد انتهت بنهاية منذرة، فان الآية الثانية قد فتحت الباب امام من يريد منهم النجاة من الصحراء او من ظلمات البحر اللجي فقال تعالى في نهايتها «ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور» وهذا يعطي الامل في الانقاذ على نور الله، ونور الله هنا هو دينه والايمان به، يقول تعالى: «يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم» (الحديد ـ ١٢) فمن يلجأ الى الله سوف يجعل له نورا ينجو به من هذه الظلمات، واللجوء الى الله يكون باتباع رسوله صلى الله عليه وسلم والايمان بكتاب الله واتباع سنة رسوله صلى الله عليه وسلم .

وهكذا يتجلى في الآيتين جمال التصوير القرآني الهادف المؤدي في النهاية الى الدعوة الى الله بالحسنى، فبعد أن اوضح الصورة الصعبة التي عليها الكفار فتح لهم الباب للخروج من هذا المأزق ثم بين لهم نتيجة كل فعل يفعله الانسان عن طريق مشاهدات يرونها في حياتهم اليومية لتكون ابلغ اثرا في نفوسهم. والقرآن يستعين بهذا التصوير الى جانب التهديد والوعيد بالعذاب الغيبي الذي يتم فيها تصوير عذاب النار يوم القيامة، وكلاهما يتضافر ليؤدي الهدف المنشود وهو التخويف المؤدي في النهاية الى الاطمئنان، او على الاقل تحديد النتيجة. وكل يتحمل وزر ما يختار، فمن يختار الطريق الوعر فعليه ان يستعد للخوض في الظلمات.

اللهم ان عظمت ذنوبي فأنت أعظم، وان كبر تفريطي فأنت اكبر، وان دام بخلي فأنت اجود. اللهم اغفر لي عظيم ذنوبي بعظيم عفوك، وكثير تفريطي بظاهر كرمك، واقمع بخلي بفضل جودك. اللهم ما بنا من نعمة فمنك. لا اله إلا انت استغفرك واتوب اليك.

وزير الاوقاف المصري لـ «الشرق الأوسط»: دعاة مصريون لأية بلاد تطلبهم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد الاحمدي ابو النور لـ «الشرق الاوسط» بانه يعمل جاهدا لدعم العلاقات الثقافية والدينية بين مصر ودول العالم الاسلامي كله وخاصة في المرحلة المقبلة.

وقال انه في سبيل تحقيق هذه الغاية مستعد لايفاد اي عدد من الدعاة والوعاظ لأية بلاد تطلبهم، وكذلك ارسال الكتب والمراجع الدينية التي يصدرها المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية التابع لوزارة الاوقاف المصرية ـ وذلك حتى يكون لدى المسلمين في مختلف انحاء العالم خلفية دينية صحيحة مستمدة من الكتاب والسنة.

واضاف وزير الاوقاف المصري في تصريحه : ان اي داعية من دعاة وزارة الاوقاف المصرية يعمل خارج مصر لمدة اربع سنوات هو بالخيار ان يرجع لوظيفته في بلده او يبقى ليؤدي دوره في الدعوة الاسلامية خارج مصر على أن يستقيل من وظيفته من مصر بعد انتهاء السنوات الاربع المقررة له.

وقال انه اذا احب ان يعود مرة ثانية بعد الاستقالة في اي وقت شاء فالوزارة ترحب به وسيأخذ مكانه نفسه الذي كان عليه قبل تقديم الاستقالة . وبهذا نضمن ان يتحقق الاستقرار النفسي سواء داخل مصر او خارجها .

وقال الوزير المصري: انه يجري الان دراسات مكثفة لاستغلال جميع الاوقاف المختصة سواء من قبل الهيئات أو الافراد داخل مصر او خارجها، والانفاق من ريع هذه الاوقاف على الدعوة الاسلامية.

كتاب جديد

من اجل جامعة كبرى توحد صفوف المسلمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

سيظل حلمنا العربي والاسلامي متجددا في جامعة اسلامية تجمع صفوف دعاة التوحيد وشهادة ان لا اله الا الله ، فوحدة المسلمين هي الرد العملي على ما يدبره اعداء ديننا للاسلام وللمسلمين . والدعوة الى «جامعة اسلامية» فكرة قديمة لكنها ايضا متجددة، فقد ظهرت بجدية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، الا انها بدأت تردد بشكل منتظم ومدروس في اوائل هذا القرن نظرا للحاجة الماسة اليها.

وحول فكرة هذه الجامعة ودورها وبدء الدعوة اليها صدرت عدة دراسات، احدثها دراسة للباحث نصر الدين عبد الحميد نصر بعنوان «مصر وحركة الجامعة الاسلامية» والتي تتناول الفترة من عام ١٨٨٢ حتى قيام الحرب العالمية الاولى .

مواجهة كبرى

يقول المؤلف ان فكرة الجامعة الاسلامية في القرن التاسع عشر جاءت نتيجة ظهور عدة حركات قومية في القارة الاوروبية كحركة جامعة الشعوب الجرمانية، وجامعة الشعوب السلافية، كما ظهر الزحف الاستعماري ـ خاصة الانجليزي والفرنسي السياسي والاقتصادي ـ على البلاد الاسلامية ، مع ما يصحب هذا الزحف من روح صليبية تهدف الى القضاء على الاسلام كدين، وعلى معتنقيه كأمة. اذ ان الاسلام كان القوة التي واجهت الاعداء وحالت دون تحقيق مطامعهم.

وازاء هذا الهجوم على ديارنا، نظر المسلمون فرأوا انفسهم مستضعفين في بلادهم، مغلوبين على امرهم في اوطانهم، مطاردين من اعدائهم، معرضين للقتل والنهب والسلب من قوم يدعون انهم ينشرون الحضارة والمدنية بين شعوب متخلفة .

ومن هنا كان لابد ان ينهض رجال الفكر وحملة الاقلام من المسلمين ليعالجوا الاسباب التي هيأت لاوروبا التحكم في امورنا ، ورجعوا الى الماضي فوجدوا ان المسلمين كانوا قوة مرهوبة يوم كانوا يستظلون بعلم واحد ويتجمعون في دولة واحدة، وان ضعفهم راجع الى تفرق كلمتهم وتمزق بلادهم الى دويلات صغيرة .

قلعة اسلامية

ويذكر المؤلف ان فكرة تجمع المسلمين في جامعة واحدة ليست غريبة عليهم ، فكل المسلمين يحجون سنويا الى بيت الله الحرام في مكة ليشهدوا مؤتمرهم السنوي (الحج). والمسلمون ايضا يبعثون أبناءهم الى الجامع الازهر العتيق في مصر، لتلقي علوم الدين من فقه وأصول دين، وعلوم اللغة العربية، لغة القرآن الكريم ، ويجدون في الأزهر أروقة خاصة، لكل طائفة رواق له أوقاف، ولكل طالب جراية يتسلمها دوريا، فيسكنون ويدرسون ثم يعودون الى بلادهم، دعاة أن لا اله إلا الله، وأن محمدا رسول الله .

وقد حمل رجال الدين لواء الدعوة الى الجامعة الاسلامية لتعيد الى المسلمين وحدتهم وقوتهم التي فقدوها بعد أن تفرقوا شيعا، فها هو جمال الدين الافغاني يحمل ريادة فكرة الدعوة الى الجامعة، ويأتي من بعده تلميذه الشيخ محمد عبده ليواصل مسيرته من أجل تحقيق هذه الوحدة الاسلامية، ثم تواصل الحركة الوطنية المصرية في بداية القرن الحالي بقيادة مصطفى كامل تمسكها بفكرة الجامعة الاسلامية، استجابة لشعور المصريين، ولاثبات عدم شرعية الاحتلال الانجليزي لمصر، والدعوة الى الارتباط بدولة الخلافة. ومن هذا المنطلق كانت علاقة مصر جيدة بحركات الاصلاح الاسلامية العربية كالسنوسية والمهدية حيث كان الامل هو تحقيق فكرة الجامعة الاسلامية بزعامة العرب، اول من حمل رسالة الاسلام.

ان فكرة قيام الجامعة الاسلامية فكرة محببة الى كل مسلم، ويتمنى كل مسلم ان تصبح هذه الفكرة واقعا لا خيالا، وهذا يتطلب الجهد والعمل، وقبل ذلك الاخلاص لله ولدينه .

ملف الشرق الأوسط للفقه

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

القصاص في الشريعة الاسلامية

هدف العقوبة حماية الحياة الانسانية (١)

إعداد : د. عبدالحليم عويس

لم يشرع الله أحكامه عبثا. او انتقاما من البشر. فالبشرية خلق من خلق الله كرمها الله بالوحي وبالعقل، ورحمها وأرشدها الى الخير والهدى والنور..

ومع ذلك فثمة فريق كبير من البشر رفض هدى الله، وآثر الشر على الخير، والظلام على النور، فضلت خطاه على درب المجتمع الانساني، وأشاع ضلاله في أرجاء هذا المجتمع الرعب والقلق والخوف والهلع!!

ـ والسؤال المطروح هنا:

● ترى هل يترك الله هذه البشرية التي خلقها وكرمها تعيش في هذا الرعب أو القلق الذي يعوق حياتها عن الاستمرار، ويعوق العاملين فيها عن العمل؟

● ام ترى يحيط الله بشريته بمجتمعاتها الانسانية المتعددة بأسوار تحميها، وبروادع تردع هؤلاء الذين نشروا الهلع في المجتمع، ومنعوا دولا به من الدوران؟

انه هذا ـ بعينه ـ هو ما شرعه الله، مؤثرا مجموع البشرية على العصابات الشاذة او الأفراد المجرمين. فحقوق الانسانية هي الأصل، وهي الأهم، وهي القاعدة. ولا يمكن ان تترك القاعدة تهوي لمجرد (العطف) المنحرف على مجموعة من الشاذين الذين خلت قلوبهم من كل نوازع العطف، واستباحوا حمى المجتمع، وارتكبوا افظع الجرائم، وخلفوا وراء جرائمهم مجتمعا يئن، وقلوبا ثكلى، ودماء سائلة، وثارات هائلة قد تقوض المجتمع لو لم يحسم دابرها.

ولا حسم لدابر جريمة القتل الا بالقصاص... أي بقتل القاتل نفسه ردعا لغيره من الذين يستهينون بقيمة الحياة، ويقررون انهاء حياة ليس لهم يد في إبداعها، معتدين بذلك على حق اساسي من حقوق الله سبحانه، لأنه ـ وحده ـ «هو الذي يحيي ويميت» ولأنه ـ وحده لا شريك له هو ـ «الذي خلق الموت والحياة»!!

إن عقوبة (القصاص) تعني ـ في محتواها الأخير ـ تقدير الاسلام (للحياة) وحرصه على ازدهارها وأمنها.

ولئن كان العرب في جاهليتهم قد قالوا: «القتل انفى للقتل» مترجمين ـ من منطق الفطرة ـ هذه الحقيقة التشريعية الفذة، وهي أن (قتل القاتل) قطع لدابر الفتنة حتى لا تستمر اربعين سنة كما استمرت حرب البسوس..

لئن كان العرب ـ من موقع الفطرة ـ قد قالوا قولهم هذا ـ وهو قول حق ـ فقد جاء الاسلام بالقول الأصرح والابين والأشمل، وهو قوله تعالى: **«ولكم في القصاص حياة يا اولي الألباب لعلكم تتقون»** (البقرة ١٧٩).

فالقصاص هو (الحياة) لأنه هو الذي يحمي الحياة...

وهو (حياة) لأنه (العدل) ولا حياة تنتمي الى الانسانية بدون العدل..

وهو ـ كذلك ـ حياة لأنه ينفي الجريمة الشاذة، ويحافظ على القاعدة الاساسية.

والقصاص (حياة) لأنه يروع اعداء الحياة، فيعيدون ترتيب خططهم، وقد يصلون ـ اذا ما عرفوا ان هناك قصاصا، الى ترك الجريمة واحترام الحياة.

وهو (حياة) لأنه قد يبقي (رجلا) يعول اسرته وليس لها سواه، فبقاؤه (حياة) لهذه الاسرة.

والقصاص يمنع (القتلة) ان يسيطروا على الحياة، فيفقدوها طعمها، فبالقصاص يستمر معنى الحياة، ويستقر طعمها العذب النضير.. فمن هنا كان القصاص حياة.

وكذلك (القصاص حياة) لأنه لم يشرع للانتقام والحقد.. بل لخدمة الحياة.

وإن هذا التركيز الالهي الشديد الموجود في عبارة (القصاص حياة) ليوحي بعشرات المعاني الرائعة.. لكنها معان لن يبصرها (العميان الذين لا يرون الشمس) في وضح النهار، وانما يبصرها فقط (اولو الالباب) لعلهم يتقون!!

****

ومع ذلك... فالاسلام يمضي اشواطه الى النهاية مع تقدير الحياة... فان القصاص ليس نهاية الأمر ولا هو العقوبة الجازمة اللازمة (كالشأن في الأديان السابقة) بل هو الوسيلة العظمى للحياة، فاذا وجدت اساليب او وسائل اخرى... فلا ضير.

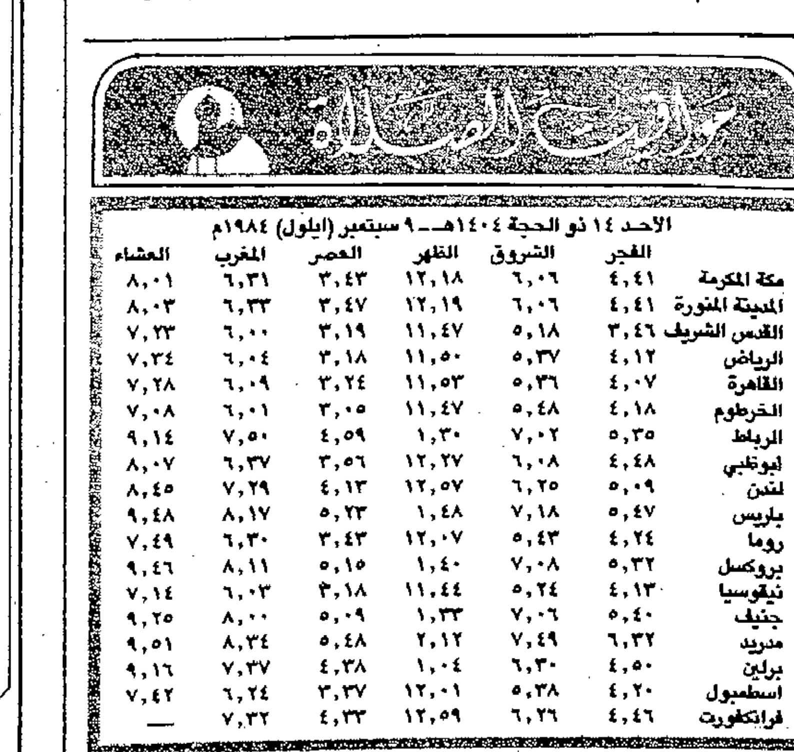
أجل لا ضير في قبول (الدية) اذا رضيت عائلة المتوفى الوريثة له، شريطة ان ينقطع دابر الفتنة بهذه الدية، وان تستل الاحقاد أن الصدور..

بل لا ضير في (العفو) اذا رأى أولياء الدم ذلك عن طواعية ورضا، لأية اعتبارات.. بالشرط السابق نفسه، وهو شرط انحسام الفتنة، وتحقيق الرضا النفسي والاجتماعي.

ان هذا حق للبشر ولله.. وفي هذه الحالة يجوز للبشر العفو عن حقوقهم.. اما حق الله فهو له.. ان شاء عذب وان شاء رحم... وعندما يتراحم البشر بالعفو والاحسان، فان رحمة الله التي وسعت كل شيء تصبح قريبة من المحسنين.

والمهم ـ في هذه الدنيا ـ ان ينقطع دابر الفتنة، وان تستل الأحقاد، وان تحقن الدماء، ويحترم حق الحياة.

والى اللقاء في الحلقة الثانية



مواقيت الصلاة

الأحد ١٤ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤١	٦,٠٦	١٢,١٨	٣,٤٣	٦,٣١	٨,٠١
المدينة المنورة	٤,٤١	٦,٠٦	١٢,١٩	٣,٤٧	٦,٣٣	٨,٠٣
القدس الشريف	٣,٤٦	٥,١٨	١١,٤٧	٣,١٩	٦,٠٠	٧,٢٣
الرياض	٤,١٢	٥,٣٧	١١,٥٠	٣,١٨	٦,٠٤	٧,٣٤
القاهرة	٤,٠٧	٥,٣٦	١١,٥٣	٣,٢٤	٦,٠٩	٧,٢٨
الخرطوم	٤,١٨	٥,٤٨	١١,٤٧	٣,٠٥	٦,٠١	٧,٠٨
الرباط	٥,٣٥	٧,٠٢	١,٣٠	٤,٥٩	٧,٥٠	٩,١٤
ابوظبي	٤,٤٨	٦,٠٨	١٢,٢٧	٣,٥٦	٦,٣٧	٨,٠٧
لندن	٥,٠٩	٦,٢٥	١٢,٥٧	٤,١٣	٧,٢٩	٨,٤٥
باريس	٥,٤٧	٧,١٨	١,٤٨	٥,٢٣	٨,١٧	٩,٤٨
روما	٤,٢٤	٥,٤٣	١٢,٠٧	٣,٤٣	٦,٣٠	٧,٤٩
بروكسل	٥,٣٢	٧,٠٨	١,٤٠	٥,١٥	٨,١١	٩,٤٦
نيقوسيا	٤,١٣	٥,٢٤	١١,٤٤	٣,١٨	٦,٠٣	٧,١٤
جنيف	٥,٤٠	٧,٠٦	١,٣٣	٥,٠٩	٨,٠٠	٩,٢٥
مدريد	٦,٣٢	٧,٤٩	٢,١٢	٥,٤٨	٨,٣٤	٩,٥١
برلين	٤,٥٠	٦,٣٠	١,٠٤	٤,٣٨	٧,٣٧	٩,١٦
اسطمبول	٤,٢٠	٥,٣٨	١٢,٠١	٣,٣٧	٦,٢٤	٧,٤٢
فرانكفورت	٤,٤٦	٦,٢٦	١٢,٥٩	٤,٣٣	٧,٣٢	—

البطولة الأمريكية المفتوحة لكرة المضرب

كريس ايفرت ومارتينا نافراتيلوفا في نهائي السيدات وفوز فيتزجيرالد وسميد ببطولة زوجي الرجال

نيويورك ـ آ.ف.ب : صعدت لاعبة التنس الامريكية كريس ايفرت لويد الى الدور النهائي في فردي السيدات في دورة الولايات المتحدة الدولية بعد فوزها بسهولة امس الاول على اللاعبة الكندية كارلنج باسيت (رقم ١٤) في مجموعتين ٢/٦٠٠٠ و٦/٢.

ومن المقرر ان تلتقي كريس ايفرت لويد في الدور النهائي مع اللاعبة الامريكية مارتينا نافراتيلوفا الحائزة على اللقب . ومما يذكر ان اللاعبتين كانتا قد التقتا في الدور النهائي في كل من باريس وويمبلدون في العام الحالي وفازت نافراتيلوفا في المبارتين .

وفاز اللاعب الاسترالي جون فيتزجيرالد واللاعب التشيكوسلوفاكي توماس سميد رقم ٧ في العالم في مباراة زوجي الرجال في بطولة الولايات المتحدة للتنس عندما فاز في الدور النهائي في فلاشينج ميدو على السويديين اندرز جاريد وستيفان ايدبيرج رقم ٨ ثلاث مجموعات ٦/٧ ٥/٧ و٦/٢ و٦/٣.

وفيما يلي النتائج التي اسفرت عنها مباريات امس الـ ١١ في التنس والتي اقيمت في ملعب فلاشنج ميداو في دورة الولايات المتحدة الدولية عن النتائج الرئيسية الاتية .

فردي السيدات (الدور قبل النهائي)

فازت مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة رقم ١) على ويندي تورنبال (استراليا رقم ١٢) في مجموعتين .. ٦/٤ و٦/١.

فازت كريس افرت لويد (الولايات المتحدة رقم ٣) على كارلنج باسيت (كندا رقم ١٤) في مجموعتين ٦/٢ و٦/٢.

زوجي الرجال (الدور النهائي)

فاز جون فيتزجيرالد (توماس سميد) استراليا (تشيكوسلوفاكيا رقم ٧ على ستيفان ايدبيرج (اندرس جاريد) (السويد رقم ٨) .. ٦/٧ والشوط الفاصل ٧/٥ ثم ٦/٣ و٦/٣

زوجي السيدات (الدور قبل النهائي)

فازت مارتينا نافراتيلوفا (بام شريفر) الولايات المتحدة رقم ١ على بيتسى ناجلسين آن وايت (الولايات المتحدة رقم ١٥) في مجموعتين ٦/٤ و٧/٥

وفازت ان هوبز ويندي تورنبول (بريطانيا) استراليا رقم ٥ على كريستيان جوليسنت مارسيلا ميسكر (سويسرا) (هولندا رقم ١٠) في مجموعتين ٦/٤ و٦/١ .

لاعبا كرة المضرب في زوجي الرجال ستيفن ايبرج (على اليسار) واندريز جارياد (الثاني من اليسار) يصافحان منافسيهما جون فيتزجيرالد وتوماس سميد في نهاية المباراة التي اقيمت بينهم في البطولة الامريكية المفتوحة لكرة المضرب . وفاز فيتزجيرالد وسميد بالمباراة والبطولة !!

عملية ترميم لمدرج البرازيل الدولي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ستاد ماراعانا البرازيلي الدولي الشهير الذي يعتبر اكبر استاد رياضي في العالم تقريبا يتعرض حاليا لعملية تجميل وترميم جديدة.

عملية التجميل هذه ستتم على حساب ٢٠ الف مقعد من مقاعد المدرج الامر الذي سيعني تخفيض عدد مقاعده الى ١٢٨ الف مقعد فقط بدلا من ١٤٨ الف مقعد .

باكستان تهزم بنجلاديش في الهوكي للناشئين

كوالا لمبور ـ آ.ف.ب : احرزت باكستان امس (السبت) فوزا جديدا وذلك بانتصارها على بنجلاديش بخمسة اهداف مقابل لا شيء في دورة كوالا لمبور التمهيدية لبطولة العالم للناشئين في الهوكي . وستتقابل

بنجلاديش اليوم (الاحد) مع عمان بينما ستلتقي باكستان مع هونج كونج يوم غد الاثنين .

سعيد عويطة عند قطعه خط نهاية السباق ويظهر السوداني عمر خليفة في المركز الثالث

سعيد عويطة يفوز بسباق الميل في كريستال بالاس

لندن ـ «الشرق الاوسط» والوكالات :
فاز العداء العربي المغربي سعيد عويطة امس في سباق كريستال بالاس الدولي الذي اقيم في ملعب كريستال بالاس في جنوب شرق مدينة لندن البريطانية .

وقطع العداء عويطة سباق الميل في ٣ دقائق و٥٥ ثانية و٤٢ من الثانية ، متقدما على العداء النيوزيلندي جون ووكر الذي حل في المركز الثاني ، بينما فاز العداء السوداني عمر خليفة بالمركز الثالث .

وكان العداء ستيف كرام البريطاني قد خرج من السباق بعد ان سقط على الارض في الجولة قبل الاخيرة من السباق.

وبهذا الفوز يعزز العداء المغربي عويطة حامل الميدالية الذهبية في دورة لوس انجيليس الاوليمبية مركزه على قمة رياضة العدو في العالم، وانهالت عليه عدسات المصورين واسئلة رجال الصحافة بعد فوزه بالسباق وفيما يلي النتائج الكاملة لسباق كريستال بالاس التي اقيمت مساء يوم الجمعة الماضي .

رجال

سباق ١٠٠ متر
١ـ اوسبالدو لارا (كوبا) ١٠,٢٨ ثانية

سباق ميل
١ـ سعيد عويطة (المغرب) ٣,٥٥,٢٤ دقيقة
٢ـ جون والكر (نيوزيلندا) ٣,٥٥,٩٧ دقيقة
٣ـ عمر خليفة (السودان) ٣,٥٦,٥٥ دقيقة

الوثب الثلاثي
١ـ ويلي بانكز (الولايات المتحدة) ١٧,٢٩

سيدات

سباق ١٠٠ متر
١ـ فاليري بريسكو هوكس (الولايات المتحدة) ١١,٢٥ ثانية

الوثب العالي
١ـ ديبي بريل (كندا) ١,٩٠ متر

نجم كرة قدم يتحول الى ترزي

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
فالكو نجم منتخب فريق البرازيل الدولي الذي يلعب حاليا لنادي روما الايطالي قرر ان يعتزل رياضة كرة القدم ويتجه الى تصميم الملابس اي (ترزي) بالمعني الواضح .

ورغم ان قرار فالكاو بالاعتزال لن يتم قبل اربعة اعوام اي بعد نهاية عقده مع نادي روما الايطالي الا ان احدى شركات الملابس اندفعت الى اللاعب بعرض مغر للانضمام اليها للعمل في قسم تصميم الملابس الرجالية .

فالكو بدأ مناقشة العرض مع مدير الشركة المذكورة.

رأي رياضي

الامريكيون محتارون بأمر كرة القدم ..

وهنا اعني «كرتنا» نحن ـ اللعبة التي نحب ونعشق زيادة عن اللزوم ربما ـ لا «كرتهم» هم التي استبعد كثيرا ان تصبح لعبة شعبية ذات مكانة رائدة خارج الولايات المتحدة وكندا .

الامريكيون محتارون بل وحيرونا معهم ...

فقد أصروا على ترويج «كرتنا» عندهم وتسابقت الشركات الكبرى على تأسيس الاندية ثم تبادل امتيازاتها يمنة ويسرة ، فاذا بالاسماء تسطع وتختفي والملاعب تفتح وتغلق على امتداد البلاد بينما الامتيازات المعترف بها ضمن دوري الـ «ان.اي.اس.ال» (اتحاد كرة القدم في امريكا الشمالية) اشبه بورقة في مهب الريح ..

ولم يقتصر الامر على ما تقدم ذلك ان المروجين ـ وقانا الله شر نبوغهم التجاري ـ تفتقت افكارهم النيرة عن تعديلات على جوهر تركيبة اللعبة كما تنص عليها قوانين الاتحاد الدولي (الفيفا) في تأمين قدر اكبر من الاثارة للجماهير .. فكانت النتيجة الانزواء الذي كان من الممكن تفاديه لو اعتمدت القوانين الاتحادية وازدهرت الروابط الدورية المنتظمة مع فرق اندية العالم الخارجي .. كما هي الحال بين اوروبا وامريكا الجنوبية مثلا .

المهم بعد سنوات من التخبط على طريقة «التجربة والخطأ» ووسط مظاهر الازدهار الفوار .. الخادع .. ادرك القيمون من واقع الاقبال الجماهيري المتردي ان النسخة الامريكية كما اعدوها وقدموها فاشلة جماهيريا وبالتالي تجاريا .

وجاء اولمبياد لوس انجيليس ولعبت الفرق الكروية العالمية .. كرة القدم الحقيقية الكلاسيكية البعيدة عن صرعات «الشو بزنس» امام الامريكيين فتدفقت الجماهير بعشرات الالوف الى الملاعب ثم تجاوز الرقم القياسي حاجز الـ ١٠٠ الف متفرج لاول مرة .. فتوقعنا ان تكون هذه الظاهرة صفعة ذات مفعول ايجابي تعيد المغتر الى صوابه ..

لكن خاب فألنا للاسف ...

فقد سمعنا اخيرا ان مجموعة من اكبر والمع اندية دوري اتحاد كرة القدم في امريكا الشمالية بينها نيويورك كوزموس وشيكاجو ستينج قررت الانسحاب من الدوري والدخول في دوري لكرة القدم على ملاعب مغطاة !!

الفكرة بالطبع يجدر بنا ان ندرسها بعناية قبل رفضها او قبولها ..

لكن اليس هناك من يتساءل ... اذا كانت الكرة الكلاسيكية مرغوبة جماهيريا فلم لا تتعزز ؟

اليس هناك المستثمر الواعي والمروج الفطن الذي تعلم من درس الاولمبياد .. وأدرك ان في فتح الابواب امام الفرق الامريكية لكي تلعب تنافسيا بشكل جدي في مختلف دول العالم وامام افضل فرق العالم عملية مربحة ؟

اليس هناك من يفهم بان ضم الولايات المتحدة الى أسرة كرة القدم العالمية شرعيا على اعلى المستويات (لا مستويات الهواة او النجوم المستوردين المتقاعدين) فيه فائدة للجميع خصوصا المستثمر ؟

بصراحة .. لا اعرف الاجابة على هذه التساؤلات الساذجة .. لانني مثل الامريكيين محتار !

اياد محمد ابو شقرا ـ لندن

بطولة العالم في الملاكمة لوزن الذبابة تقام في بانكوك الشهر المقبل

مكسيكو ـ آ.ف.ب : اعلن المجلس العالمي للملاكمة امس الاول (ان المباراة على بطولة العالم في وزن الذبابة ستقام اخيرا يوم الثامن من اكتوبر (تشرين اول) في بانكوك بين جبريل بيرنال) المكسيك حامل اللقب وسوت شيتالادا (تايلاند).

وكان هذا اللقاء مقررا له اساسا يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) ثم تم تأجيله بناء على طلب بيرنال الذي اعلن انه غير مستعد بالقدر الكافي للدفاع عن لقبه .

وسوف يدافع المكسيكي عن لقبه (الذي حصل عليه في التاسع من ابريل (نيسان) امام الياباني كوشى كوباياشي للمرة الثانية بعد فوزه على الفرنسي انطوان مونتيرو يوم ٦/١.

ويجيء ترتيب التايلاندي شيتالادا عالميا الخامس عشر حسب قائمة المجلس العالمي للملاكمة وقد حاول عبثا انتزاع بطولة العالم في وزن خفيف الذبابة من شانج جونج كو (كوريا الجنوبية) الذي فاز عليه بالنقط.

نجم فريق برشلونة الاسباني حائر بين ناديه ومنتخب بلاده

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
طالب النجم العالمي الاسكتلندي ستيف ارشيبالد نادي برشلونة الاسباني الذي يلعب له حاليا بالتراجع عن قراره بمنعه من اللعب ضمن صفوف منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم المقبلة .

وكان ارشيبالد قد انضم لنادي برشلونة من نادي توتنهام الانجليزي بمبلغ مليون جنيه استرليني قبل شهرين ليحل محل مارادونا نجم الارجنتين الدولي الذي كان يلعب ضمن صفوف الفريق وبيع الى نادي نابولي الايطالي بمبلغ وصل الى ٦ ملايين جنيه استرليني .

ارشيبالد يريد ان يلعب مع منتخب بلاده في المباراة الودية ضد يوغسلافيا في الاسبوع المقبل، ولكن نادي برشلونة يريد ان يلعب له في مباراته المقبلة ضد فريق بلباو بطل الدوري الاسباني في اليوم نفسه.

رسالة المغرب الرياضية

اليوم ينطلق الدوري المغربي لكرة القدم الـ ٢٩
لأول مرة بغياب شباب المحمدية ومشاركة شباب الساقية الحمراء

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الراوي:

يبدأ اليوم الاحد الصراع على بطولة دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في المغرب وهو الدوري الـ ٢٩ في تاريخ الكرة المغربية.

لأول مرة منذ ٢٠ سنة يغيب عن معركة البطولة فريق نادي شباب المحمدية الذي هبط إلى مصاف فرق اندية الدرجة الثانية. كما تسجل المسابقة لأول مرة في تاريخها مشاركة فريق يمثل أحد اندية الاقاليم الصحراوية وهو فريق نادي شباب الساقية الحمراء الذي سيفتتح الموسم في معقله بمدينة العيون باستقبال فريق نادي النهضة السطاتية.

فريق نادي الجيش الملكي حامل لقب البطولة و«كأس العرش» يفتتح معركة الدفاع عن زعامته الكروية بلقاء فريق نادي الاتحاد القاسمي من مدينة سيدي قاسم فيما يتبارى غريمه المحلي اللدود في العاصمة وهو فريق نادي اتحاد الفتح الرباطي فريقا قويا آخر هو فريق النادي القنيطري.

وفي ما يلي البرنامج الكامل لاسابيع بطولة الدوري المغربي:

● **الاسبوع الأول:**
اتحاد الفتح الرباطي ـ النادي القنيطري.
اولمبيك خريبكة ـ الوداد البيضاوي.
النادي المكناسي ـ المولودية الوجدية.
شباب الساقية الحمراء ـ النهضة السطاتية.
نهضة بركان ـ المغرب الفاسي.
الرجاء البيضاوي ـ الدفاع الحسني الجديدي.
النهضة القنيطري ـ الجمعية السلاوية.
الاتحاد القاسمي ـ الجيش الملكي.

● **الاسبوع الثاني:**
النادي القنيطري ـ الاتحاد القاسمي.
الوداد البيضاوي ـ اتحاد الفتح الرباطي.
المولودية الوجدية ـ اولمبيك خريبكة.
النهضة السطاتية ـ النادي المكناسي.
المغرب الفاسي ـ شباب الساقية الحمراء.
الدفاع الحسني الجديدي ـ نهضة بركان.
الجمعية السلاوية ـ الرجاء البيضاوي.
الجيش الملكي ـ النهضة القنيطري

● **الاسبوع الثالث:**
النادي القنيطري ـ الوداد البيضاوي.
اتحاد الفتح الرباطي ـ المولودية الوجدية.
اولمبيك خريبكة ـ النهضة السطاتية.
النادي المكناسي ـ المغرب الفاسي.
شباب الساقية الحمراء ـ الدفاع الحسني الجديدي.
نهضة بركان ـ الجمعية السلاوية.
الرجاء البيضاوي ـ الجيش الملكي.
الاتحاد القاسمي ـ النهضة القنيطري.

● **الاسبوع الرابع:**
الوداد البيضاوي ـ الاتحاد القاسمي.
المولودية الوجدية ـ النادي القنيطري.
النهضة السطاتية ـ اتحاد الفتح الرباطي.
المغرب الفاسي ـ اولمبيك خريبكة.
الدفاع الحسني الجديدي ـ النادي المكناسي.
الجمعية السلاوية ـ شباب الساقية الحمرا.
الجيش الملكي ـ نهضة بركان.
النهضة القنيطري ـ الرجاء البيضاوي.

● **الاسبوع الخامس:**
الوداد البيضاوي ـ المولودية الوجدية.
النادي القنيطري ـ النهضة السطاتية.
اتحاد الفتح الرباطي ـ المغرب الفاسي.
اولمبيك خريبكة ـ الدفاع الحسني الجديدي.
النادي المكناسي ـ الجمعية السلاوية.
شباب الساقية الحمراء الجيش الملكي.
نهضة بركان ـ النهضة القنيطري.
الاتحاد القاسمي ـ الرجاء البيضاوي.

● **الاسبوع السادس:**
المولودية الوجدية ـ الاتحاد القاسمي.
النهضة السطاتية ـ الوداد البيضاوي.
المغرب الفاسي ـ النادي القنيطري.
الدفاع الحسني الجديدي ـ اتحاد الفتح الرباطي.
الجمعية السلاوية ـ اولمبيك خريبكة.
الجيش الملكي ـ النادي المكناسي.
النهضة القنيطري ـ شباب الساقية الحمراء.
الرجاء البيضاوي ـ نهضة بركان.

● **الاسبوع السابع:**
المولودية الوجدية ـ النهضة السطاتية.
الوداد البيضاوي ـ المغرب الفاسي.
النادي القنيطري ـ الدفاع الحسني الجديدي.
اتحاد الفتح الرباطي ـ الجمعية السلاوية.
اولمبيك خريبكة ـ الجيش الملكي.
النادي المكناسي ـ النهضة القنيطري.
شباب الساقية الحمراء ـ الرجاء البيضاوي.
الاتحاد القاسمي ـ نهضة بركان.

● **الاسبوع الثامن**
النهضة السطاتية ـ الاتحاد القاسمي.
المغرب الفاسي ـ المولودية الوجدية.
الدفاع الحسني الجديدي ـ الوداد البيضاوي.
الجمعية السلاوية ـ النادي القنيطري.
الجيش الملكي ـ اتحاد الفتح الرباطي.
النهضة القنيطري ـ اولمبيك خريبكة.
الرجاء البيضاوي ـ النادي المكناسي.
نهضة بركان ـ شباب الساقية الحمراء.

● **الاسبوع التاسع:**
النهضة السطاتية ـ المغرب الفاسي.
المولودية الوجدية ـ الدفاع الحسني الجديدي.
الوداد البيضاوي ـ الجمعية السلاوية.
النادي القنيطري ـ الجيش الملكي.
اتحاد الفتح الرباطي ـ النهضة القنيطري.
اولمبيك خريبكة ـ الرجاء البيضاوي.
النادي المكناسي ـ نهضة بركان.
الاتحاد القاسمي ـ شباب الساقية الحمراء.

● **الاسبوع العاشر:**
المغرب الفاسي ـ الاتحاد القاسمي.
الدفاع الحسني الجديدي ـ النهضة السطاتية.
الجمعية السلاوية ـ المولودية الوجدية.
الجيش الملكي ـ الوداد البيضاوي.
النهضة القنيطري ـ النادي القنيطري.
الرجاء البيضاوي ـ اتحاد الفتح الرباطي.
نهضة بركان ـ اولمبيك خريبكة.
شباب الساقية الحمراء ـ النادي المكناسي.

● **الاسبوع الحادي عشر:**
المغرب الفاسي ـ الدفاع الحسني الجديدي.
النهضة السطاتية ـ الجمعية السلاوية.
المولودية الوجدية ـ الجيش الملكي.
الوداد البيضاوي ـ النهضة القنيطري.
النادي القنيطري ـ الرجاء البيضاوي
اتحاد الفتح الرباطي ـ نهضة بركان.
اولمبيك خريبكة ـ شباب الساقية الحمراء.
الاتحاد القاسمي ـ النادي المكناسي.

● **الاسبوع الثاني عشر:**
الدفاع الحسني الجديدي ـ الاتحاد القاسمي.
الجمعية السلاوية ـ المغرب الفاسي.
الجيش الملكي ـ النهضة السطاتية.
النهضة القنيطري ـ المولودية الوجدية.
الرجاء البيضاوي ـ الوداد البيضاوي.
نهضة بركان ـ النادي القنيطري.
شباب الساقية الحمراء ـ اتحاد الفتح الرباطي.
النادي المكناسي ـ اولمبيك خريبكة.

● **الاسبوع الثالث عشر:**
الدفاع الحسني الجديدي ـ الجمعية السلاوية.
المغرب الفاسي ـ الجيش الملكي.
النهضة السطاتية ـ النهضة القنيطري.
المولودية الوجدية ـ الرجاء البيضاوي.
الوداد البيضاوي ـ شباب الساقية الحمراء.
اتحاد الفتح الرباطي ـ النادي المكناسي.
الاتحاد القاسمي ـ اولمبيك خريبكة.

● **الاسبوع الرابع عشر:**
الاتحاد القاسمي ـ الجمعية السلاوية.
الجيش الملكي ـ الدفاع الحسني الجديدي.
النهضة القنيطري ـ المغرب الفاسي.
الرجاء البيضاوي ـ النهضة السطاتية.
نهضة بركان ـ المولودية الوجدية.
شباب الساقية الحمراء ـ الوداد البيضاوي.
النادي المكناسي ـ النادي القنيطري.
اولمبيك خريبكة ـ اتحاد الفتح الرباطي.

● **الاسبوع الخامس عشر:**
الجمعية السلاوية ـ الجيش الملكي.
الدفاع الحسني الجديدي ـ النهضة القنيطري.
المغرب الفاسي ـ الرجاء البيضاوي.
النهضة السطاتية ـ نهضة بركان.
المولودية الوجدية ـ شباب الساقية الحمراء.
الوداد البيضاوي ـ النادي المكناسي.
النادي القنيطري ـ اولمبيك خريبكة.
اتحاد الفتح الرباطي ـ الاتحاد القاسمي.

فريق النادي المكناسي



فريق الجيش الملكي



فريق شباب المحمدية

رياضة ذهنية

اقفيا:
١ـ عبودية ـ مقاتل من الاحجار الكريمة
٢ـ حكي ـ نبات سام
٢ـ عهود (معكوسة) ـ عكس سهل
٣ـ احد الوالدين ـ متشابهان ـ افرض
٣ـ من ادوات الفلاحة ـ حيوان
٤ـ لقب ممثلة امريكية راحلة ـ دق
٤ـ ... (زامل) ـ اسم علم مذكر
٥ـ اول رائد فضاء في العالم
٥ـ عاصمة استراليا
٦ـ وعاء للغسيل ـ دولة عربية.
٦ـ واسع ـ فزع
٧ـ ضمير منفصل ـ نبأ
٧ـ وعاء ـ دولة آسيوية
٨ـ اسم علم مؤنث ـ أجر
٨ـ بان ـ كسب
٩ـ مرض صدري ـ اقسم (معكوسة).
٩ـ دولة عربية

عموديا:
١ـ متشابهان ـ

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ذ	ط	ا	ن	م	ب	ر	ج	ع	١
ع	هـ	ش	ب	ط	ا	ر	ر	ع	٢
ف	ا	و	د	ا	ي	ض	ر	ة	٣
ح	ي	م	ل	خ	ت	ب	ب	د	٤
ص	ش	ض	ل	ص	ة	ر	ة	خ	٥
ت	ك	و	ن	ا	د	ق	و	م	٦
ا	د	ي	ف	ع	ي	ف	ح	ن	٧
ع	ا	ر	ص	ق	ص	ر	ة	ط	٨
ر	س	ج	ر	ق	ر	ا	ر	ف	٩

صدفة ـ حط ـ جسر
رقيقة ـ نور ـ ضيف
فرار ـ بات ـ عام
عربة ـ يخلو ـ قص
اتضح ـ طار
ذهول ـ صراع
برج ـ شك
مخدة ـ عرض
طاقم ـ حفيد

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حاتم الطائي | فيلسوف عربي قديم

أشجان زهرة دوار الشمس:

أبعاد الصمت الناطق!



● منى غزال ●

هبني أصابع من امل..
توجد لهذا الوجع المتاصل في عظمك
وهم الشفاء
هبني قيثارة من تاريخ النغم
اعزف فيها مواّلي وضحكي
واحفر دربا ترحل فيه..
دموع المقل..
فوهجك يا سيدي يومض في الشمس
فلا تصله عيناي،
او يخضر فيه حقل..
وذاك الحاجز الموهوم
من خطوط القزح الجميلة
يتقدمك حاملا جمرة مدفونة في الرماد..
لا توقد إلا حينما تلتقيان
في نهايات الشفق
فافتح له في التضاريس ومضة
ولا تدعه ينتظر الشتاء والصيف
والشفق والسحر
فربيع العمر توجده
ومضة عشق مولودة في بيرق الجذل!

●●●●

اما انا فقدري حزن ندى
يمطر العطر على الزهر والبنفسج
والحقل والشجر..
وهذا القلب الجثة الذي
تطلب من احزاني ان ترتع فيه
موصودة كل الموانيء دونه
فلا اشرعة توصلها إليه
ولا ريح.. ولا مطر..
فارحم ذلك..
ولا تطلب الغفران من عيون مشنوقة في الزمن السحيق
ولم يبق في ساحات احكامها حتى الاثر
واترك ارصفة الفجر
تنوء برتابتها.. تنتظرنا
فتدمي مقلتيها عند كل بداية
وتدمي قلبها عند كل وسن
وما بين البداية والنهاية
تبحث معنا عن الفرح.. كل يوم
فلا تجد في كل احقابنا.. وتواريخنا
غير بياض الكفن

خواطر فنية: خذ عقلي.. وأعطني فنك

بقلم **احسان عبد القدوس**

قال المتفرج من خلال ابتسامته:

ـ إن الانسان يجتاز مرحلة من العمر يكون متفرغا فيها لبناء مستقبله إلى أن يصل إلى مرحلة يتفرغ فيها للذكريات، وقد كنت أهمل قراءة الكتب التي يسجل فيها المشاهير ذكرياتهم متفرغا لقراءة الكتب التي تبحث عن المستقبل، ولكني أصبحت الآن ابحث عن هذه الكتب التي أهملتها ـ كتب الذكريات ـ وقد عثرت أخيرا على كتاب قد وصلني واهملته منذ اكثر من عشر سنوات، وما كدت أقرأ السطر الاول منه حتى تعلقت عيناي به حتى آخر سطوره.. إنه ذكريات الفنانة الخالدة في تاريخ المسرح المصري فاطمة رشدي.

وقال الفنان وهو هائم مع ذكرياته:

ـ لقد كانت فاطمة رشدي تعيش المسرح كأن الدنيا كلها مسرح، وكل البشر ممثلين وممثلات على خشبة المسرح، واستطاعت وهي امرأة صغيرة في السادسة أو السابعة عشرة من عمرها أن تقيم فرقة مسرحية تقف متوازية مع فرقة يوسف وهبي.. بل تفوقها في اجتذاب الجماهير حتى انها خصصت عروضا مسرحية يدخلها الطلبة مجانا كأنها تتولى تربية الشباب على الفن المسرحي حتى سميت «صديقة الطلبة»، وكنت أنا أحد اصدقائها الطلبة وعمري لا يتجاوز العاشرة وكانت مسرحياتها احد العناصر التي بذرت بذور الفن في دمي، وكانت هذه المرأة الصغيرة هي أول من حمل المسرح المصري إلى كل الدول العربية، وهتفوا لها في العراق، وفي لبنان، وفي سوريا، وفي السودان، و.. و.. بل كانت هي من اوحى إلى امير الشعراء أحمد شوقي بكتابه أول مسرحياته لتقوم بتمثيلها، ثم كتب مسرحيات كثيرة وكأنه يكتبها لها. إن

فاطمة رشدي الآن في الثمانين من عمرها أمد الله في عمرها، ورغم انها لم تعد تستطيع ان تقف على خشبة المسرح لتمثل إلا انها لا تزال تقف عليها بذكرياتها، وحيدة، ضعيفة، منعزلة، وقد قابلتها منذ أيام فلم أحس بوحدتها ولا بضعفها فقد كانت تتحدث كأنها تعيش شبابها ومجدها.. انها دائما فاطمة رشدي.

وقال المتفرج ساهما:

ـ إن ما اقتنعت به وأنا أقرأ ذكرياتها هو أن الفنان الكامل لا يمكن أن يكون مجرد عامل يحترف الفن، ولكن الفن هو كل طبيعته وكل حياته، والفن هو الذي يضعه في قوة أو في ضعف، وهو الذي يضعه في حالة حب او حالة كراهية او في حالة فرح أو حالة حزن.. هو الذي يطلق ابتسامته أو يطلق دموعه. وقد كنت أعرف فنانا ممثلا اذا كان يمثل دور فلاح، عاش حياته كلها فلاحا حتى في بيته ومع زوجته وأولاده، وبعد شهور قد يقوم بدور ثري من أصحاب الملايين فيعيش كل حياته كمليونير.. لم يكن أحد يعرف شخصيته الواقعية ولكنهم يعرفون فيه الشخصية التي يحددها له الفن ليمثلها، وهكذا كانت فاطمة رشدي كلها فن. وقد ولدت ووجدت نفسها تغني مع أختها في ملاهي وصالات الاسكندرية، ثم دفعها الفن الى القاهرة لتعاني الفقر والمرمطة لعدم استطاعتها الهروب من الفن إلى أن التقت بالفنان المسرحي الكبير عزيز عيد، ورغم فارق السن الواسع بينهما فقد أحبته، ولاشك انه لم يكن مجرد حب عادي ولكنها احبت فيه الفن، أو احبت فيه نفسها كفنانة وتزوجته، وكان هذا الزواج هو الذي اقامت عليه كل نجاحها وكل مجدها الفني، ولكن طبيعة الفنان تحرمه من ان يحسب حساب نفسه، وتعرضه دائما للحاجة ـ اي للفقر ـ إلا اذا وهبه الله بجانب طبيعته الفنية عقلا حسابيا يحمي به نفسه من الحاجة ويحمي قدرته على الاستمرار بفنه كما وهب الاستاذ محمد عبد الوهاب. ولم يكن عزيز عيد يستطيع أن يدير فرقة مسرحية من الناحية المالية ولا فاطمة رشدي عندما تولت الادارة، لقد حقق لهما نجاحهما أرباحا ضخمة ولكنهما كانا يبعزقان هذه الأرباح على الفن حتى افلسا واصبحا كأنهما انتهيا، إلى أن التقت فاطمة رشدي بمليونير مصري ارتبطت به واستسلمت له نظير الملايين التي دفعها ليحتفظ لها بمجدها الفني، وانتشرت الاشاعات حول علاقتها بهذا المليونير، وكان زوجها عزيز عيد يغلب حاجة الفن على حاجته الشخصية، فطلقها لتحتفظ بأموال هذا المليونير مع استمرار ارتباطهما الفني. ووصلت فاطمة رشدي في هذه الفترة إلى قمة المجد، ولكن المليونير نفسه اكتشف ان الفن يأخذ منه كل حقوقه على حبيبته التي ينفق على فنها، فتركها. وعادت فاطمة رشدي تعاني الحاجة إلى الاستمرار بمجدها، ولم تستطع الحكومة المصرية أن تحقق هذه الحاجة عندما تولت امر المسرح. لم تستطع ان تحتفظ لفاطمة بمجدها فتركت الفرقة القومية، وانطلقت تجري وراء الفن، إلى أن بدأت تظهر في الافلام السينمائية وكان المخرج كمال سليم هو من قدم اعظم افلامها: «العزيمة»، فأحبت فنها فيه كما سبق وأحبت عزيز عيد، وتزوجت كمال سليم. ولكنها كان يغار منها. إن اسمها دائما اكبر من اسمه، ووجودها الفني أبرز من وجوده، فتم الطلاق. وفاطمة رشدي تروي في مذكراتها هذه الأحداث وعشرات من الأحداث الأخرى في صراحة تامة، وكلها أحداث لا تزال تتكرر في الوسط الفني حتى اليوم رغم مرور اكثر من خمسين عاما.. انها مذكرات تبدو كأنها تحدث كلها اليوم.

وقال الفنان جادا:

ـ إن أكبر فضل لفاطمة رشدي انها منذ بداية مذكراتها حتى نهايتها وهي تشيد بعبقرية عزيز عيد، وقيل لي إنها ستصدر كتابا آخر تخصه لذكرى عزيز عيد. وعزيز عيد هو فنان مصري ولد في بلدة كفر الشيخ وتفرغ منذ بدايته للمسرح، ويعتبر انه مؤسس النهضة المسرحية المصرية، وهو استاذ نجيب الريحاني ويوسف وهبي، بل هو الذي دفع جورج ابيض إلى التمثيل باللغة العربية بعد أن كان لا يمثل إلا بالفرنسية، وهو صانع الفرص لكل الأسماء التي ظهرت على المسرح في أيامه من الممثلين والممثلات، ورغم ذلك فإن تاريخ الفن المصري يتجاهله، ولم يطلق اسمه على مسرح من المسارح، ولم يصدر وساما رسميا تخليدا لذكراه.. اننا لن نستكمل تسجيل تاريخ المسرح المصري إلا اذا ضم تاريخ عزيز عيد.. المسرحي المصري الاكبر.

● حكمة اليوم:

● في وسعنا أن نعرف تاريخ أمة من تاريخ فنها الجميل!

الفنان السوداني «أبو عركي بخيت».. يتحدث عن:

الأغنية السودانية ينقصها الإعلام

أتحسس وأعايش كلمات محمود درويش وطاغور!

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عادل السعيد:

نحاور في السطور التالية صوتا غنائيا مفعما بالعذوبة والحماس، وثريا بالنضج والعمق، ثابر وكد حتى اوجد شخصيته الفنية المستقلة ولونه الغنائي المميز، عظمة عطائه الفني تكمن في قدرته على المزاوجة بين معلوماته الموسيقية العلمية وموروثه الثقافي والفكري مما جعله في مقدمة العناصر التي تقود حركة الغناء نحو آفاق ارحب، الفن عنده رسالة انسانية وهم وهاجس وبحث دائم ومتجدد في التعبير عن وجدان الامة. تخرج في معهد الموسيقى والمسرح وغنى للكثير من الشعراء منهم حسن السر، هاشم صديق، محمد المكي ابراهيم، محمود درويش، وطاغور وهو الان على الدرب بكل الجدية والمسؤولية والامانة.

الفنان السوداني ابو عركي بخيت

عوامل التكوين

● عن بداية مشواره الفني وعوامل تكوينه والمؤثرات العامة في تجربته الغنائية يقول:

ـ معروف ان المكونات البيئية والظروف المحيطة داخليا وخارجيا بجانب الاستعداد الفطري تسهم بقدر كبير في ايجاد ملامح التجربة الفنية وبلورتها وعملية التفاعل الكائن بين الفنان ومعطيات تلك البيئة تعطي خلاصة تجربة الفنان فقد بدأ ميلي للغناء منذ نعومة اظافري وكان انخراطي في نادي الفتيان حيث بدأت ممارسة نشاطي الفني بصورة اكثر انتظاما بعدها كان انضمامي لفرقة اصدقاء الفن ثم فرق المديريات ثم سجلت اول حلقة اذاعية ولابد لي من ذكر بعض الاسماء على سبيل المثال والتي كان لها دورها في توجيه مساري الفني فهناك عبد الفتاح خضر وعلي اكرت، خليفة الصادق، ميرغني البكري والفنان محمد الامين.. ثم بدأت ابحث عن ايجاد شخصية فنية مستقلة واكون لونا خاصا بي وكان هذا هاجسي بعد تلك المرحلة وكان انضمامي لنادي الفنانين خطوة نحو دخولي معهد الموسيقى والمسرح وتخرجي فيه.. قدمت الكثير من الاعمال خلال هذه الفترة ومازلت بصدد البحث الدائم والمستمر عن الجاد والجديد.

دور المعهد

● وعن اسهامات الموسيقى والمسرح في مجال تطوير الاغنية يقول عركي:

ـ لا يستطيع شخص ان ينكر ان اسهامات المعهد اضافة حقيقية في مسار حركة الغناء في بلادنا من حيث اضافة الكوادر الموسيقية المؤهلة والمنتشرة في شتى بقاع بلادنا تنشر الوعي الموسيقي في المؤسسات التعليمية والثقافية ويرجع كذلك للمعهد فضل ادخال الكثير من المفاهيم العلمية الموسيقية الى الوسط الفني في السودان.

كسل المرددين

● ثم ننتقل للحديث عن ظاهرة دوران معظم مطربي اليوم في فلك الاغاني القديمة وترديدها بصورة تعمل على اجهاض وافراغ تلك الاغاني من محتواها فيقول:

ـ هذه المسألة كسل في المقام الاول ومن يرددون هذه الأغاني لا يحملون هما ولا هاجسا يدفعهم للبحث عن اعمال خاصة وتكوين شخصيات مستقلة لها طابعها الخاص المسألة بالنسبة لهم مسألة مكاسب مادية لا غير وتتحقق هذه الغاية في ترديد الاغاني الجاهزة دون اي جهد اوتعب.

الأغنية السودانية ينقصها الاعلام

● بعدها تحول مجرى الحوار للمهرجانات الدولية وضرورتها للخروج بالاغنية السودانية من نطاق المحلية باعطائها فرصة الاحتكاك بالاغنية العربية والعالمية يجيب ابو عركي:

ـ تكمن العلة اولا في اختيار من يمثلون الاغنية السودانية في هذه المهرجانات ويقع الاختيار في الكثير من الاحيان بطرق شخصية وعلاقات خاصة ولكن يمكنني ان اشيد ببعض الجهود الفردية التي يقوم بها بعض الاخوة الفنانين في هذا الصدد فهناك جولة الفنان محمد الامين في لندن وباريس والقاهرة وكذلك الاخ محمد وردي يقوم الان بجولة مماثلة في دول الخليج العربي وايضا يشارك الفنان عبد الكريم الكابلي في مهرجان غنائي في تونس، وقد وجدت هذه الجهود والجولات صدى طيبا واكدت ان الاغنية السودانية ينقصها الاعلام فقط غير ان هذه الجهود تظل جهودا فردية لا تسهم بحال من الاحوال في حل مسألة القصور الاعلامي الذي تواجهه الاغنية.

شعراء جيدون

● وعن تقويم النص الغنائي على المستويين الكمي والكيفي، ودور بعض الشعراء مثل هاشم صديق، حسن السر، صلاح حاج سعيد، سعد الدين ابراهيم يتحدث عركي:

ـ محاولات هؤلاء الشعراء الدائمة لكتابة الاغنية بصورة تحمل كل مقومات الغناء الجاد المعبر عن واقع اليوم ويحتي على المستوى نفسه عن نصوص غنائية جادة تحقق بجانب اللحن والاداء عملا فنيا متكاملا يضيف لمسيرتي كفنان ولمسيرة الاغنية السودانية مما جعلني التقي مع هؤلاء الشعراء في اكثر من منعطف واعتقد انهم يملكون القدرة على كتابة النص الغنائي والخروج به عن موجة الاسفاف والابتذال.

ابعاد عالمية

● معروف ان للفنان ابوعركي جهودا كبيرة مع بعض الشعراء امثال محمد المكي ابراهيم ومحمود درويش وطاغور ونساله عن مدى الاختلاف في التعامل مع هذا النوع من النصوص فيقول:

ـ القضية قضية احساس ومعايشة وتذوق للكلمة ولا اعتقد ان هناك صعوبة او اختلافا في التعامل مع هذه النصوص عندما يتوفر تذوقها وفهمها وادراك قيمتها الفنية فاحساسي مثلا وايماني بعدالة القضية الفلسطينية دفعاني لتلحين اشعار محمود درويش وغنائها وتأكيد القيم القومية والعدالة الانسانية واستشراق صور المستقبل جعلني الحن بعض كلمات طاغور والتي قام بترجمتها احمد بهاء الدين وهكذا.

● ثم ماذا عن تقويم عركي لبعض الجهود التي يبذلها بعض الفنانين امثال مصطفى سيد احمد ويوسف الموصلي للارتقاء بالاغنية يقول:

ـ ما قدمه يوسف الموصلي اعتبره قمة ما قدم في مسار حركة الغناء من حيث اختيار النص الغنائي وتوظيف الامكانات مع الاستفادة من المعرفة العلمية.. اما مصطفى سيد احمد فله جهوده المقدرة في هذا المجال لولا انصرافه في الآوان الاخير لخلافات جانبية مع الشعراء والملحنين غير ان كليهما من العناصر الطليعية في مسار الاغنية.

الفن والاحتراف

● ثم نسأل عركي عن رأيه في ضرورة الاحتراف كشرط لنهضة الحركة الفنية فيقول:

ـ اتفق ان الاحتراف شرط اساسي وضرورة لتحقيق فعالية الفن ولكن تجربة الاحتراف مريرة خاصة في بلادنا حيث لا تكفل للفنان اي ضمانات اجتماعية ولا يهيء له مناخ موائم حتى تخرج الاغنية عن نطاق محليتها واشيد هنا بجهود الاخوة في المجلس الوطني للموسيقى ودورهم في ايجاد قاعدة للاغنية داخليا وخارجيا كذلك تبذل بعض الجهود الان لوجود ضمانات اجتماعية للفنانين.

سلاح ذو حدين

● الكاسيت سلبياته وايجابياته يقول:

ـ خطورة الكاسيت تقع في ان القائمين على امره لا يهمهم الذوق ولا جودة العمل بقدر ما يهمهم المكسب المادي وبأي شكل حتى لو ادى الامر لتشويه العمل الفني وافساده غير ان الكاسيت يمكن ان يلعب دورا ايجابيا اذا قننت تجارته ووضعت لها ضوابط واشراف فني من قبل من لهم دراية فنية وهناك جهود ايضا لترشيد هذه المسألة.

● وعن الاعمال الجديدة؟ يقول:

ـ لدي الكثير من الالحان الجديدة قدمت بعضها في مهرجان الابداع الثقافي بالاقليم الاوسط وسجلت بعضها للتلفزيون.

كلمات عن: المطرب الذي رحل!

● نعت اخبار السودان وفاة المطرب عبد العزيز محمد داود، الذي كان يحلو للسودانيين ان يلقبوه «ابو داود»، وهو من جيل المطربين الذين اعطوا للاغنية السودانية مذاقا ونكهة خاصة وسافروا بها خارج الحدود يوم كان السفر مغامرة مرهقة ومثيرة!

قبل سنتين جاء المطرب «عبد العزيز داود» إلى المغرب، وغنى على خشبة مسرح محمد الخامس بالرباط وتجاوب الجمهور المغربي مع طريقته في الاداء الذي يتميز بطابع خاص وبحنجرة قوية. وكان فاصلا ممتعا ذلك الذي كان فيه ابو داود يشدو بقصيدة شاعر المهجر الياس فرحات «عروس الروض» التي تغنى بها عدة مطربين في الخليج.

في تلك الامسية حكى لي عبد العزيز داود بعض ذكريات عن تاريخه مع الاغنية السودانية. وقال بنبرات تفيض أسى وحزنا: إنه يحس بقطيعة بينه وبين الجيل الحالي من المطربين السودانيين، وكأنه كان يشعر أن أجله قد دنا!

● حدثني ابو داود، عن بدايته، يوم كان يردد اغنيات المطرب السوداني الراحل «زنقار»، وقال: إنه كان يضطر في اربعينات هذا القرن ان يذهب مشيا على الاقدام عشرات الكيلومترات من مدينة «عطبرة» ـ في شمال السودان حيث كان يعمل في مصلحة السكك الحديدية، إلى حيث يقيم حفلاته، وقال مازحا على غرار طريقته التي اشتهر بها «كان الغناء في تلك الفترة احر من الجمر»!

● عبد العزيز داود الذي كان ينتمي إلى جيل من المطربين من ابرز اسمائه، احمد المصطفى وحسن عطية وعبد الحميد يوسف وابراهيم الكاشف، احترف الغناء منذ مطلع الخمسينات، وكان من اوائل المطربين السودانيين الذين سجلوا اغانيهم في اذاعة لندن واذاعة القاهرة وظل متميزا على امتداد هذه الفترة، باسلوبه الحميم في التعاطي مع الجمهور، فقد كان ميالا للدعابة، وحين كان يقف على خشبة المسرح كان جمهوره يطالبه «باخر نكتة» قبل ان يبدأ الغناء!

● ورغم السنوات الطويلة التي امضاها عبد العزيز داود في الغناء، فقد كانت في نفسه حسرة على الحصار الذي تواجهه الاغنية السودانية، ورغم ان المطربين السودانيين ارتحلوا منذ العشرينات إلى القاهرة التي كانت وما تزال عاصمة الاغنية العربية، إلا ان حظهم مع الانتشار كان بئيسا.. علما بأنهم اعتمدوا في الحانهم على الشعر العربي قديمه وحديثه وانتقوا من كلماته ما يتماشى مع الذوق والفهم العربي، ولم يكن عبد العزيز داود ـ كغيره من المطربين السودانيين ـ يجد تفسيرا وتبريرا لهذا الحصار! وحتى بالنسبة لعمالقة الاغنية السودانية حاليا، محمد وردي، عبد الكريم الكابلي، ومحمد الامين، فإن اغانيهم لا تعرف إلا بالكاد خارج السودان!

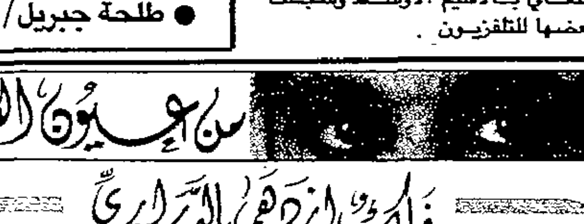
● ولا يبدو ان محنة الاغنية السودانية مقتصرة على الالحان، فالأمر ينسحب على شعراء هذه الاغنية! فقد كانت الكلمات في الستينات ومطلع السبعينات وقفا على اسماء من الشعراء المبدعين: صلاح احمد ابراهيم، جيلي عبد الرحمن، محيي الدين فارس، ابو امنة حامد، مصطفى سند، محمد المهدي مجذوب ومحجوب شريف وغيرهم.. وقد تبدل الامر حاليا وتشتت هؤلاء الشعراء واضحت كلمات الاغنية السودانية من الضحالة بمكان، وهذا يؤكد ان هبوط الالحان السودانية اقترن كذلك بهبوط مستوى كلماتها!

● خلال زيارته للرباط كان ابو داود متلهفا للعودة إلى السودان لاستكمال تسجيل اغاني التراث السودانية التي تعرف باغاني «الحقيبة»، لدار الوثائق السودانية! وقد بدا لي وقتها ان الامر يثير الشفقة والرثاء فقد تحول المطربون السودانيون إلى «ارشيف».. بعد الكبوة التي اصابت الالحان السودانية وحين عبرت لعبد العزيز داود عن هذا الانطباع قال إنه بصدد اعداد اوبريت غنائي لقصيدة:

جادك الغيث إذا الغيث هما
يا زمان الوصل بالاندلس

ولا ادري اذا كان عبد العزيز داود قد اكمل هذا العمل قبل رحيله!

● **طلحة جبريل/ الرباط**



من عيون الشعر

فلك إزدهى بالدراري

شعر، الشيخ شهاب الدين المكي

عَرُوسُ كُنُوزٍ قَدْ تَحَلَّتْ بِعَسْجَدٍ	مُكَلَّلَةٌ تِيجَانُهَا بِالزَّبَرْجَدِ
أَمِ الجَنَّةُ المَبْنِيُّ عَالِي قُصُورِهَا	بِأَبْهَجِ يَاقُوتٍ وَأَبْهَى زُمُرُّدِ
أَمِ المَكْرُمَاتُ الأَصِفِيَّةُ أَبْدَعَتْ	هَيُولَى أَعَاجِيبٍ بِصُورَةِ مَسْجِدِ
هُوَ الفَلَكُ الأَعْلَى تَنَزَّلَ وَازْدَهَى	بِزُهْرِ الدَّرَارِي جَامِعًا كُلَّ فَرْقَدِ
فَدَعْ قَصْرَ غُمْدَانٍ وَأَهْرَامَ هُرْمُسٍ	وَإِيوَانَ كِسْرَى إِنْ أَرَدْتَ لِتَهْتَدِي
وَدَعْ إِرَمًا ذَاتَ العِمَادِ وَنَحْوَهَا	وَعَرْشًا لِبَلْقِيسٍ كَصَرْحٍ مُمَرَّدِ
وَدَعْ أَمَوِيَّ الشَّامِ وَانْزِلْ بِمِصْرِنَا	وَبَادِرْ إِلَى هَذَا بِإِيمَاءِ مُرْشِدِ
فَلَوْ عُدِّدَتْ فِي الكَوْنِ بَدْءَ بَدَائِعٍ	لَكَانَ بِهِ خَتْمٌ لِذَاكَ التَّعَدُّدِ
كَأَنَّ اللَّيَالِي الوَالِدَاتِ عَجَائِبًا	أُصِبْنَ بِعُقْمٍ بَعْدَ هَذَا التَّوَلُّدِ

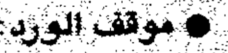
● **ابحث عن بيت شعر**

إقرا حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت الماخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه. والباقي من الحروف المهملة هو عجزه:

ا ا ل ي ا ق إ ك ن د ت ت ج ا د س ي ي د س ا ا
ل ق ع ت ج د ي ا ب ر م ا ن ل ا م ل ج ي د ن د

البيت السابق

وكأنما الحيتان إذ لم تخشها — لخشت من المنصور عهد امان



صدر من زجاج

● **موقف الورد:**

غدا يعلن الورد إضرابه، فمنذ عبر يوم أمس في حديث صحفي عن استيائه من تمادي التجار الذين يمصون دمه ليعبئوه في قوارير يبيعونها للنساء الكسولات والرجال المرابين.

وقال الورد: «لماذا اطلع في الطبيعة إذن؟ أخرج من الطين وافتح صدري في الهواء لاتقيه من أجل الجميع، لم أفكر في القوارير ولا اصنعها. انا للفلاحات تبادلني حبا بحب، للهواء يعانقني عشقا بعشق، انا لا اطلع لكي املأ جيوب التجار».

وعندما سأله صحفي حصيف: «لماذا تنبهتم للأمر الآن وهو ليس جديدا فهم يفعلون ذلك منذ عهد بعيد؟» قال الورد:

ـ «والتفاح، الم يكن يسقط منذ الازل، لماذا لم يقاوم الجاذبية إلا بعد نيوتن، هل نكرس الواقع إذا كان عسفيا أم نموت من أجل إعادة الاسم الحقيقي للحياة؟» والذين ولدوا في فلسطين وتربوا في فلسطين وارتوت طفولتهم في فلسطين وزرعوا في فلسطين تينا وعنبا وزيتونا وبرتقالا ولوزا وبرتقالا وليمونا، وتزوجوا في فلسطين، ورقصوا في فلسطين، وانجبوا في فلسطين، وماتوا في فلسطين.. وظلمنا نزين قبورهم في فلسطين، هل يمكن لهؤلاء ان يحسوا بتوازن العالم وهم خارج فلسطين أو مقهورون داخلها، ومهما استمر الاحتلال البشع هل يمكن لفلسطين (فلسطين، أتسمعون؟) ان تصبح شيئا آخر، هل نعترف بالواقع لنغير اسم فلسطين حتى لو زرعها الذئاب بالرصاص ولوثتهم الخنازير بالطائرات؟ وحتى لو تناساها ر. دوبريه الثوري المستشار الثرثار حامل هموم العالم الثالث؟».

قال صحفي حصيف آخر: الورد يتدخل في السياسة وهذا الحديث لا اظنه يعود عليكم بالفائدة دبلوماسيا في هذا الوقت.

قال الورد بينه وبين نفسه «لا جدوى..» وسكت.

ولكنه سيعلن الاضراب غدا، وقد يتضامن معه البنفسج «العربي»، وسوف تروق الفكرة لليمون، نعناع الزراعة كثيرا لأنه لا يحتمل صورة الحضارة.. سيضرب الورد غدا ولا يطلع وسوف تفوح رائحة كريهة جدا مثل رائحة البشرة عندها سيحمل التجار حرابهم علنا ويطعنون الارض بحثا عن عطره، وعندما تصمد الارض ولا تعترف سيأتون إلى صدورنا يقتلوننا مرة اخرى ليسكرا عنه هناك، عندئذ سيحصل ثم كثير وستفرح النساء إذ تستطيع ان تذهب إلى الحقل بروائح جميلة في المساء.

● **يوسف ابو العز**

رسالة اليوم

من الدكتور السيد رزق الطويل
الاستاذ المشارك بقسم الدراسات العليا
كلية اللغة العربية ـ جامعة ام القرى

منهج خاطىء في تفسير أعمال الصحابة

في مجلة هيئة الاذاعة البريطانية «هنا لندن» عدد يوليو (تموز) ١٩٨٤، تحت عنوان لكل سؤال جواب وهو برنامج تقدمه الاذاعة المذكورة ورد هذا السؤال: لماذا عزل خالد عن قيادة الجيش؟ وقد اجاب مقدم البرنامج بذكر ترجمة موجزة لخالد بن الوليد، وكفاءته الحربية، ومكانته في الجهاد الاسلامي ثم اجاب عن سبب عزل خالد عن قيادة الجيش «فقال: اختلفت الروايات في سبب عزل خالد من القيادة فقيل ان عمر عزل خالدا، لأنه كان يخشى ان يفتان الناس به لانتصاره المتصل في الحروب التي اشترك فيها وليس هذا بصحيح، وأرجع البعض سبب عزله الى قتله مالك بن نويرة، وزواجه من امرأته، وهذا الأمر لا يدعو لعزله، والمرجح هو انه لم تكن هناك ثقة متبادلة بين عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد، كما ان الحالة في بلاد الشام بعد واقعة اليرموك كانت تتطلب ان يتولى القيادة والامارة رجل يجمع بين الكفاية الحربية، والمهارة الادارية.

ولنا على هذه الاجابة الملاحظات التالية:

١ـ اولها: انه قطع بعدم صحة السبب الاول، وهو فتنة الناس به دون سند قوي.

٢ـ ثانيها: انه لم ير في السبب الثاني مسوغا لعزل خالد، او سببا كافيا لذلك، مع أنه في تقويم القادة امر كبير وعظيم، وله نتائجه الخطيرة.

٣ـ ثالثها: وهو الذي اختاره المجيب على السؤال انعدام الثقة بين خالد وعمر، وهذا تفسير بالغ الفساد لاعمال هؤلاء الاعلام في تاريخ الاسلام، وهم الصحابة الابرار الاخيار.

وبادىء ذي بدء اقول: ان من الخطأ المبالغ ان نستخدم المنهج العلمي، او مجرد الاجتهاد الشخصي من تفسير أعمال الصحابة دون ان نستحضر مكانتهم العظيمة في الايمان، ومنزلتهم من اليقين وما عرفوا به من تقوى وورع والتزام تقصر عنه همم الكثيرين حتى قال فيهم النبي عليه الصلاة والسلام: «اصحابي، أصحابي لو انفق أحدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه».

ان صاحب هذه الاجابة غير محقق في قطعه بأن عزل خالد لم يكن خوفا من فتنة الناس به، وذلك لان من المعلوم من سيرة عمر حرصه على سلامة العقيدة في المسلمين، والا ينزلقوا الى تعظيم الاشخاص وتقديسهم، فلم يعجبه من معاوية ان يتحرك في بلاد الشام في موكب مهيب لولا ان ابدى له حجة واعية، لم يسع عمر ان قال له بعدها: ان كنت صادقا فراي لبيب وان كانت كاذبا مخيلة اريب، لا آمرك ولا أنهاك.

وعندما رأى نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يأوون الى شجرة الرضوان التي بايع صحابته عندها يوم الحديبية يستظلون بظلها، فقطعها رضي الله عنه حتى لا تكون للناس فتنة وحتى لا تتخذ في مستقبل الأيام وثنا يعبد. وسجل هذا الموقف حافظ ابراهيم في عمريته اذ قال:

وسرعة في سماء السرح قد رفعت
ببيعة المصطفى من رأسها تيها
ازلتها حين غالوا في الطواف بها
وكان تطوافهم للدين تشويها

هو اذن منهج عمري يتمثل في صيانة المسلمين من ان يفتتنوا في دينهم او عقيدتهم بشخص او شيء، وخالد رضي الله عنه محارب موفق، ظهرت عبقريته الحربية منذ الجاهلية، وكان في اسلامه اكثر توفيقا، واعظم انتصارا فأبلى بلاء عظيما في سرية مؤتة، وسماه الرسول الكريم بعدها سيف الله المسلول، وأبلى بلاء عظيما في حرب المرتدين وما نعي الزكاة، واشترك في فتح العراق، وهو صاحب العبور العظيم من العراق الى الشام عبر صحراء مهلكة عن طريق «الابل الظماء» حتى احرز النصر الكبير للمسلمين على ضفاف اليرموك. حتى قيل: رمينا أرطبون الروم بأرطبون العرب، وقال قائد الروم في حسرة بالغة: سلام عليك يا سوريا، سلام لا لقاء بعده.

كل هذه الاحداث جعلت الجماهير المسلمة تقرن النصر بخالد. ولخالد الصحابي الجليل، والمجاهد البطل، والقائد العبقري هنات وهفوات لا ينجو منها اي عظيم، فكان لابد لعمر وقد آل اليه الامر ان يطبق منهجه في الا يفتن الناس بأحد، وهو بعد مطمئن الى ايمان خالد ودينه، وان الجيش المسلم لن يحرم من عبقريته، وهذا هو الذي حدث فعلا.

وأمر آخر في تحليلات المجيب على هذا السؤال الموجه للاذاعة البريطانية هو أنه لا يرى قتل مالك بن نويرة، وزواج القائد المسلم من امرأته امرا كافيا لعزله، مع ان الروايات اشارت الى ان عمر كان يرى العزل، وما هو اكثر من العزل، وما كان يقبل ان يحدث هذا التصرف من قائد عظيم مثل خالد، وان العقوبة ضرورة مهما كانت مكانته يتبين هذا من الحوار الذي دار بين الخليفة ابي بكر وعمر رضي الله عنه والذي رواه ابن سعد في الطبقات اذ قال عمر لابي بكر بعد ان بلغه الخبر: انه قد زنى فارجمه، فقال ابو بكر: ما كنت لأرجمه تأول فأخطأ، قال: فإنه قتل مسلما فاقتله، قال: ما كنت لاقتله تأول فأخطأ. قال فاعزله، قال: ما كنت لاشيم (أي لاعزل) سيفا سله الله عليه ابدا..

فخطأ خالد كان محل اختلاف بين الصاحبين، ولكل منهما وجهة نظر في تقويمه وان العزل كان من رأي عمر، لان عزله وهو القائد المنتصر اكثر فائدة للمجتمع المسلم الذي يحرص على المبادىء اكثر من حرصه على الاشخاص.

وكان مما عرف به خالد رضي الله عنه شدته على المشركين واهل الكفر برغم حداثة عهده بالاسلام، وبرهانه ذلك ما فعله مع بني جذيمة وقتله من قتل منهم حتى ان الرسول عليه الصلاة والسلام غضب منه لما فاته من الاناة وقال: اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد ثلاث مرات.

ولما تكرر هذا الامر من خالد كان عمر يرى الخير في عزله برغم كفاءته، بينما رأى الصديق غفران ذلك له لبلائه وصدق جهاده.

وتشير الدلائل من سيرة خالد الى انه كان مع اخوانه من المسلمين لين الجانب رحيما، لم يعرف عنه استعلاء او كبرياء، وقد اغضب عمارا ذات مرة فلم يزل بر حتى استرضاه.

اما اصرار المجيب على السؤال على ان السبب هو انعدام الثقة بين عمر بن الخطاب وخالد بن الوليد فهذا تصور غير سديد، وقائم على منهج فاسد في تفسير اعمال الصحابة.

ومن العجيب ان يتكاثر هذا الاتجاه في هذه الآونة فنرى لاول مرة هذا التفسير المادي لتاريخ الصحابة، وان منهم من كان يحمي الجياع، ومنهم من ينتصر للاغنياء، كما نرى من يمجد صحابيا بصورة يعرض فيها بصحابة آخرين. واساس هذا كله ـ بجانب فساد المنهج ـ التعويل على روايات مرهونة مدخولة.

ان القول بعدم الثقة بين عمر وخالد يعني طعنا واضحا فيهما جميعا. وكلاهما في الاسلام له دوره البناء، وامجاده الشامخة. والمذكور في كتب التاريخ ان كلا منهما يقدر الآخر ويحتفي به.

وخطاب العزل الذي جاء به البريد يحمل نبأ وفاة الصديق، وتولية عمر، وعزل خالد جاء فيه انه لم يعزل لريبة او تقصير او تفريط، وانما افتتن الناس به فخشي ان يفتتن بالناس.

هذا هو السبب ولا مجال للتكلف والتماح اسباب اخرى لم يذكرها الفاروق، ولم يكن الفاروق ـ بما عرف من شخصيته ـ بالذي يبدي شيئا وفي نفسه خلافه. ان منزلة الرجلين في الاسلام اكبر من ان يصل الى درجة تنعدم فيها الثقة بينهما، اذ ان ذلك ان صح في حواشية الرؤساء والقادة من الناس فلم يصح في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

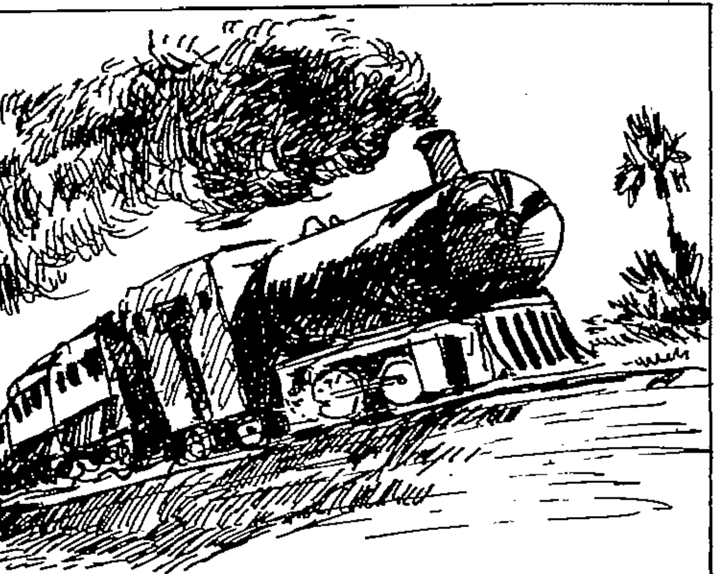
وهذا هو خالد بلغه خبر العزل في اوج انتصاره فما كان منه إلا السمع والطاعة لأمير المؤمنين، واصبح جنديا مطيعا في جيش ابي عبيدة عامر بن الجراح حتى اعجب عمر بهذا الولاء من خالد، الذي ظل مقيما في الشام حتى توفي في حمص عام ٢١هـ. ان خالدا منذ اسلم دخل الاسلام بيقين عظيم، ولم يصدر عنه ما ينزع الثقة منه سوى هذه الصفات او الاجتهادات التي اختلف الصاحبان في حسابها وتقديرها، ولم تؤثر في الثقة في هذا القائد العظيم شيئا. وكانت هذه الصفات معالم امام امير المؤمنين جعلته اكثر حماسة في انفاذ ما رآه وما اتخذه من قرار.

ومع هذا لم تنزل مكانة القائد الموفق من عين الخليفة، كما لم يترك الخليفة منزلة الحب والاكبار من قلب القائد.

بهذا نحسن الفهم والتفسير لاعمال الصحابة ونكون بمنأى عن الشطط والتجاوز والتفسيرات المادية التي يحلو للكثير من كتابنا الاتجاه اليها اذا ارادوا الحديث عن الصحابة، وهم النجوم الهادية، والمعالم المضيئة البشرية.

قصة قصيرة

العائد والراحلة



القطار ينهب المسافات بسرعة وهو مستغرق في افكاره، يسترق النظر الى الركاب بين الفينة والاخرى دون ان يميز شيئا مما يحيط به. يحاول قتل الوقت بتصفح احدى الجرائد، لكنه سرعان ما يضعها جانبا ويعود ليستغرق في افكاره من جديد.

الفرحة تغمره عندما يتذكر انه عما قريب سيصل الى بلدته الحبيبة، ولا شك ان والدته ستكون بانتظاره وستفرح كثيرا عندما تعلم انه اصبح طبيبا وحقق لها اغلى امنية في حياتها.

الطريق بدت طويلة بلا نهاية، بوده ان يصل بسرعة.. بوده ان يقطع الاراضي الشاسعة في ثوان ليرتمي بين احضان والدته. ساعات قليلة حسبها دهرا باكمله، واخيرا توقف القطار ولاحت له البلدة من بعيد فاجتاحه حنين جارف الى الماضي.. الى ايام الطفولة البريئة عندما كانت بلدته بالنسبة اليه هي حدود العالم، وسار في طرقاتها، كل شيء كما تعود ان يراه.. لا جديد ولا شيء تغير سوى ما تركه الزمن من بصمات واضحة المعالم.

توقف امام البيت ليصلح هندامه، حتى البيت لازال كعهده به لم يتغير فيه شيء ثم دخل مسرعا ليفاجأ والدته بحضوره واللهفة بادية على وجهه. لكنه توقف مذهولا وهو يرى وجوها غريبة تملأ البيت وظل واقفا امام الباب وعيناه تحملقان في هذه الوجوه الغريبة حتى اقترب منه احدهم وقال بصوت يفيض حزنا: (البقية في حياتك يابني) نظر الى الرجل وفمه مفتوح من هول الصدمة واستمر ينظر الى الجمع وهو لا يصدق ان التي تغرب من اجلها وكافح ليصبح انسانا مرموقا تفخر به ترحل دون ان تشاهد نجاحه ودون ان تقطف معه ثمار كفاحه.

كان بوده ان يبكي.. ان يصرخ.. ان يفعل اي شيء الا ان يقف جامدا مشدوها والدموع متحجرة في مقلتيه تأبى ان تنحدر. وسار موكب الجنازة بخطى وئيدة الى المقبرة. وتمت مراسيم الجنازة وخلت المقبرة الامنة ولاول مرة انهمرت دموعه.. دموع حارة وصامتة.

ومع ظهور اول خيوط الفجر ودع بلدته من جديد وعاد من حيث اتى!!!

ليبري رشيدة
وزان

«اسأل مجرب»: روشتة علاج لحموضة المعدة

هنالك شعار يقول: (افضل علاج على الاطلاق قد يكون عدم الحاجة الى اي علاج).

وآخر يقول: (اذا كان دواء واحد يكفي.. فلا تعطه اثنين).

يعاني كثير من الناس من حموضة المعدة، وتوجد بالسوق أدوية كثيرة للتخفيف من حدتها لكن دون علاج جذري لها.

المعدة نفسها عندما تتعود على هذه المسكنات تصير مدمنة لها لا ترتاح الا بعد تناولها.

العلاج الحاسم والاكيد لحموضة المعدة سهل وميسور ويتلخص في تناول ملعقتين كبيرتين من عسل النحل الطبيعي الصافي مائة بالمائة في الصباح الباكر قبل تناول أي شيء بعد مرور ساعة كاملة يمكن تناول الطعام او الشراب. تكرار هذه العملية لمدة اسبوع يؤدي الى اختفاء الحموضة نهائيا باذن الله العلي القدير.

حمد النيل فضل المولى
عبد الرحمن قرشي
السودان

الحكم بالشريعة الاسلامية .. عودة الى الحق

تطبيق شرع الله من مدارج التزلف الى الله، ذلك ان الله تعالى قد اخذ على الحكام الميثاق أن يحكموا بين العباد بما انزل وشرع. وتقرير ذلك من بديهيات الاعتقاد عند سلف وخلف هذه الامة المهدية قال تعالى «والله يحكم لا معقب لحكمه» وقال تعالى «له الخلق والأمر» وقال تعالى «وهو الذي في السماء إله وفي الارض إله».

وقد كان الى وقت قريب يثور الجدل حول هذه البديهية، ولكن رويدا رويدا استقر التصور الكامل في نفوس المتقدمين في فهم علوم الديانة من ابناء المسلمين .. صعب عليهم الامر اول مرة وذلك بسبب بقايا الموروث الفكري الجاهلي الاستعماري الذي ترسب في نفوس ابناء الجيل المهزوم روحيا وعقليا. لكن لما جاء جيل الصحوة الاسلامية اعتز بالانتماء العقيدي الكامل وطرح التفاخر العرقي والقوميات الضيقة.. فبدأ التصور الجديد الناضج يحل محل التصور القديم المتآكل، ثم شبع الناس واتخمت الصفحات بالكلام النظري حول تطبيق احكام الشريعة الاسلامية.

اذن التطبيق العلمي العملي هو المطلوب.

الدين ما شرعه الله وليس لاحد من البشر ان يشرع للناس امرا ثم يقول للناس اتبعوا تشريعي واطيعوا امري. هذا صنيع فرعون اذ قال لقومه «ما أريكم الا ما أرى وما اهديكم الا سبيل الرشاد» ليس لاحد حق في التشريع للعباد لان التشريع من اخص خصائص الالوهية.

هذا الذي علينا ان نعيه ونسمعه بأذن صاغية. والسودان بقضية تطبيق احكام الشريعة الاسلامية يؤكد الانتماء الذي لا مراء فيه، كما يؤكد الانفلات من اطار التبعية والذيلية التي كونتها اساسا الهزيمة الروحية والفكرية تجاه الانظمة والاوضاع المعاصرة التي تضغط على اعصابنا صباح مساء والتي لها ببغاوات من جيل الهزيمة.

آن الاوان لنخفف من كل ضغوط الماضي، ماضي الهزيمة للانطلاق مع جيل الصحوة المباركة التي تستعلي بانتمائها وتعتز باصلها وفصلها.. وتدعو الناس كل الناس الى هذا المنهج المبارك الكريم.

هذا الانتماء معناه الخروج على كل هذا الموروث العقيدي والثقافي والفكري الاستعماري، معناه اثبات الذات.

هذا الاثبات لا يقوم الا على الاقتناع الكامل بأن دين الله فوق الشبهات. قال الله عز وجل «يا ايها الناس ضرب مثل واستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب».

نحن فقراء الى الله بكل معاني الفقر.

ونحن اغنياء بالله غاية الغنى قال صلى الله عليه وسلم «ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس» متفق عليه.

بهذه النظرة الشاملة الى حقيقة الالوهية وحقيقة العبودية يحدث التوازن .. التوازن الذي هو من السمات الاساسية في العقيدة الاسلامية.

هذا الانتماء يغيظ الله به الكفار وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين ..

علي السماني
مكة المكرمة

الجنون النووي والسقوط إلى أعلى!

التسابق النووي بين الدولتين العظميين يهدد بقاء العالم على قيد الحياة.. هذه آخر نتيجة توصل اليها خبراء الأمن في الامم المتحدة. وبينما تهدد المجاعة والجفاف معظم اقطار افريقيا وآسيا يشتد التسابق في نشر الصواريخ والاسلحة النووية في اوروبا الغربية والشرقية.

وليت تلك الدول وحدها هي التي تدفع الثمن نتيجة لصلفها وكبريائها وجبروتها، ولكن الظلم الذي يجره سفهاء القوم يحل بغير مرتكبيه.

لم يأخذ العالم اي عظة او اي عبرة من هيروشيما وناجازاكي وما حاق بشعبيهما من دمار وخراب.

لم يدرك العالم رغم تقدمه الدرس الكافي من الحربين العالميتين السابقتين اللتين مازالت بعض الدول تعاني من ويلاتهما.

اي تناقض هذا؟ عالم يعيش في عصر العلم والتكنولوجيا والفضاء مهددا بين الحين والآخر بالشتاء النووي وبالزيادة الجماعية بالقنابل الهيدروجينية؟

انها لعمري حياة الغابة بعينها، وانه الغباء والتخلف والسقوط الى اعلى اذا صح التعبير!

فيصل الامين مكلوي
سوداني في السعودية



ظلال

● زحمة مضنية في الراس ـ اي راس ـ تتجاذبه معان مفاجئة او تاملية، وتتنازعه افكار متباينة.. قد تبدو بلا وشائج، كل فكرة تبرز مستقلة، وكل راس تتقله نقاط على حروف لعبارات لا رابط بينها!

واحيانا نضطر ان نفكر في كل عبارة على حدة.. نفلسفها ، ونتسفسط بها، ونفكر: كيف تزاحمت كل هذه العبارات في الراس، وبهذه الصورة.. ما الذي كرسها معا، ولماذا تجمعت واختلطت؟!

نفكر ايضا.. كيف يمكن ان توجد وحدة فكرية في داخل الراس العربي، حتى تحقق بها صلة نسب وقرابة كل هذه العبارات المتلاطمة داخل الراس العربي!!

ثم سألت افكاري، بينما كانت ثلاث عبارات تستقر تحت عيني: هل تلاصقت يا افكاري، ام ازددت شروخا؟!

كانت العبارة الأولى: كبيرة المعنى، وذات ابعاد.. وكانت العبارة الثانية: دسمة في الفكرة، وتخضع للعقل كليا. اما الثالثة: فقد كانت ارهاصا وجدانيا، او لعلها التصوير لنهاية تجربة!

كانت العبارة الأولى لشاعر فلسطيني ينوح على تاريخه، وعلى ما تبقى.. كان يبكي وطنا وشعبا وقضية، وينز الجرح منه، فيقول:

ـ «ليت الاحساس يغيب بلا أوبة، وليت الشاعر في صدري يهلك.. ينهار ويموت كشاة لا تبكيها عند الجزار صلاة.. كل الكلمات تشكو الغربة، كل الكلمات»!

وقد رأيت في هذه العبارة، او الصورة من قصيدة فلسطينية: الخلفية العميقة لمأساة امة طال تشريدها، وضلت السير في منعرجات وازقة السياسة، وهي تريد ان تلتقط قدراتها وتشق الظلام بضياء الحق!

ان الشعوب لم تعد تتعرض وحدها للتيه والتشريد، ولكن معها الحقيقة، والضمير، والاحلام، وصدق الانسان.. جميعا يدلج مع الشعوب في التيه!

اما العبارة الثانية، فتنتسب الى العالم المعروف «اينشتاين».. الذي قال:

ـ «الطاقة تساوي الكتلة.. مضروبة في سرعة الضوء، ثم مضروبة في سرعة الضوء مرة أخرى»!

ومن هذه العبارة «النظرية» او القاعدة.. فهمت ذلك المعنى القياسي، وهو ان يكون الانسان طاقة، مجرد طاقة.. يتحول الى آلة، يفتح فمه، ويغمض عينيه، ويحرك قدميه ، ويباشر آدميته بالاجر لدقائق.. ثم هو يبصق على نفسه، وعلى حضارته.. فقد تكثفت سرعة الضوء عليه الى درجة العمى!

والعبارة الثالثة من الاثاني، قرأتها بلا توقيع، وتقول:

ـ «اناس تحب، وأناس تكره بسبب الحب.. وامتزاج الحب بالكراهية ليس لغزا، وان كان يبدو كذلك للأسف»!

ولقد حاولت ان «اتأمل» هذا الاسف: كيف يمتزج بالكراهية ارقى نخر فينا كانسانيين.. وهو الحب؟!

يحدث ذلك عندما نعود الى العبارة الاولى: عند غياب الاحساس بلا اوبة.. عندما تغيب الحقيقة، وتفسد الضمائر، ويصيب الملح صدق الانسان فينتشر التيه في داخل النفوس!

يحدث ذلك ايضا .. عندما تلتحم العبارة الثانية بالثالثة، فنكتشف ان الطاقة، شديدة الضوء، تعتدي على ظلال النفس، وتقتل انسجام المعاني وعناقها داخلها بالضوء الخافت جدا حتى التعتيم!

وهذه العبارات الثلاث تلتحم ، وتلتقي ، وتمتزج، تماما كامتزاج الحب بالكراهية.. ذلك لأنها وجود في الانسان، ولأن الانسان نفسه هو خلطتها.. بكل الحب فيه، وبكل العنعنات، وبكل التضحية والاباء، وبكل الانانية والمكابرة!

● ● ●

● آخر الكلام!

ـ «يا ايها الاحياء والأموات.. هل لي بينكم مأوى؟ فلني قادم للتو من انقاض بابل»!!

عبد الله الجفري

٣,٥ مليون جنيه لأعمال الترميم المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعتمدت وزارة التخطيط المصرية مبلغ ٣,٥ مليون جنيه لاعمال الترميم والحفائر الاثرية التي ستجريها هيئة الاثار في قطاع الاثار المصرية خلال العام الحالي وحتى منتصف العام المقبل.

وقد شكل الدكتور احمد قدري رئيس هيئة الاثار لجنة من خبراء الهيئة في قطاع الاثار المصرية لتوزيع هذا المبلغ على اعمال الترميم والحفائر حيث تقرر تخصيص ٣ ملايين جنيه لاعمال الترميم ونصف مليون جنيه لاعمال الحفائر الجديدة.

ومن ناحية اخرى تقرر التركيز خلال الفترة المقبلة على اعمال ترميم الاثار المصرية القديمة ضمن خطة الهيئة للحفاظ على الاثار المصرية.

الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٣٦	٤٥	صحو	هلسنكي	٩	١٦	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٣٩	صحو	هونج كونج	٢٧	٣٠	صاف
الرياض	٢٧	٣٩	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٤	٣٨	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	٢٧	٣٦	صحو	لشبونة	١٦	٣٠	صاف
ابها	١٣	٢٩	صحو	لندن	١٢	١٦	غائم
امستردام	١٦	١٨	ممطر	مدريد	١٠	٢٤	صاف
اثينا	١٩	٣٢	صاف	مانيلا	٢٣	٣٤	صاف
البحرين	٢٩	٣٥	صاف	مونتريال	٤	١٨	صاف
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف	موسكو	١٠	٢٦	صاف
بيروت	٢٣	٢٩	صاف	نيودلهي	٢٦	٣٣	غائم
برلين	١٢	١٤	غائم	نيويورك	١٢	٢٠	صاف
بروكسل	٨	١٨	غائم	نيقوسيا	١٩	٣٦	صاف
بيونس ايرس	١٢	٢٠	ممطر	باريس	٩	١٧	ممطر
القاهرة	٢١	٣٣	صاف	روما	٢١	٢٦	صاف
كوبنهاجن	٦	١٦	صاف	سنغافورة	٢٣	٣٠	ممطر
دبلن	١٢	١٧	غائم	ستوكهولم	٥	١٦	صاف
فرانكفورت	٩	١٤	ممطر	سيدني	١١	١٩	غائم
جنيف	٨	١٤	صاف	طوكيو	٢٢	٢٨	صاف
				فيينا	١٦	٢٠	غائم



أحدث دراسة عن التعليم في مصر:
٩ ملايين طالب في مراحل التعليم و٢٦ ألفاً يواصلون الدراسات العُليا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ذكرت احدث دراسة عن التعليم في مصر ان عدد الدارسين بمختلف مراحل التعليم يزيد عن ٩ ملايين طالب منهم ٧ ملايين في التعليم الاساسي ومليون ونصف المليون في التعليم الثانوي ونصف مليون في التعليم الجامعي.

واكدت الدراسة التي اعدتها وزارة التعليم والبحث العلمي انه يوجد في مصر ٢٦ الف دارس في الدراسات العليا حصل منهم في العام الماضي ١٥٠٠ دارس على درجة الدكتوراه وحدها بينما يوجد حوالي ١٧ الف مدرسة للتعليم الاساسي والثانوي بالاضافة الى ١٦٥ كلية جامعية.

وذكرت الدراسة ان عدد الخريجين في الدراسات العليا بلغ ١١ الف خريج سنة ١٩٨٣ منهم ١٥٠٠ حاصل على الدكتوراه و ٢٥٠٠ حاصل على الماجستير و ٦ الاف حاصل على الدبلوم بينما لم يتجاوز عدد خريجي الدراسات العليا سنة ١٩٥٣ ٤٤٤ خريجا منهم ٣٩ حاصلا على الدكتوراه و ٧٤ حاصلا على الماجستير و ٣٣١ على الدبلوم.

في الجامعات

وقالت الدراسة ان عدد طلاب التعليم الجامعي في مصر سنة ١٩٨٣ زاد عن نصف مليون طالب وطالبة توزعوا على ١٦٥ كلية بينما لم يتجاوز عددهم سنة ١٩٥٣ ٥٤ الف طالب وطالبة توزعوا على ٣٥ كلية . كما ارتفع عدد الطالبات في التعليم الجامعي خلال هذه الفترة من ٣ الاف طالبة الى ١٧٦ الف طالبة.

كما بلغت الموازنة المالية للجامعات ٣٨٠ مليون جنيه في العام الماضي ولم تكن تتجاوز اربعة ملايين جنيه سنة ١٩٥٣ في حين وصلت الموازنة المالية للتعليم في جميع مراحله الى ١٢٢٠ مليون جنيه.

واضافت الدراسة انه يوجد في مصر حاليا تسعة ملايين دارس بمراحل التعليم المختلفة يمثلون ٢٠ في المائة من مجموع السكان (٤٥ مليون نسمة) وهي من أعلى النسب في البلدان النامية بينما لم يتجاوز عدد الدارسين سنة ١٩٥٣ ٢,١ مليون دارس يمثلون ١٠ في المائة فقط من تعداد السكان (٢١ مليون نسمة).

وقد بلغ عدد التلاميذ في المرحلة الابتدائية اكثر من خمسة ملايين بزيادة قدرها ٢٤٥ في المائة من عددهم سنة ١٩٥٣ الذي لم يتجاوز مليونا ونصف المليون. وارتفعت نسبة الاستيعاب بالنسبة للاطفال الملزمين لتصل الى ٩١ في المائة موزعين على ١٢ الفا و ٣٧٥ مدرسة ابتدائية في كافة انحاء جمهورية مصر العربية.

وفي المرحلة الاعدادية التي ضمت مؤخرا مع المرحلة الابتدائية لتشكلا معا مرحلة التعليم الاساسي ومدتها تسع سنوات دراسية بلغ عدد التلاميذ مليونا و ٨٩٤ الفا بزيادة قدرها ٤٤٣ في المائة عن عددهم سنة ١٩٥٣ الذي لم يتجاوز ٣٤٨ الف تلميذ وتلميذة . وتوجد في مصر حاليا ٣ الاف و ٢٤٩ مدرسة اعدادية.

اما التعليم الثانوي فينقسم الى التعليم الثانوي العام والثانوي الفني ودور المعلمين والمعلمات، وقد شهد التعليم الثانوي العام نموا كبيرا حيث بلغ عدد الطلبة ٥٤٢ الفا و ٢٢٧ طالبا وطالبة موزعين على ٨٥٤ مدرسة ثانوية بزيادة قدرها ١٩٨ في المائة عن عدد الطلبة سنة ١٩٥٣.

وفي مجال التعليم الفني الثانوي بلغ عدد الدارسين ٧٤٠ الف طالب وطالبة في العام الماضي بينما بلغ عدد الدارسين بدور المعلمين ٧١ الفا و ٥٤٥ طالبا وطالبة موزعين على ٩٩ مدرسة في كافة المحافظات . وتقوم وزارة التربية والتعليم المصرية سنويا بتعيين ٣٠ الفا من المعلمين خريجي دور المعلمين والمعلمات وكليات التربية والاداب والعلوم ودار العلوم ويوجد في مصر حاليا ٤٠٠ الف معلم يتحملون مسؤولية النهوض بالتعليم.

تزويد مصر بالاختراعات البريطانية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق مكتب براءات الاختراع بالملكة المتحدة على تنظيم حصول مكتب البراءات المصري على اوصاف الاختراعات البريطانية التي تسجل في المملكة المتحدة اولا باول للاستفادة بها في مجال براءات الاختراع ونقل التكنولوجيا.

جاء ذلك بناء على طلب المكتب المصري خلال اللقاء الذي تم بين المهندس احمد عمر مدير المكتب المصري وايفور دافس مدير مكتب براءات الاختراع البريطانية في لندن.

وصرح المهندس احمد عمر لـ «الشرق الاوسط» بأن المكتب المصري يحصل الان على اوصاف الاختراعات التي تسجل في كل من الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا والمانيا الاتحادية وفرنسا، وان ذلك يأتي في اطار العمل على اثراء مكتبة براءات الاختراع المصرية بالاوصاف الكاملة والمختصرة للاختراعات التي تسجل في جميع انحاء العالم.

وجدير بالذكر ان مكتبة براءات الاختراع المصرية تضم ما يربو على الخمسة ملايين وصف للاختراعات من معظم انحاء العالم مسجلة على وثائق ورقية وفيلمية ومبوبة وفقا للتصنيف الدولي المعمول به في مجال براءات الاختراع.

الهزات الأرضية صعبة التحكم والحل في الابنية الخاصة

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تفيد الابحاث العلمية التي قدمت للمؤتمر الدولي الثامن لدراسة هندسة الهزات الأرضية انه من غير الممكن التحكم في الهزات الارضية، ولهذا فان التصميمات الهندسية التي تأخذ في الحسبان مخاطر الهزات الارضية ومدى تأثيرها المدمر على المباني العالية هي السلاح الوحيد للتصدي لمثل هذه الكوارث.

ولهذا يقوم مهندسو التصميمات والبناء بدراسة افضل السبل لتصميم البنايات التي من شأنها مقاومة الهزات الارضية.

ويبدو ان العلماء قد توصلوا الى اكتشاف طريقة جديدة في التصميم الهندسي تسمى «طريقة عزل القاعدة» وهي تساعد على فصل قاعدة البناية عن حركات الهزة الارضية، ولكن حتى الان لم تحصل هزة ارضية كبيرة في مكان بناية مثل هذه الابنية للتأكد من فعالية «طريقة عزل القاعدة».

ويقوم المهندسون اليابانيون بدراسة مشاكل الهزات الارضية عن طريق تجارب مخبرية حيث يهزون بنايات كاملة لمحاكاة الهزات الارضية الطبيعية من اجل دراسة تأثيرها على المباني والتصميمات الهندسية، اما في الولايات المتحدة فان الدراسات تدور على نطاق اصغر مما عليه في اليابان.

ومن الجدير بالذكر ان «طريقة عزل القاعدة» تجعل البناية تقاوم قوة تحرك الهزة الارضية . وكانت هذه الطريقة محور استقطاب وجهات نظر العلماء في المؤتمر الهندسي المعقود بسان فرنسيسكو ـ في كاليفورنيا.

وتشمل بعض طرق «فصل القاعدة» محامل او سطوح ارتكاز مصنوعة من طبقات مطاطية ملتصقة بصحون معدنية والتي توضع تحت اساس البنايات لامتصاص قوة الهزة.

برنامج مغربي مكثف لمكافحة آثار الجفاف

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعتمدت الحكومة المغربية ميزانية تصل الى سبعة ملايين دولار تقريبا لمساعدة الجهات المتضررة بالجفاف في ثلاثة وعشرين اقليما من مجموع ٤٧ اقليما في المغرب.

وتقول مصادر وزارة الانعاش الوطني انه تم اعداد برنامج لمكافحة آثار الجفاف يمتد العمل به الى نهاية السنة الحالية ويوفر حوالي ثمانية عشر الف وظيفة.

ويعتمد هذا البرنامج على تحسين مناطق الرعي في الجهات المتضررة واستغلال الثروات المائية في المناطق الريفية وتوفير التجهيزات الاساسية على النطاق المحلي.

ويتضمن برنامج مكافحة اثار الجفاف ٢٥ مشروعا لتحسين مناطق الغابات والرعي و٤٦٢ مشروعا لتجهيز القرى بالمسالك الطرقية وابار المياه والتشجير و٤٣ مشروعا لتجهيز بعض المناطق بحاجاتها الاساسية الى الطرق والبناءات الادارية والاتصالات الهاتفية والانارة.

وتعيش مناطق الجنوب والشرق حالة جفاف قاسية استمرت خلال السنوات الاربع الاخيرة حيث جفت الآبار والاودية الصغيرة وهبط منسوب المياه الجوفية.

وأدى كل ذلك الى الاضرار بثروة المغرب من الماشية ومحصوله من القمح وتزايد هجرة القرويين الى المدن بحثا عن العمل.

وتهدف برامج الانعاش الوطني الى تطوير الامكانات المحلية في الجهات المتضررة عن طريق حفر الآبار وانجاز البرامج الصغرى في المراعي والغابات ومد الطرق وإنشاء البناءات الادارية ووقف الهجرة القروية الى المدن بأحداث مناصب عمل في هذه الجهات.

عرب و عجم

● اللواء الركن احمد الحاج سفير لبنان في بريطانيا كلف بمهمة جديدة بالاضافة الى وظيفته الحالية كسفير لدى بلاط سان جيمس فاعتمده لبنان كسفير غير مقيم لدى ايرلندا . وقد قام السفير الحاج نهار الاربعاء في ١٩٨٤/٩/٥ بتقديم اوراق اعتماده في دبلن الى رئيس جمهورية ايرلندا الدكتور باتريك ج. هيليري كما قابل وزير الخارجية الايرلندي بيتر بري ووزير الدولة للشؤون الخارجية سين دونلان ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الايرلندية ب. ماكيرنن .

وفي الصورة اللواء الركن احمد الحاج يتحدث الى الرئيس الايرلندي بعد تقديم اوراق الاعتماد .

● ● ●

● المهندس امجد سرحان يغادر لندن اليوم عائدا الى مقر عمله في جدة بعد اجازة قصيرة امضاها مع العائلة في الربوع البريطانية .

● صلاح منتصر مدير تحرير «الاهرام» والسيدة حرمه الصحافية نادية عبد الحميد وصلا الى لندن في زيارة عمل.

● ● ●

● علاء الدين الوكيل رجل الاعمال المصري يصل الى لندن اليوم الاحد في زيارة خاصة ترافقه زوجته. وسيجري الوكيل اتصالات خلال الزيارة تتعلق بأعماله في مصر .

● كارل لويس البطل الاولبي الامريكي وصل الى لندن امس حيث يمضي فيها يومين يجري خلالهما بعض الاتصالات.

● ● ●

● ابراهيم عزام المطرب العربي صاحب الصوت القوي المعبر عاد إلى العاصمة البريطانية بعد زيارة للأهل في الوطن المحتل، جمع خلالها العديد من الأغاني والألحان الشعبية، وقال إنه سيقوم بادائها باسلوب جديد في حفلاته المقبلة التي تنظمها الجالية العربية في بريطانيا.

مثل اليوم

الحساب بالدرهم والبخشيش بالقنطار

تعاون بين السودان واليونسكو في دراسة تكلفة وتمويل التعليم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يجري تعاون وثيق بين المعهد الدولي للبحث التربوي بباريس ووزارة التربية والتوجيه السودانية ممثلة في الادارة العامة للتخطيط التربوي لاجراء دراسة شمولية حول تكلفة وتمويل التعليم بالسودان .

ويشترك في هاتين الجهتين مجلس الابحاث الاقتصادية والاجتماعية التابع للمجلس القومي للبحوث بالخرطوم .

وكانت هذه الدراسة المدعومة من هيئة اليونسكو الدولية ماليا وفنيا قد بدأت في ديسمبر (كانون اول) عام ١٩٨٢ على شكل مسح ميداني لمؤسسات التعليم واحتياجاتها في الأقاليم السودانية المختلفة ، اسهمت فيه مكاتب التخطيط التربوي بالاقاليم .

وقد اكتملت المعلومات عن تكلفة التعليم بالاقاليم وارسلت الى قسم اقتصاديات التعليم بوزارة التربية المركزية حيث يجري تجميعها وتصنيفها بواسطة فريق من المتخصصين في هذا المجال وتجهيز المعلومات لارسالها للمعهد الدولي للبحوث التابع لهيئة اليونسكو بباريس ، والذي يتقاسم تمويل هذه الدراسة مع وزارة التربية السودانية .

أبيض وأسود

حتى الحكايات صارت مخيفة!

جرت العادة ان يقص الكبار على الصغار حكاية قبل النوم تساعدهم على الاسترخاء ثم الاستغراق في سبات عميق.

وقد اعتمدت هذا الاسلوب مع اولادي فكنت اروي لهم كل مساء حكاية من اختراعي واتعمد التطويل والاسهاب إلى أن يتسرب النعاس إلى جفونهم، فانسحب من الغرفة في هدوء.

لكن ما جرى منذ ايام في شقتي في لندن عكس العادة التي درجنا عليها وقلب الموقف راسا على عقب.

فقد استيقظ حفيدي ذات ليلة عند الفجر وشاهدني اتمشى في الغرفة. واستغرب الأمر وسألني عن السبب فقلت له انني متضايق قليلا، فما كان منه إلا ان اخذ بيدي واعادني إلى السرير ثم جلس إلى جانبي وسألني: هل اقص عليك حكاية؟

واعجبتني الفكرة. وقلت في نفسي: اذا كانت الحكايات تجعل الاطفال ينامون فلماذا لا يكون لها المفعول ذاته مع الكبار؟

وراح الطفل يروي لي حكاية المعزاة التي لها سبعة أولاد والتي جاءت «الغولية» وأكلتهم، وعندما عادت الأم ولم تعثر على أولادها ذهبت إلى منزل «الغولية» ودارت بين الاثنين معركة ضارية انتهت بان بقرت المعزاة بطن «الغولية» بقرنيها فخرج الاولاد منه سالمين!

المهم ان الحفيد العزيز عمد إلى تغيير ابطال الحكاية. فالمعزاة واولادها والغولية تحولوا إلى ميليشيات مسلحة تتقاتل من أجل السيطرة وبسط النفوذ، والمعركة بين الطرفين لم تكن بالقرون والمخالب والاسنان، بل بالقنابل والصواريخ والمدافع والرشاشات.

والمعزاة التي قهرت الغولية لم تقتنع بالانتصار الذي احرزته، بل هي دخلت إلى بيت الغولية واحرقته بعد أن نهبت كل ما فيه!

وعندما انتهى حفيدي من حكايته المثيرة كانت الساعة قد بلغت الثامنة صباحا فشكرت له تطوعه لتسليتي ثم نهضت من السرير وارتديت ثيابي وذهبت إلى مقر عملي وانا استعيد تلك الحكاية البريئة التي كنا نرويها لاطفالنا كي يناموا فحولوها إلى حكاية رهيبة تطرد النوم من العيون!

عدلي الحاج

عالم مصري يكتشف طريقة جديدة للكشف عن اليورانيوم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن عالم مصري بهيئة الطاقة النووية المصرية عن طريقة جديدة للكشف عن اليورانيوم باستخدام النباتات وكذلك في تحديد سمك طبقات الأرض في المناطق المحتوية لمعدنه في باطنها.

وتعتمد فكرة استخدام النبات في الكشف عن اليورانيوم على اساس ارتباط نمو بعض النباتات بوجودها في بيئة كيميائية شبيهة بالبيئة المصاحبة لتواجد معادن اليورانيوم.

وقال العالم المصري سمير ناشد انه لهذا السبب يرجع وجود اليورانيوم في صحراء الدراسة بمصر وذلك بعد نمو هذه النباتات على سطح الأرض بها، وقد اطلق العالم المصري على هذه النباتات اسم «النباتات الدليل».

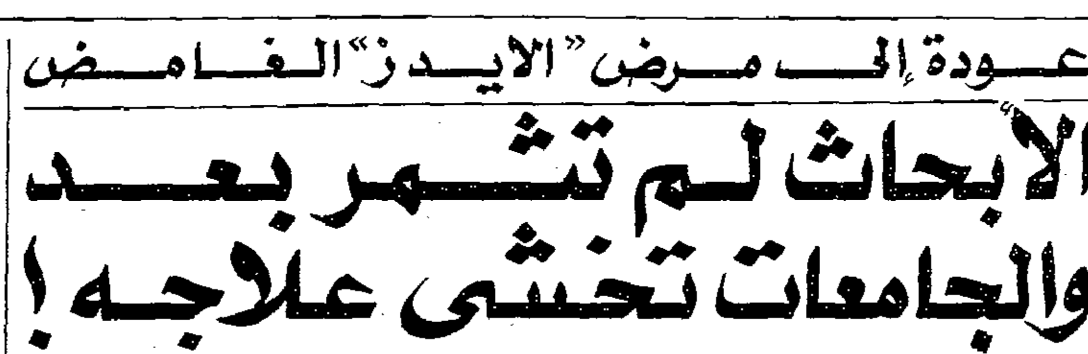
كما اكتشف العالم المصري خلال تجاربه التي بدأت قبل سنوات مجموعة اخرى من النباتات تنمو فوق المناطق الحاوية للعناصر المصاحبة لليورانيوم مثل السيلينيوم والكبريت والكالسيوم.


Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 9 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2112
الاحد ١٤ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/٩م - السنة السابعة - العدد ٢١١٢

البرنامج الكامل للدوري المغربي بكرة القدم (ص١٢)
٤٠ مليون مزارع يستفيدون من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (ص٤)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الاولى - رقم ٢
أفغانستان: تقدم بطيء نحو تسوية سياسية (ص ٨)
أحدث دراسة عن التعليم في مصر (ص ١٥)

عودة إلى مرض «الايدز» الغامض

الأبحاث لم تثمر بعد والجامعات تخشى علاجه!





واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم الاوساط الطبية الامريكية ببذل جهود حثيثة من اجل التوصل الى علاج للمرض المعروف باسم «ايدز» وهو يمثل مجموعة من الاعراض المترافقة والمكتسبة لنقصان المناعة الصحية بين الاشخاص الذين يمارسون الشذوذ الجنسي. وجدير بالذكر ان هذا المرض قد اصاب ما يزيد عن ٥,٥٠٠ امريكي، وان ٤٥٪ من اولئك الاشخاص قد ماتوا نتيجة لذلك المرض.

ويقول د. ويليام هاسلتين من احد معاهد دراسات السرطان في بوسطن ان «الايدز» قد يكون من الامراض التي لن يستطيع الاطباء توفير حقن تؤدي الى المناعة ضده، ولكن ذلك لا يعني ان يتوقف الاطباء عن الاستمرار في البحث عن سر ذلك المرض سيما وان الفيروس الذي يؤدي الى مرض الايدز صغير جداً حيث ان حجمه يصل الى نسبة ١/٨٠ من حجم كرة دموية حمراء، ولا يمكن رؤية ذلك الفيروس عن طريق استخدام ميكروسكوب عادي.

وتجدر الاشارة الى ان ذلك الفيروس يغزو خلايا جسم المريض المصاب ويتكاثر فيها بطريقة كبيرة. وان هذا الفيروس لا ياكل ولا يتنفس وهو يتكون من جينات داخل بروتين، وانه احد العوامل الرئيسية التي تسبب نقصان المناعة الصحية ضد الامراض وهذا يؤدي الى الفتك بخلايا الانسان.. ومن ثم الى موته.

ويقول الدكتور هاسلتين انه عندما يصاب الانسان بمرض الايدز فان ذلك سيرافقه مدى الحياة.

ويبدو ان المحاولات الطبية المتعثرة مازالت في طور البحث ولم تتوصل بعد الى اكتشافات جوهرية للتصدي لذلك الفيروس الذي يفتك بكل خطوط المناعة الجسدية. لأن ذلك الفيروس يشكل جسما متحركا في جسم الانسان بحيث انه يتبدل بطريقة فجائية وغامضة مما يجعل من ابحاث الاطباء المتعلقة بحقن المناعة ضده غير مجدية، وهذه ميزة يكتسبها ذلك الفيروس ضد نظام المناعة الصحية عند الانسان.

ويقول الدكتور روبرت غالو من المعهد القومي لدراسة امراض السرطان في الولايات المتحدة وإنني اعرف ذلك الفيروس «مشيرا الى تخوفه من حقن اي شخص بعينات لقاح من الفيروس في الاشخاص الاصحاء للتأكد من فعاليته الطبية وللتعرف على كيفية رد فعل المناعة في جسد الانسان.

وهذا يعرقل الجهود الطبية المثابرة للتوصل الى حل لتكل المعضلة الصحية».

ويصف الاطباء ذلك المرض الخبيث بـ «قنبلة زمنية» مزروعة في جسد الانسان للفتك به بطريقة مذهلة ذلك ان المرض ينتقل عن طريق العدوى اما بواسطة الدم المنقول او الحيوانات المنوية.

ويقول الدكتور غالو ان طاقم العلماء الذين يترأسهم يقترحون القيام بتقسيم الفيروس الى «شبه جزئيات لاستخدامه كلقاح ضد ذلك المرض».

وتشير التقارير الطبية الى ان هنالك حاجة لعدة اشهر او حتى لعدة سنوات قبل التوصل الى دواء فعال للتصدي لذلك المرض وتسويقه للبيع في الصيدليات. وذلك الآن على العلماء القيام بفحص الدواء على الحيوانات السفلى كالقرود، حيث ان تلك المحاولات تحاط بمخاطر كبيرة مما يضع الجهود الطبية برمتها موضع شك وعدم يقين.

وتخشى معظم الجامعات من القيام بأبحاث حول مرض «الايدز» خوفا من العدوى. ويقول الدكتور غالو معلقا على ذلك التخوف «ان زوجتي قد اصيبت بالجنون نتيجة لقيامي بوضع عينة من جراثيم مرض الايدز في ثلاجتنا في البيت».

صباح الخير

زمن الرموز

لفت نظري اخيراً رسم كاريكاتوري في جريدة امريكية بدا فيه النسر الذي يتصدر شعار الولايات المتحدة نائماً.

ولعل ما أوحى بالرسم نكتة للرئيس ريغان نفسه فقد قال اخيراً انه امر مساعديه في حال وقوع حدث مهم ان يوقظوه من نومه ولو كان في اجتماع لمجلس الوزراء.

وقد اعتاد الرئيس ريغان ان يرد على انتقادات خصومه بالنكات، وكان ان دفع بالنكتة السابقة ما يفهم به من العجز وعدم القدرة على التركيز والعمل فترات طويلة بسبب كبر سنه.

غير اننا نعرف ان النكتة الاقسى او الأشد لسعاً هي الصادقة، لذلك فلذا كان النسر الامريكي قد نام، فان نسوراً كثيرة ستمثل الواقع افضل لو رسمت منتوفة الريش او مهيضة الجناح.

وما دام الامريكيون قد فتحوا لنا باب الموضوع فلننا نرى ان شعار الحزب الجمهوري، وهو الفيل، سيصبح اقرب إلى واقع الحال اذا رسم ومعه مدرب سيرك اسرائيلي. ونترك حمار الديمقراطيين على حاله لانه منتهى الصدق.

ولا ريب ان كثيرين من القراء العرب يذكرون انهم شاهدوا عدداً من الرسوم الكاريكاتورية العربية وقد بدا العلم الامريكي فيها ونجمة صهيون تاخذ مكان نجومه الخماسية الزوايا، وكان الدبلوماسيون الاميركيون في المنطقة يثورون غضباً ازاء مثل هذه الرسوم ويحتجون، مما يدل على ان الرسامين اصابوا الهدف.

غير اننا نترك الامريكيين للاهل الاقربين، فالعلم اللبناني لم يعد يعبر عن واقع الحال، وربما كان مناسباً جعله باللون الاحمر فقط، دليل الدم لا الشيوعية، اما الارزة التي كانت رمزاً للاسرة اللبنانية فربما يرسم مكانها غابة ارز، كل واحدة فيه تمثل مليشيا او طائفة.

وفي افغانستان قد يزاد إلى العلم المسكين نقطتا دم، تعبيراً عن واقع حال ذلك الشعب المضطهد، الذي يرفض القهر وهو يواجه اكبر قوة عسكرية تقليدية في التاريخ.

وبما ان بعض دول اوروبا الغربية تمارس نوعا من الاشتراكية لا نستطيع تفريقه عن الشيوعية (بما في ذلك بريطانيا قبل ثاتشر والمحافظين) فربما كان مناسباً ان يزاد منجل هنا او مطرقة هناك أو مطرقة ومنجل في حالات معينة.

وعلى العكس من هذا فبعض الدول فرضت عليه الشيوعية فرضاً، لذلك ربما كان من اسباب الصدق ان نرسم شعارات الشيوعية، على شكل اسلاك شائكة.

والاسلاك الشائكة تذكرنا بما نريد ان ننسى فلا نستطيع، اي اسرائيل. وقد رايت رسوما كاريكاتورية عربية لا تحصى تمثل نجمة صهيون في العلم على شكل الاسلاك الشائكة لمعتقل. والرمز في ذلك واضح، يصبح اكثر وضوحاً اذا زدنا على علم العدو خنجراً مسموماً، وقطرات دم، وغراباً ينعق.

غير انني لا اريد ان اختتم هذه العجالة بالسياسة لذلك فلنا انكر القراء بان الشعارات والرموز ليست وقفاً على الاحزاب والدول، بل تشمل المهن مثل الطب والهندسة وما اليها.

وهكذا فانا اقترح ان شعار الاطباء، وهو الحية الملتفة حول كاس دواء، يجب ان يتغير ليجاري روح العصر فيصبح مثلا يداً في جيب المريض، او ملعب غولف، او سيارة رولز رويس.

جهاد الخازن

الامريكيون يشربون ٩ بلايين جالون مرطبات سنويا

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

تفيد الاحصائيات الامريكية ان الشعب الامريكي قد انفق مبلغ ٢٦ بليون دولار على شراء المشروبات غير الكحولية مثل الكوكا كولا والسفن آب وما شابه.

ويصل معدل استهلاك الفرد الواحد من هذه المشروبات ما يزيد عن ٣٨ جالونا في السنة، اي انه تم استهلاك حوالي ٩ بلايين جالون من تلك المشروبات خلال السنة الماضية.

غرق أم وابنيها في حادث سيارة بمصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

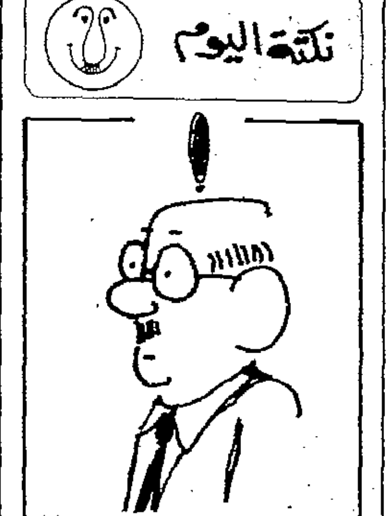
لقيت أم وابناها مصرعهم عندما انقلبت سيارة زوجها الطبيب في ترعة الابراهيمية بمصر.

وتبين من تحقيقات الحادث ان الطبيب اثناء قيادته سيارته الخاصة وبها افراد اسرته على الطريق بين اسوان والقاهرة داخل دائرة مركز المنيا، حاول تخطي سيارة تسير امامه.. وفوجيء بسيارة قادمة من الاتجاه المضاد فانحرف الى ترعة الابراهيمية المجاورة ونجا هو وابنه من الحادث.

وقد تم انتشال الجثث الثلاث وصرحت النيابة بدفنها.



نكتة اليوم



- الأول: منذ ان ذهبت زوجتي وانا مشغول الفكر.
الثاني: انت تشعر بفراقها اذن!
الأول: كلا.. بل اخشى عودتها!

من القارئة:
ميسون ماهر بيومي



هل تعود المراة السودانية الى الماشطة التقليدية ؟

السودانية تعود إلى «الكوافير» التقليدي

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اصدرت احدى محاكم «العدالة الناجزة» بالسودان اخيرا قرارا باغلاق جميع محلات الكوافير بسبب عدم تمشيها مع القوانين الاسلامية التي بدأ تطبيقها في البلاد، وذلك الى حين تعيين سيدات لادارة تلك المحال والقيام بتصفيف شعور السيدات.

وقد جرت استطلاعات ميدانية في اوساط مختلفة حول مدى الأهمية التي يشكلها الكوافير في حياة النساء وهل هو ضرورة ام بالامكان الاستغناء عنه والرجوع لتمشيط الشعر بالطريقة التقليدية السودانية المعروفة، ام ان هناك وسيلة اخرى يمكن اللجوء اليها ؟

فقد ذكرت بعض المتحدثات ان هذا القرار كان له وقع خاص لأن هذه الظاهرة دخيلة على المجتمع المسلم من المجتمعات الغربية، وان الاسلام حارب ونبذ مثل هذه العادات التي تدعو للتبرج. ومما جعل هذه الظاهرة غير مقبولة عند معظم الناس هو قيام الرجال بتصفيف شعر المترددات على تلك المحال.. وان كان لا بد فلا ضير من قيام النساء بهذه العملية.

ويعتقد البعض ان الكوافير عامة سلبياته اكثر من ايجابياته، ففيه مضيعة للوقت الذي يمكن ان تستفيد منه المرأة في اشياء اهم هي احوج ما تكون اليها في منزلها ومع أطفالها ان كانت متزوجة، بالاضافة الى المبالغ التي تصرفها خاصة فئة الموظفات والعاملات وفي ظروف اقتصادية لا تسمح بهذا. وتختتم هذه الفئة بالدعوة الى الاستغناء عنه حيث يمكن للمرأة ان تصفف شعرها بنفسها.

بينما اكدت بعض المتحدثات ان الكوافير ضروري ولا يمكن الاستغناء عنه لان الشعر هو تاج المرأة ونصف جمالها، وهو من الاشياء التي تشغل بال المرأة، ولا بد من الاسراع باعادة فتح هذه المحال على الأسس الجديدة باسناد عملية تصفيف الشعر لسيدات على ان تتكفل الدولة بتدريبهن.

وقد تحدثت السيدة ميلي، خريجة معهد شاهيناز العالي بنيودلهي لفنون علم التجميل والحائزة على دبلوم فوق الجامعي من اريفولد تيلور (لندن)، حول دور الكوافير في فنون التجميل بقولها «ان الجمال يلعب فيه الجانب النفسي دورا هاما، ولكل فرد ما يتميز به من خصائص جمالية، وان الذهاب الى الاخصائي في التجميل لم يعد ترفا فهو حق لكل امراة ولكل رجل. والمسألة ليست كلها كوافير وانا لا احبذ ان يقوم بتلك الخدمات رجل».

واضافت تقول: «وانا اقوم بدراسة منذ قدومي للسودان مع زوجي منذ عامين، لتقييم ما هو مستعمل من ادوات التجميل مع الاعتماد على تجربة علمية في التعامل مع الاعشاب الطبيعية والمواد الخام السودانية الخالصة. كما سنقدم علاجا لحالات جمالية متعددة منها تساقط الشعر والصلع الخ ....».

المراة الغربية اخذت التسريحة السودانية ايضا.

سرقات امريكية على المستوى التكنولوجي

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

تواجه بعض الشركات الامريكية التي تبث برامج تلفزيونية خاصة للمشتركين الذين يدفعون مبالغ شهرية مقابل تلك الخدمة مشكلة سرقة على المستوى التكنولوجي، حيث يقوم الكثير من الامريكيين بسرقة اشارات التلفزيون المبثوثة للمشتركين الذين تزودهم الشركة بصحون ميكروويف لالتقاط الاشارة التلفزيونية.

ويدفع اولئك المشتركون مبلغ ٢٢ دولارا شهريا مقابل ذلك، إلا ان هنالك بعض الاشخاص الذين قاموا بشراء صحون استقبال مشابهة لصحون الشركة وبهذا اصبحوا يحصلون على الاشارة التلفزيونية مجانا..

والجدير بالذكر ان احدى شبكات التلفزيون قد طلبت من احد المحامين المشهورين المختصين بالقبض على «لصوص البرامج التلفزيونية»، ان يقوم بالاجراءات القانونية اللازمة للتصدي لتلك المشكلة من اجل تغريم الاشخاص الذين يستخدمون صحون ميكروويف لسرقة الاشارة التلفزيونية بدون دفع الرسوم الشهرية المستحقة.

وقد تكون هذه المعضلات القضائية بمثابة سابقة قانونية نادرة.

اختراع امريكي للنساء فقط: كحل دائم.. للعيون!

لوس انجيليس - خاص بـ «الشرق الأوسط»:

جراح العيون الامريكي الدكتور روبرت فينزل، المعروف بمساهماته الكثيرة، فاجأ السيدات بتقليعة جديدة توفر عليهن ثلث الوقت الذي تقضينه امام المرآة لعمل الماكياج.

تقليعة الدكتور فينزل هي طبع كحل دائم للعين حتى تبدو السيدة في هيئة الممثلة العالمية اليزابيث تايلور، دون حاجة لتضييع الوقت كل يوم امام المرآة.

الكحل الدائم للعين (آي لاينر) لم يأخذ بعد اسمه النهائي ومايزال الدكتور فينزل ومعاونوه يبحثون عن الاسم الملائم.. ومع ذلك فقد بلغ عدد السيدات اللائي اجريت لهن طباعة الكحل الدائم في الولايات المتحدة منذ شهر فبراير (شباط) وحتى الان حوالي اربعين سيدة، دفعت كل منهن مبلغ الف دولار لقاء عملية الطبع.

الأسلوب المستخدم في طبع الكحل الدائم هو ما يعرف بالجراحة الميكروسكوبية، اي الجراحة تحت الميكروسكوب، وفيها تتم الطباعة بطريقة الوشم او ما يعرف بزرع الاخضاب وبالهيئة التي تطلبها السيدة. فقد يكون الـ «آي لاينر» على شكل نقط دقيقة تتخلل شعيرات الرموش. وقد يكون على شكل خط يظلل الرمش ويوازيه او يتعرج فوقه.. الخ.

الدكتور فينزل يؤكد ان الدافع وراء مساهمته الجديدة ليس الولع بالشهرة بين سيدات الوسط الفني، وانما تقديره لاهتمامات الكثيرات من السيدات اللاتي لا تجدن الوقت الكافي كل صباح لاتمام الماكياج، ولاعبات التنس اللائي تعانين من تسرب العرق الى العين حاملا الكحل العادي، والسيدات الكبيرات في السن اللائي تهتز ايديهن ويصعب عليهن اتقان الرسم.

ويقول الدكتور فينزل انه على الأقل يوفر على السيدة ثلث ما تقضيه من وقت امام المرآة، حتى يأتي الوقت الذي يصمم فيه احد نماذج دائمة لرسومات الماكياج الأخرى.

وما رأي الآخرين في الكحل الدائم ؟

الدكتور مارك جورني رئيس جمعية جراحي التجميل في الولايات المتحدة ينصح بالحذر قبل الاقبال على هذا الاسلوب التجميلي الذي لا رجعة فيه قائلا ان هناك بعض حالات الحساسية التي تحدث تورما للجفنين فضلا عن الآثار الجانبية لحقن الجفون بالمخدر.

عصابة بمصر لتهريب المخدرات أبطالها لبنانيون

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تمكنت الادارة العامة لمكافحة المخدرات بمحافظة دمياط بمصر من ضبط عصابة مكونة من عشرة اشخاص من منطقة الجربي وعزبة البرج يشتركون في جلب المواد المخدرة والاتجار بها داخل مصر بالاشتراك مع ثلاثة من اللبنانيين.

وقد تمكن هؤلاء من ادخال شحنة كبيرة من المخدرات عن طريق سواحل دمياط برأس البربعد اخفائها في اماكن سرية بأحد مراكب الصيد ويطلق عليه اسم «حمام».

وبعد اتخاذ الاجراءات القانونية تم ضبط مركب الصيد ولنشين وافراد اطقمها وعددهم ستة اشخاص من عزبة البرج اثناء قيامهم بنقل ٤٣ طردا كبيرا من الحشيش من المركب الى اللنشين في النيل بدائرة مركز دمياط.

وتم التحفظ على المضبوطات، كما تمكنت اجهزة البحث من ضبط سبعة من افراد التشكيل والذين اعترفوا بقيادة اللبنانيين الثلاثة للعصابة والذين فروا هاربين فور إلقاء القبض على باقي افراد العصابة.

وتبين ان دورهم كان ينتهي عند تسليم الطرود ليتولى باقي افراد العصابة توزيعها.





كوالالمبور - الوكالات: قام احد الاشخاص من ماليزيا بقتل طفل وقطع راسه وقدمه كقربان للارواح من اجل ان تساعده في كسب مبلغ كبير عن طريق معرفة ارقام اليانصيب.

ويبلغ القاتل من العمر ٢٧ عاما وقد اودع السجن بتهمة القتل.

ولم يربح هذا الشخص اي مبلغ من تلك الارواح !!

مع قهوة الصباح

مشكلة الرصاص !!

وافقت الحكومة البريطانية على العمل نحو منع اضافة مادة الرصاص الى وقود السيارات وكان السبب المباشر في اتخاذ هذا القرار هو تقرير لجنة ملكية كانت قد شكلت لبحث تلوث البيئة.

وقد كرست اللجنة الملكية تقريرها باكمله لبحث مشكلة تلوث البيئة بمادة الرصاص. وظلت تدرس هذه المشكلة لفترة طويلة بحثت فيها جميع مصادر الرصاص في البيئة، وما يحدث لها.

وانتهت اللجنة الى نتيجة مختلفة عما كانت قد توصلت اليه لجنة سابقة كانت قد كلفت بنفس المهمة. وكانت تلك قد انتهت الى ان رصاص البنزين المستعمل في السيارات لا يشكل مصدرا خطيرا لتلوث البيئة الا في حالات خاصة. ولكن اللجنة الملكية الأخيرة قررت ان الرصاص الموجود او وقود السيارات يشكل مصدرا للتلوث الخطر ويمكن التخلص منه بسهولة نسبية وبتكاليف معقولة.

وقد تبينت اللجنة الملكية ان اصرار منتجي السيارات على اضافة مادة الرصاص للوقود ليس ضروريا لان بالامكان تسيير السيارات بكفاءة بوقود خال تماما من مادة الرصاص بل اوضحت ان مادة الرصاص في الوقود قد تصيب بالعطب بعض الاجزاء الرئيسية في السيارة. وثبت ان هناك مواد افضل تحسن قدرة السيارات على العمل.

وعلى ذلك فان بريطانيا وجميع دول السوق الاوروبية المشتركة ستنضم في نهاية الأمر الى دول مثل امريكا والاتحاد السوفيتي واليابان في استعمال وقود السيارات الخالي تماما من مادة الرصاص. وبعد ذلك تتركز الغاية على التخلص من التلوث بالرصاص الناتج عن مصادر اخرى.

خاصة ان دراسات امريكية اكدت ان هذا الرصاص يؤثر على مخ الطفل ويفقد الكبير القدرة على التركيز.

ومادة الرصاص اضيفت الى البنزين منذ خمسين عاما بنسبة ٠,٤ جرام في اللتر.. والمطلوب تخفيضها الى ٠,١٥٪ في اللتر.. او الغاؤها تماما حرصا على امخاخنا.

عبد الله باجبير